

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

- المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
- المبحث الثانى : نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- أولاً : تحديد المجتمع الأصلي للدراسة
- ثانياً : تحديد حجم العينة
- ثالثاً : تحديد أسلوب اختيار العينة
- رابعاً : تحديد الفترة الزمنية للدراسة
- خامساً : تصميم أداة الاستبيان ومقياس الاتجاهات
- سادساً : اختبار الصدق والثبات
- سابعاً : المعالجة الإحصائية للبيانات
- ثامناً : مقياس الدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يعرض الباحث الخطوات المنهجية التي اتبعها في تطبيق الدراسة الميدانية كالتالى :

- ١- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة. ٢- تحديد حجم العينة
- ٣- تحديد أسلوب اختيار العينة. ٤- تحديد الإطار الزمنى للدراسة.
- ٥- تصميم استمارة الاستبيان ومقياس الاتجاهات.
- ٦- اختبار الصدق والثبات.
- ٧- المعالجة الإحصائية للبيانات. ٨- مقياس الدراسة.

أولاً : تحديد المجتمع الأصلي للدراسة

يمثل كل الطلاب الجامعيين فى مصر فى مرحلة المراهقة المتوسطة من (سن ١٧-١٨ سنة) مجتمع الدراسة والإطار العام الذى تسحب منه العينة ، وفى هذه الدراسة يكون المجتمع الأصلي هو مجتمع المراهقين (الطلاب) بالفرقة الأولى فى الجامعات المصرية (ذكور - إناث) والتخصص (العلمى - النظرى) والجامعات (الحكومية والمستقلة والأزهرية) .

ثانياً : تحديد حجم العينة

وهناك عدة طرق لحساب حجم العينة منها فكرة خطأ التقدير والتي يُعتمد عليها فى تحديد حجم العينة على ما يلى :

- ١- درجة الخطأ. ٢- مستوى الثقة.
- ٣- تغير الخصائص الخاصة بالمجتمع الأصلي.

١- تحديد نسبة الخطأ :

أ- حساب خطأ المقياس وهو عدم الاتساق الذى يؤدى إليه المقياس المستخدم ، وقد قام الباحث بحساب خطأ المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلى للمقياس بقيمة ٠,٧٨ ، وقد أظهرت النتائج ارتباط مرتفع للمقياس.

ب- حساب خطأ العينة ويقصد به درجة اختلاف قياسات العينة عن قياسات المجتمع الذى سحبت منه هذه العينة ، ونظراً لأن العينة لا تعطى بدقة البيانات التى يعطيها المجتمع ككل فإن على الباحث أن يأخذ فى حساباته احتمالية وجود نسبة ما من الخطأ فى العينة هو (٠,٠٥) .

- ٢- تحديد مستوى الثقة : وقد اعتمدت هذه الدراسة على مستوى ثقة ٩٥% وهو المستوى المستخدم فى معظم الدراسات الإعلامية.
- ٣- تحديد نسبة التغير فى خصائص المجتمع الأصلي : باعتبار أن هذه النسبة تساوى (٠,٥).

وقد استخدم الباحث المعادلة الإحصائية التى طرحها (بول ليدى) بشأن تحديد حجم الملائمة للعينة فى المجتمعات الكبيرة الحجم على النحو التالى ^(١) :

$$N = \left(\frac{Z}{e} \right)^2 (p)(1-p)$$

- حيث N : تشير إلى حجم العينة.
- Z : تشير إلى قيم معامل الثقة التى تتحدد فى ضوء مستوى الثقة المعمول به فى هذه الدراسة.
- e : تشير إلى نسبة الخطأ المسموح به فى العينة.
- p : النسبة التقديرية للمتغيرات

حيث استقر رأى الباحث على أن يكون مستوى الثقة المعمول به فى هذه الدراسة (٩٥%) ويعنى ذلك أن حدود قيم معامل الثقة ستتراوح ما بين (١,٩٦ -) و (١,٩٦ +) ، وحدد الباحث أيضاً مقدار الخطأ المسموح به فى هذه الدراسة (٥%) كما يفترض الباحث نسبة عالية مقدارها (٠,٥) تتعلق باحتمال الوقوع فى الخطأ المعيارى لكل متغير ، وبتطبيق المعادلة :

$$\text{حجم العينة (ن)} = \left(\frac{1,96}{0,05} \right)^2 \times 0,5 \times 0,5 = 384 \text{ مفردة.}$$

إذن حجم العينة ٣٨٤ مفردة ، ولتلافى أخطاء عدم الشمول وعدم الاستجابة وأخطاء المعاينة تم زيادة العينة إلى (٤٠٠) مفردة.

ثالثاً : أسلوب اختيار العينة

تم اختيار (٤٠٠) مفردة من المراهقين بالفرقة الأولى للمرحلة الجامعية (حكومية وخاصة وأزهرية) فى محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية.

(1) Paul D. Leedy. **Practical research : planning and design**, 5th ed, (New York : Macmillan publishing company, 1993) p205.

عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة أعمارهم من سن (١٧-١٨ سنة) في الفرقة الأولى للمرحلة الجامعية في مصر في محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوزيعهم على جامعات مجتمع العينة بأسلوب التوزيع المتساوي والذي يتم فيه تقسيم وحدات العينة بالتساوي على الجامعات الأربعة على النحو التالي :

- أ- جامعة القاهرة : ممثلة للجامعات الحكومية المركزية بالقاهرة بواقع (١٠٠) مفردة.
- ب- جامعة المنصورة : ممثلة للجامعات الحكومية الإقليمية بالدقهلية بواقع (١٠٠) مفردة.
- ج- جامعة ٦ أكتوبر : ممثلة للجامعات الخاصة بالجيزة بواقع (١٠٠) مفردة.
- د- جامعة الأزهر : ممثلة لجامعة الأزهر بالقاهرة وفرعها بالدقهلية بواقع (١٠٠) مفردة لطبيعتها المتميزة حيث توجد الكليات العملية بالقاهرة والكليات النظرية بالدقهلية مع بعض الكليات العملية ، والتعليم بكليات جامعة الأزهر غير مختلط ، حيث يقتصر قبول الذكور على كليات البنين ، ويقتصر قبول الإناث على كليات فرع الجامعة للبنات.

جدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للجامعة والكلية والنوع

المجموع	الأزهر				٦ أكتوبر		المنصورة		القاهرة		الجامعة	
	تفهننا الأشراف		القاهرة								النوع	الكلية
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن				
												أولاً : الكليات العملية
٢٦	-	-	٤	٤	-	٢	٥	٥	٣	٣		١- كلية الطب
٩	-	-	٣	٣	٢	١	-	-	-	-		٢- كلية طب الأسنان
١١	-	-	٣	٣	٣	٢	-	-	-	-		٣- كلية الصيدلة
٣٤	-	-	-	٧	٥	٥	٥	٥	٣	٤		٤- كلية الهندسة
٢٤	-	-	٥	٥	-	-	-	-	٧	٧		٥- كلية العلوم
٢٩	-	-	-	٣	٥	٥	٥	٥	٣	٣		٦- كلية التربية
٢٤	-	-	-	-	٤	٣	-	-	٩	٨		٧- كلية الإعلام
١٢	-	-	-	-	-	-	٦	٦	-	-		٨- كلية التربية النوعية

الجامعة	القاهرة		المنصورة		٦ أكتوبر		الأزهر		المجموع
	النوع		الكلية		القاهرة		نفهنا الأشراف		
	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	
٩- كلية نظم المعلومات وعلم الحاسب	-	-	٤	٤	٣	٤	-	-	١٥
١٠- كلية الفنون التطبيقية	-	-	-	-	٤	٢	-	-	٦
١١- الدراسات الإنسانية للبنات (شعبة تربية)	-	-	-	-	-	-	٥	٥	١٠
المجموع	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٥	٢٠٠
ثانياً : الكليات النظرية									
١٢- كلية التربية للبنين	-	-	-	-	-	-	-	٨	٨
١٣- كلية دار العلوم	٦	٦	-	-	-	-	-	-	١٢
١٤- كلية التجارة	٦	٦	٩	٩	-	-	-	١٣	٤٣
١٥- كلية الحقوق	٦	٦	٩	٩	-	-	-	-	٣٠
١٦- كلية الآداب	٧	٧	٧	٧	-	-	-	-	٢٨
١٧- كلية اللغات والترجمة	-	-	-	-	٧	٩	-	-	١٦
١٨- كلية الاقتصاد والإدارة	-	-	-	-	٩	٦	-	-	١٥
١٩- كلية العلوم الاجتماعية	-	-	-	-	٩	٦	-	-	١٥
٢٠- كلية السياحة والفنادق	-	-	-	-	-	٤	-	-	٤
٢١- كلية الدراسات الإنسانية للبنات	-	-	-	-	-	-	-	١٢	١٢
٢٢- كلية الشريعة والقانون	-	-	-	-	-	-	-	١٧	١٧
المجموع	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	-	-	٢٠٠
المجموع الكلى	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٤٥	٣٠	٤٠٠

رابعاً : تحديد الإطار الزمني للدراسة الميدانية

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين قوامها (٤٠٠) مفردة موزعة بالتساوي بواقع (١٠٠) مفردة بالفرقة الأولى بكل جامعة من الجامعات التالية (جامعة القاهرة – جامعة المنصورة – جامعة ٦ أكتوبر – جامعة الأزهر) خلال ستة شهور في الفترة الممتدة من ٢٠٠٣/١٢/١ حتى ٢٠٠٤/٥/٣١ وهي الفترة التي حددها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقرار رقم (١٢٧٦) في ٢٠٠٣/١١/٣٠ م^(*)

خامساً : أداة جمع البيانات وتصميمها

أداة جمع البيانات :

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات في هذه الدراسة ، واشتملت الاستثمارة على ست وعشرين سؤالاً تغطي كافة أهداف الدراسة ، بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ويمكن من خلالها اختبار فروض الدراسة.

وصممت الاستثمارة بهدف اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومدخل الاتساق بين المعرفة والاتجاه والسلوك وتطبيقها على العدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية (القومية والحزبية والمستقلة).

وقد تمثلت الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد استثمارة الاستبيان فيما يلي :

- مراجعة المشكلة البحثية ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومدخل الاتساق بين المعرفة والاتجاه والسلوك التي تسعى الدراسة للتحقق من صحتها ، مما أفاد في تحديد كمية ونوعية البيانات المطلوب جمعها بدقة.
- تقسيم الاستثمارة إلى وحدات (أجزاء) متتابعة ، وتحديد أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة ، بحيث تغطي كل وحدة فروضاً معينة في هذه الدراسة ويؤدي جمع البيانات منها التحقق من صحة الفروض.

(*) موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لإجراء الدراسة الميدانية في مرفقات الدراسة.

ويمكن ترتيب الخطوات المتبعة للوصول إلى الشكل النهائي للاستمارة فيما يلي :

١- قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بدراسته فى مجال الإعلام وعلم النفس وفى ضوء الهدف من دراسته قام بإعداد استمارة الاستبيان متضمنة مقياساً للاتجاهات فى صورتها المبدئية.

٢- تم عرض الاستمارة على هيئة الإشراف على الرسالة للاحتكام إليهم ، وإدخال بعض التعديلات عليها سواء بالحذف أو الإضافة بناءً على آراء ووجهات نظر المشرفين على الدراسة ، بعدها أدخل الباحث بعض التعديلات على الاستمارة.

٣- وقام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين أو الخبراء فى مجالى علم النفس التربوى والإعلام وذلك لتقرير ما إذا كانت أسئلتها تقيس كافة المتغيرات التى ينبغى قياسها ومدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها ، وإبداء أية ملاحظات على الاستمارة ، ثم قام الباحث بحصر ملاحظات وتوجيهات المحكمين وعرضها على هيئة الإشراف على الرسالة ، وقام الباحث بتعديل الاستمارة وفقاً لتوجيهات السادة المحكمين.

٤- قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة قوامها (٨٠) مفردة من المراهقين فى الفرقة الأولى بالجامعات الأربعة (القاهرة – المنصورة – ٦ أكتوبر – الأزهر) بواقع (٢٠) مفردة لكل جامعة ، وروعى فيهم التنوع من حيث النوع (ذكور وإناث) والتخصص (عملى ونظرى) وذلك للتعرف على مدى فهم المبحوثين للأسئلة ومدى تجاوبهم مع الباحث ، وتضمنت الاستمارة جميع الأسئلة الواردة بها ، كما أفادت هذه الخطوة فى التعرف على الوقت الذى يستغرقه المبحوث فى ملء الاستمارة.

٥- وقد دلت نتائج الاستطلاع على فهم المبحوثين لأسئلة القياس جميعها من الوهلة الأولى وقدرتهم للإجابة عليها بسهولة ، ثم قام الباحث بإجراء الاتساق الداخلى لمقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكى على العراق باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث أظهر معامل ارتباط مرتفع ، وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق فى شكلها النهائى.

وتضمنت الاستمارة تسعة أجزاء رئيسية :

الجزء الأول : ويتضمن أسئلة تتعلق بمدى قراءة الصحف القومية والحزبية والمستقلة وتشمل مجموعة تساؤلات حول :

- قراءة الصحف القومية والحزبية والمستقلة.
- كثافة تعرض المراهقين للصحف القومية والحزبية والمستقلة.
- أسباب قراءة أو عدم قراءة الصحف القومية والحزبية والمستقلة.

الجزء الثاني : ويتضمن نوعية الموضوعات التي يتابعها المراهق في الصحف المصرية وتشمل سؤالاً حول :

- الموضوعات التي تتابعها أكثر في الصحف المصرية .

الجزء الثالث : ويتضمن مدى حرص المراهقين على متابعة أحداث العدوان الأمريكي في الصحف المصرية وتشمل سؤالاً حول :

- الحرص على متابعة أحداث العدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية .

الجزء الرابع : ويتضمن أسئلة تتعلق بمدى اعتماد المراهقين على الصحف المصرية كمصدر للحصول على المعلومات بشأن تطورات

العدوان الأمريكي على العراق وتشمل مجموعة تساؤلات حول :

- تطورات أحداث العدوان الأمريكي على العراق : من فضلك رتب الصحف المصرية التسع التي تعتمد عليها كمصدر للمعلومات.
- أسباب الاعتماد على الصحف المصرية كمصدر لمعلوماتك عن العدوان الأمريكي على العراق.

- درجة الاعتماد على المصادر المختلفة في الحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكي على العراق .

الجزء الخامس : ويتضمن مدى تقييم المراهق لتغطية الصحف المصرية (المدروسة) للعدوان الأمريكي على العراق ، ويشمل سؤالاً حول :

- مدى تقييم المراهق لتغطية الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق.

الجزء السادس : ويتضمن مدى الثقة في الصحف المصرية لتغطية العدوان الأمريكي على العراق ، ويشمل سؤالاً حول :

- مدى الثقة في الصحف المصرية لتغطية العدوان الأمريكي على العراق.

الجزء السابع : ويتضمن مدى اهتمام المراهقين بالعدوان الأمريكى على العراق ويشمل سؤالاً حول :

- مجموعة من العبارات المتعلقة بالعدوان الأمريكى على العراق ، ومعرفة مدى اهتمام المراهقين بها.

الجزء الثامن : ويتضمن :

- ١- قياس التأثيرات المرتبة على متابعة العدوان الأمريكى على العراق فى الصحف المصرية ويتعلق بـ (المكون المعرفى — الوجدانى — السلوكى) ويشمل سؤالاً حول :
- مجموعة من العبارات المتعلقة بمتابعة العدوان الأمريكى على العراق ، ومعرفة تحديد موقف المراهقين منها.

٢- قياس الاتجاهات المعرفية نحو العدوان الأمريكى على العراق

- ومعالجة الصحف المصرية للعدوان ، ويشمل مجموعة أسئلة حول :
- الأسباب التى أدت إلى قيام العدوان الأمريكى على العراق .
- أحداث العدوان الأمريكى على العراق (الحرب) .
- آثار العدوان الأمريكى على العراق (بعد الحرب) .
- موقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكى على العراق .
- معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكى على العراق .

الجزء التاسع : ويتضمن مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، ويشمل عدة أبعاد مثل :

- متوسط الدخل الشهرى للأسرة .
- عمل الأب
- عمل الأم
- مستوى تعليم الأب
- مستوى تعليم الأم
- الاشتراك فى النادى
- السكن (نوع السكن — منطقة السكن)
- امتلاك بعض الأجهزة الحديثة.
- بالإضافة إلى أسئلة تتعلق بالمتغيرات الديموجرافية (النوع والتخصص والجامعة)

سادساً : اختبارا الصدق والثبات

(١) اختبار الصدق :

أ- صدق المحكمين على استمارة الاستبيان :

ويقصد بصدق القياس أن تقيس استمارة الاستبيان ما استهدف لقياسه ، وفي إطار ذلك تم عرض الصورة الأولية لاستمارة الاستبيان على الأساتذة أو المتخصصين المحكمين في مجال الإعلام والتربية وعلم النفس التربوي ^(١) حيث عرضت عليهم خطة البحث وفروضة ، وقد طلب من السادة المحكمين ما يلي :

(١) أسماء السادة المحكمين على استمارة الاستبيان :

(أ) كلية الإعلام – جامعة القاهرة :

- ١- أ.د / أشرف صالح – أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- ٢- أ.د / عاطف عدلى العبد – مدير مركز بحوث الرأي العام ، والأستاذ بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- ٣- أ.د / نجوى كامل – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- ٤- أ.د / سليمان صالح – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- ٥- أ.م.د / أميرة العباسي – أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- ٦- أ.م.د / إيناس أبو يوسف – أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- ٧- أ.م.د / شريف درويش اللبان – أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

(ب) معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس :

- ٨- أ.د/ إلهامى عبد العزيز إمام – أستاذ علم النفس ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- ٩- أ.د / اعتماد خلف معبد – أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بالمعهد – جامعة عين شمس.
- ١٠- أ.م.د/ محمود حسن إسماعيل – الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الطفل بالمعهد – جامعة عين شمس.

(ج) كلية التربية – جامعة المنصورة :

- ١١- أ.د/ فاروق السعيد جبريل – أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية النوعية سابقا – جامعة المنصورة.
- ١٢- أ.د/ صلاح الدين معوض – أستاذ أصول التربية ووكيل الدراسات العليا والبحوث بكلية التربية – جامعة المنصورة.
- ١٣- أ.د/ رمضان صالح رمضان – أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة المنصورة.
- ١٤- أ.د/ بدران عبد الحميد حسن – أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية – جامعة المنصورة
- ١٥- أ.د/ فؤاد حامد الموائى – أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة المنصورة
- ١٦- أ.د/ علاء محمود جاد الشعراوى – أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة المنصورة
- ١٧- أ.م.د/ أنور عبد الغفار – أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة المنصورة
- ١٨- أ.م.د/ نبيل على محمود – أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة المنصورة

(د) كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة :

- ١٩- أ. د/ الهللى الشربيني الهللى – أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
- ٢٠- أ.م.د/ أحمد البهى السيد – أستاذ علم النفس ووكيل الدراسات العليا والبحوث بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

٢١- د/ نبيل فضل شرف الدين – مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

٢٢- د/ عزة مصطفى الكحكى – مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

(هـ) كلية الآداب – جامعة المنصورة :

- ٢٣- د/ رباب رأفت الجمال – مدرس الصحافة والإعلام بكلية الآداب – جامعة المنصورة.

- ما مدى صلاحية الأسئلة لقياس متغيرات الدراسة وفروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومدخل الاتساق بين المعرفة والاتجاه والسلوك ؟
- هل صياغة العبارات واضحة ومناسبة لفئة المراهقين للمرحلة الجامعية بالفرقة الأولى ؟
- هل يتفق كل سؤال من أسئلة الاستمارة مع البعد الذى يندرج تحته ؟
- حذف ما هو غير مناسب ، وإضافة ما هو مناسب .
- كتابة ما يروونه من مقترحات أو ملاحظات أمام كل عبارة بما يساعد فى تصميم المقياس .

وأوضحت آراء السادة الخبراء المحكمين لاستمارة الاستبيان ما يلى :

- طلب معظم السادة المحكمين إضافة مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمقياس مع المتغيرات الديموجرافية لاستمارة الاستبيان .
- اتفق معظم السادة المحكمين على أن تكون بدائل الإجابة الرباعية فى بعض الأسئلة بدل من الثلاثية ، وأن تسير الأسئلة بدرجات واحدة لسهولة إجراء العمليات الإحصائية .
- أشار بعض السادة المحكمين على حذف الإجابة بـ (نعم أو لا) فى سؤال تقييم المراهقين وجعله بعد ثلاثى (موافق — محايد — غير موافق) وقصره على الصحف المدروسة .
- كما أشار بعض السادة المحكمين إلى تعديل طفيف لبعض عبارات المقياس ، وإضافة بعض البدائل .
- طلب بعض السادة المحكمين من البعد الخاص بالعدوان الأمريكى على العراق من حيث : أسباب العدوان — أحداث العدوان — آثار العدوان — موقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان ، على أن يكون كل واحد منهم فى سؤال مستقل حتى لا يتشتت المبحوث .
- حذف العبارات التى لا تتال متوسط اتفاق أقل من ٨٠% من قبل السادة المحكمين واستبدلت بأسئلة أخرى وفقاً لمقترحاتهم .

- قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة على الاستمارة ، وبهذا أعد الاستبيان في صورته النهائية ، وقد اتفق الأساتذة المحكمين على صحة الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق ، وقد بلغ متوسط اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة (٩٣%) وهي نسبة عالية لتؤكد صلاحية الاستمارة لقياس ما أعدت لقياسه.

ب- الاختبار القبلي لاستمارة الاستبيان :

بعد أن تم إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية ، أجرى الباحث الاختبار المبدئي للاستمارة على (٨٠) مفردة من المراهقين في الفرقة الأولى بالجامعات الأربعة (القاهرة - المنصورة - ٦ أكتوبر - الأزهر) بواقع (٢٠) مفردة لكل جامعة ، وذلك لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ومدى تجاوب المبحوثين معها ، وتبين من الاختبار المبدئي وضوح أسئلة الاستمارة.

ج- صدق المعاملات الإحصائية :

إلى جانب الصدق المنطقي (الظاهري) استخدم الباحث الصدق العامل ، وقام بإجراء التحليل العامل Factor Analysis للعينات من المراهقين المصريين في الفرقة الأولى في سن (١٧ - ١٨) سنة بالجامعات الأربعة المدروسة ، وذلك بحساب معامل ارتباط (بيرسون Person) بين بنود المقياس للمبحوثين ، ثم تحليل المصفوفة عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لـ (هوتلينج Hotelling) وهي أكثر طرق التحليل العامل دقة لتخلص كل عامل منها أقصى تباين من خلال استخراج العوامل الجوهرية مع استخدام محك الجذر الكامن وهو العامل الجوهرى الذى يساوى (١) صحيح أو يزيد فى الخلايا القطرية ، ولمزيد من النقاء والوضوح فى معنى تشعب البنود (العبارات) على العوامل ، تم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة (فاريماكس Varimax) لـ (كايسر Kaiser) ، ووفقاً لذلك اعتبر التشعب ملائماً إذا كان يزيد عن (٠,٣) وفقاً لمحك " جليفورد " ، واستبعدت البنود غير الدالة ^(١).

وباستخدام التحليل العامل لمقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكى على العراق :

(١) صفوت فرج . التحليل العامل فى العلوم السلوكية ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٠) ، ص ٢٠٩ ، ٢١٠.

١- السبع الخاص بالتأثير المترتب على متابعة العدوان الأمريكي على العراق (السؤال رقم [٢١]) :

أظهر التحليل العاملى للتأثير (المعرفى والوجدانى والسلوكى) المترتب على متابعة العدوان الأمريكى على العراق ستة عوامل غير قطبية أى اتجاه عباراتهم واحدة فقط " موجبة " وبلغ عددها (٢٢) عبارة بجذر كامن للعوامل الستة بلغ (١١,٠٦) ، وبلغت نسبة تفسير العبارات الـ (٢٢) للعوامل الستة الظاهرة (٥٠,٢٧%) ، وقد بلغ عدد العبارات التى تشبعت عليهم (٢٢) عبارة بعد التدوير يوضحها الجدول التالى بعد ترتيبها تنازلياً على كل عامل من العوامل الستة :

جدول رقم (١٨)

تشبع عبارات بعد التأثير المترتب على متابعة
العدوان الأمريكى على العراق بعد التدوير

م	رقم العبارة فى المقياس النهائى	العامل	مقدار التشبع على العامل	ترتيب العبارة على العامل
١	ع (٢٠) أشارك فى المؤتمرات	الأول	٠,٧٩ +	١
٢	ع (٢١) أقدم رأى		٠,٧١ +	٢
٣	ع (١٩) أشارك فى المظاهرات		٠,٧٠ +	٣
٤	ع (١٨) أسأل زملاى		٠,٦٣ +	٤
٥	ع (١٧) أقارن بين المعالجات		٠,٥٩ +	٥
٦	ع (٢٢) أدخل فى مناقشات		٠,٥٧ +	٦
٧	ع (١٦) أتابع الصحف		٠,٥١ +	٧
٨	ع (١٠) أشك فى القيم	الثانى	٠,٧٢ +	١
٩	ع (٩) عدم الأمان		٠,٦٦ +	٢
١٠	ع (١٥) الثقافة الأمريكية		٠,٦٥ +	٣
١١	ع (٦) أفقد الإحساس		٠,٤٠ +	٤
١٢	ع (١١) خوفاً على العراقيين		٠,٤٠ +	
١٣	ع (٨) الكراهية	الثالث	٠,٧٣ +	١
١٤	ع (٧) الإحباط		٠,٥٩ +	٢
١٥	ع (١٤) أحس بالغضب		٠,٥٢ +	٣

١٦	ع (١) أتعرف على أسباب العدوان	الرابع	٠,٧٩ +	١
١٧	ع (٣) أطلع على أحداث العدوان		٠,٥٨ +	٢
١٨	ع (٢) أتابع آثار العدوان		٠,٤٩ +	٣
١٩	ع (٥) يزداد شكي	الخامس	٠,٧٣ +	١
٢٠	ع (٤) أتعرف على موقف		٠,٤٠ +	٢
٢١	ع (١٢) زيادة القلق	السادس	٠,٦٩ +	١
٢٢	ع (١٣) أتشكك في الأحوال		٠,٤٩ +	٢

واضح أن هذه التشبعات مرتفعة على العوامل الستة كالتالي :

- **العامل السلوكي :** وهي (٧) عبارات تشبعت على العامل الأول وكانت مرتفعة فهي تتراوح بين (٠,٥١) أتابع الصحف القومية والحزبية والمستقلة بانتظام ، (٠,٧٩) أشرك في المؤتمرات التي عقدت بشأن العدوان الأمريكي على العراق ، مما يدل على الصدق لهذا العامل السلوكي.
- **العامل الوجداني :** وهي (١١) عبارة وكانت مرتفعة ، فقد تشبعت (٥) عبارات على العامل الثاني فهي تتراوح بين (٠,٤٠) خوفاً على العراقيين ، (٠,٧٢) أشك في القيم.
- وقد تشبعت عبارة (١) على العامل الخامس وكانت مرتفعة (٠,٧٣) يزداد شكي.
- وقد تشبعت (٢) عبارتان على العامل السادس وكانت مرتفعة فهي تتراوح بين (٠,٤٩) أتشكك في الأحوال ، (٠,٦٩) زيادة القلق.
- **العامل المعرفي :** وهي (٤) عبارات وكانت مرتفعة ، فقد تشبعت (٣) عبارات على العامل الثالث بحيث تتراوح (٠,٤٩) أتابع آثار العدوان الأمريكي على العراق ، (٠,٧٩) أتعرف على أسباب العدوان الأمريكي على العراق.
- وقد تشبعت عبارة واحدة على العامل الخامس وكانت (٠,٤٠) أتعرف على موقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق.

يتضح من الجدول السابق أن هذه التشبعات عالية مما يدل على الصدق العامل الجيد لمجموعة العوامل الستة لبعث التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي المترتب على متابعة العدوان الأمريكي على العراق.

٢- السبب الخاص بالاتجاه المعرفى نحو أسباب العدوان الأمريكى على العراق (السؤال رقم [٢٢]) :

أظهر التحليل العاملى للاتجاه المعرفى نحو أسباب العدوان الأمريكى على العراق أربعة عوامل غير قطبية أى اتجاه عباراتهم واحدة فقط " موجبة " وبلغ عددها (١٧) عبارة بجذر كامن للعوامل الأربعة بلغ (٩,٥٧) ، وبلغت نسبة تفسير العبارات الـ (١٧) للعوامل الأربعة الظاهرة (٥٦,٢٩%) ، وقد بلغ عدد العبارات التى تشبعت عليهم (١٧) عبارة بعد التدوير يوضحها الجدول التالى بعد ترتيبها تنازليا على كل عامل من العوامل الأربعة :

جدول رقم (١٩)

تشبع عبارات بعد الاتجاه المعرفى نحو أسباب العدوان الأمريكى على العراق بعد التدوير

م	رقم العبارة فى المقياس النهائى	العامل	مقدار التشبع على العامل	ترتيب العبارة على العامل
١	ع (١٤) تدمير البنية	الأول	٠,٨٤ +	١
٢	ع (١٣) السيطرة العسكرية		٠,٨٣ +	٢
٣	ع (١٥) السيطرة على منطقة		٠,٨٣ +	٣
٤	ع (١٦) القضاء على القوى		٠,٨١ +	٤
٥	ع (١٧) ضعف دور الجامعة		٠,٥٩ +	٥
٦	ع (٨) تحرير الشعب		٠,٥٨ +	٦
٧	ع (١١) ضرورة نزع	الثانى	٠,٧٤ +	١
٨	ع (١٢) تبنى أمريكا		٠,٦٤ +	٢
٩	ع (١٠) امتلاك العراق		٠,٦٢ +	٣
١٠	ع (١) محاربة الإرهاب		٠,٦١ +	٤
١١	ع (٢) دفاعا عن الأمن		٠,٦٠ +	٥
١٢	ع (٣) دعم صدام		٠,٥٥ +	٦
١٣	ع (٥) تفضيل الإدارة	الثالث	٠,٧٦ +	١
١٤	ع (٤) ضعف المنظمات		٠,٧٣ +	٢
١٥	ع (٦) أمريكا الدولة		٠,٥٨ +	٣
١٦	ع (٩) استهانة صدام	الرابع	٠,٧٨ +	١
١٧	ع (٧) عدم تنحى		٠,٧٠ +	٢

واضح أن هذه التشبعات مرتفعة على العوامل الأربعة كالتالي :

- العامل الأول : (السيطرة على منطقة الشرق الأوسط وبتترول الخليج) وهي (٦) عبارات تشبعت على العامل الأول وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٥٨) تحرير الشعب العراقي ، (٠,٨٤) تدمير البنية الأساسية الاقتصادية والقضاء على القوة العسكرية العراقية . مما يدل على الصدق العاملي لهذا العامل الأول.
- العامل الثاني : (الحرب الأمريكية ضد ما أسمته بالإرهاب) وهي (٦) عبارات تشبعت على العامل الثاني وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٥٥) دعم صدام حسين للإرهاب ، (٠,٧٤) ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل. مما يدل على الصدق العاملي لهذا العامل الثاني.
- العامل الثالث : (أمريكا هي القوة العظمى في العالم) وهي (٣) عبارات تشبعت على العامل الثالث وكانت عالية حيث تتراوح بين (٠,٥٨) أمريكا هي الدولة ، (٠,٧٦) تفضيل الإدارة الأمريكية للقوة العسكرية على الدبلوماسية. مما يدل على الصدق العاملي لهذا العامل الثالث.
- العامل الرابع : (تمسك صدام حسين بالسلطة في العراق) وهي (٢) عبارتان تشبعت على العامل الرابع وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٧٠) استهانة صدام ، (٠,٧٨) عدم تنحي صدام حسين عن الحكم. مما يدل على الصدق العاملي لهذا العامل الرابع.

يتضح من الجدول السابق أن هذه التشبعات عالية مما يدل على الصدق العاملي الجيد لمجموعة العوامل الأربعة لبعدها الاتجاه المعرفي نحو أسباب العدوان الأمريكي على العراق.

٣- البعد الخاص بالاتجاه المعرفي نحو أحداث العدوان الأمريكي على العراق (السؤال رقم [٢٣]) :

أظهر التحليل العاملي للاتجاه المعرفي نحو أحداث العدوان الأمريكي على العراق عشرة عوامل قطبية ، وبلغ عددها (٣١) عبارة بجذر كامن للعوامل العشرة بلغ (١٧,٣١) ، وبلغت نسبة تفسير العبارات الـ (٣١) للعوامل العشرة الظاهرة (٥٥,١٩%) ، وقد بلغ عدد العبارات التي تشبعت عليهم (٣١) عبارة بعد التدوير يوضحها الجدول التالي بعد ترتيبها تنازلياً على كل عامل من العوامل العشرة :

جدول رقم (٢٠)
تشبع عبارات بعد الاتجاه المعرفى نحو أحداث العدوان
الأمريكي على العراق بعد التدوير

م	رقم العبارة فى المقياس النهائى	العامل	مقدار التشبع على العامل	ترتيب العبارة على العامل
١	ع (١٤) قتل الآلاف	الأول	٠,٧٤ +	١
٢	ع (١٧) السيطرة على البترول		٠,٦٣ +	٢
٣	ع (٢٦) ضرب الإعلاميين		٠,٥٤ +	٣
٤	ع (١٦) مجرم حرب		٠,٥٢ +	٤
٥	ع (١٣) إراقة الدماء		٠,٤٤ +	٥
٦	ع (٨) حربا شريفة	الثانى	٠,٧٠ +	١
٧	ع (٣١) الصحاف		٠,٦١ +	٢
٨	ع (١٢) دور المقاومة		٠,٥٣ +	٣
٩	ع (٦) كسب العقول		٠,٤٤ +	٤
١٠	ع (٧) زيادة الدمار	الثالث	٠,٧٣ +	١
١١	ع (١٨) تدمير المنشآت		٠,٥٦ +	٢
١٢	ع (١) حرب نفسية		٠,٥١ +	٣
١٣	ع (١٥) انتشار الأمراض		٠,٤١ +	٤
١٤	ع (٢٧) الضحايا العراقيين	الرابع	٠,٦٣ +	١
١٥	ع (١١) ملحمة تاريخية		٠,٦٠ +	٢
١٦	ع (٢٤) مصداقية الصحف		٠,٥٨ +	٣
١٧	ع (٣٠) الخيانة		٠,٥٤ +	٤
١٨	ع (٩) مأساة إنسانية		٠,٤٠ +	٥
١٩	ع (٥) أعنف هجوم		٠,٤٠ +	
٢٠	ع (٢) عدوان مسلح	الخامس	٠,٧١ +	١
٢١	ع (٣) المسئولان عن العدوان		٠,٧١ +	
٢٢	ع (٢٣) التعتيم الإعلامى	السادس	٠,٧٦ +	١
٢٣	ع (٢٨) زيادة الإمدادات		٠,٥٥ +	٢
٢٤	ع (١٩) الحصار والتطويق		٠,٤٥ +	٣

٢٥	ع (٤) رموز المقاومة	السابع	٠,٧٤ +	١
٢٦	ع (٢٢) البيانات		٠,٦٩ +	٢
٢٧	ع (٢١) قدرات العراق	الثامن	٠,٧٢ +	١
٢٨	ع (٢٩) التأكيد المستمر		٠,٧١ +	٢
٢٩	ع (٢٥) اتفاقية جنيف	التاسع	٠,٨٠ +	١
٣٠	ع (٢٠) تجاهل أمريكا	العاشر	٠,٦٣ +	١
٣١	ع (١٠) إطالة العمليات		٠,٤١ -	٢

واضح أن هذه التشبعات مرتفعة على العوامل العشرة كالتالي :

- **العامل الأول :** (انتهاك الحقوق والمواثيق الدولية في العراق) وهي (٥) عبارات تشبعت على العامل الأول وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٤) إراقة الدماء ، (٠,٧٤) قتل الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء العراقيين . مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الأول.
- **العامل الثانى :** (دور المقاومة العراقية فى العدوان الأنجلو - أمريكى) وهي (٤) عبارات تشبعت على العامل الثانى وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٤) كسب العقول والقلوب ، (٠,٧٠) يخوض المقاتلون العراقيون حرباً شريفة للدفاع عن وطنهم. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الثانى.
- **العامل الثالث :** (القذف المستمر على الأهداف الاستراتيجية) وهي (٤) عبارات تشبعت على العامل الثالث وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤١) انتشار الأمراض ، (٠,٧٣) زيادة الدمار. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الثالث.
- **العامل الرابع :** (معركة الصدمة والترويع) وهي (٥) عبارات تشبعت على العامل الرابع وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٠) مأساة إنسانية وأعنف هجوم ، (٠,٦٣) الضحايا العراقيين. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الرابع.
- **العامل الخامس :** (العدوان الأنجلو أمريكى على العراق) وهي (٢) عبارتان تشبعت على العامل الخامس وكانت مرتفعة حيث جاءت كل منهما (٠,٧١) عدوان مسلح ، المسئولان عن العدوان. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الخامس.

• العامل السادس : (التعتيم الإعلامي لقوات التحالف أثناء الحرب على العراق) وهي (٣) عبارات تشبعت على العامل السادس وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٥) الحصار والتطويق ، (٠,٧٦) التعتيم الإعلامي . مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل السادس.

• العامل السابع : (رموز المقاومة ضد العدوان الأنجلو - أمريكى) وهي (٢) عبارتان تشبعت على العامل السابع وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٦٩) للبيانات ، (٠,٧٤) لرموز المقاومة. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل السابع.

• العامل الثامن : (قوة الحملة العسكرية للقوات الأنجلو - أمريكية فى العدوان) وهي (٢) عبارتان تشبعت على العامل الثامن وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٧١) التأكيد المستمر لقوات التحالف ، (٠,٧٢) قدرات العراق العسكرية محدودة فى الرد على العدوان. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الثامن.

• العامل التاسع : (اتفاقية جنيف) وهي (١) عبارة واحدة تشبعت على هذا العامل وكانت مرتفعة (٠,٨٠) وهي عدم تطبيق اتفاقية جنيف فى معاملة الأسرى. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل التاسع.

• العامل العاشر : (إطالة فترة العمليات العسكرية أثناء الحرب) وهي (٢) عبارتان تشبعت على العامل العاشر وكانت عالية فهي تتراوح بين (٠,٤١) إطالة العمليات ، (٠,٦٣) تجاهل أمريكا لنداء العالم العربى والدولى لوقف العدوان. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل العاشر.

يتضح من الجدول السابق أن هذه التشبعات عالية مما يدل على الصدق العاملى الجيد لمجموعة العوامل العشرة فى بعد الاتجاه المعرفى نحو أحداث العدوان الأمريكى على العراق.

٤- البعد الخاص بالاتجاه المعرفى نحو آثار العدوان الأمريكى على العراق (السؤال رقم [٢٤]) :

أظهر التحليل العاملى للاتجاه المعرفى نحو آثار العدوان الأمريكى على العراق تسعة عوامل قطبية ، وبلغ عددها (٣٠) عبارة بجذر كامن للعوامل التسعة بلغ (١٦,١٢) ، وبلغت نسبة تفسير العبارات الـ (٣٠) للعوامل التسعة

الظاهرة (٥٣,٧٥%) ، وقد بلغ عدد العبارات التي تشبعت عليهم (٣٠) عبارة بعد التدوير يوضحها الجدول التالي بعد ترتيبها تنازلياً على كل عامل من العوامل التسعة :

جدول رقم (٢١)

تشبع عبارات بعد الاتجاه المعرفي نحو آثار العدوان
الأمريكي على العراق بعد التدوير

م	رقم العبارة في المقياس النهائي	العامل	مقدار التشبع على العامل	ترتيب العبارة على العامل
١	ع (٢٤) تسعى أمريكا لإعادة	الأول	٠,٧٦ +	١
٢	ع (٢٣) تسعى أمريكا لإدماج		٠,٧٣ +	٢
٣	ع (٢١) حصول الشركات		٠,٦٣ +	٣
٤	ع (٣٠) ضعف دور مجلس		٠,٤٧ +	٤
٥	ع (١٥) استبدال الحكم	الثاني	٠,٧٤ -	١
٦	ع (٥) تعيين الجنرال		٠,٦٨ +	٢
٧	ع (١٠) تولى بول		٠,٥٨ -	٣
٨	ع (٢) تم احتواء الأزمة		٠,٤٩ -	٤
٩	ع (١٤) عدم حماية التراث	الثالث	٠,٦٨ +	١
١٠	ع (٧) ازدياد المقاومة		٠,٦٦ +	٢
١١	ع (٢٢) سياسة ازدواجية		٠,٥٩ +	٣
١٢	ع (٣) محاولة تقسيم		٠,٤٠ +	٤
١٣	ع (٢٩) ظهور الحاجة إلى ضرورة	الرابع	٠,٧١ +	١
١٤	ع (٢٨) العمل على الاهتمام		٠,٦١ +	٢
١٥	ع (٢٧) وضوح الحاجة		٠,٤٣ +	٣
١٦	ع (٢٦) ظهور حاجة		٠,٤٠ +	٤
١٧	ع (٢٠) تراجع قدرة	الخامس	٠,٧٣ +	١
١٨	ع (١٦) انفراد أمريكا		٠,٧٠ +	٢
١٩	ع (١٧) تشكيل حكومة		٠,٤٥ -	٣

٢٠	ع (٤) ظهور اضطرابات	السادس	٠,٥١ +	١
٢١	ع (٢٥) تراجع دور		٠,٤٦ +	٢
٢٢	ع (١٣) استولت أمريكا		٠,٤٦ +	
٢٣	ع (١٨) يتحمل العراق		٠,٤٥ +	٣
٢٤	ع (١١) حاولت أمريكا		٠,٤٠ -	٤
٢٥	ع (٨) تم طرد		٠,٤٠ +	
٢٦	ع (١٩) تلعب الأمم المتحدة	السابع	٠,٧٤ -	١
٢٧	ع (٦) تم تجميد		٠,٥٧ +	٢
٢٨	ع (١٢) منح مجلس الأمن	الثامن	٠,٦٠ +	١
٢٩	ع (٩) تفجر المظاهرات		٠,٤٩ +	٢
٣٠	ع (١) تكذب العراق	التاسع	٠,٨٤ +	١

واضح أن هذه التشبعات مرتفعة على العوامل التسعة كالتالي :

- العامل الأول : (الهيمنة الأمريكية وإعادة خريطة الدول العربية) وهى (٤) عبارات تشبعت على العامل الأول وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٧) ضعف دور مجلس الأمن ، (٠,٧٦) تسعى أمريكا لإعادة خريطة الدول العربية. مما يدل على الصدق العاظمى لهذا العامل الأول.
- العامل الثانى : (استبدال الحكم العسكرى الأمريكى بحكم صدام حسين) وهى (٤) عبارات تشبعت على العامل الثانى وكانت عالية حيث تتراوح بين (٠,٤٩) تم احتواء الأزمة ، (٠,٧٤) استبدال الحكم العسكرى الأمريكى بالحكم الدكتاتورى لصدام حسين. مما يدل على الصدق العاظمى لهذا العامل الثانى.
- العامل الثالث : (سياسة ازدواجية المعايير فى منطقة الشرق الأوسط تزيد العنف) وهى (٤) عبارات تشبعت على العامل الثالث وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٠) محاولة تقسيم العراق ، (٠,٦٨) عدم حماية التراث العراقى . مما يدل على الصدق العاظمى لهذا العامل الثالث.
- العامل الرابع : (ضرورة تعدد الأقطاب لتحقيق التوازن والاستقرار العالمى) وهى (٤) عبارات تشبعت على العامل الرابع وكانت عالية حيث تتراوح بين (٠,٤٠) ظهور حاجة ماسة إلى تطوير الجامعة العربية ، (٠,٧١) ظهور الحاجة إلى ضرورة تعدد الأقطاب . مما يدل على الصدق العاظمى لهذا العامل الرابع.

- العامل الخامس : (تراجع قدرة قوات الاحتلال أمام العنف واستعادة الأمن) وهي (٣) عبارات تشبعت على العامل الخامس وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٥) تشكيل حكومة مؤقتة عراقية ، (٠,٧٣) تراجع قدرة قوات الاحتلال أمام العنف والمقاومة في الشارع العراقي . مما يدل على الصدق العامل لهذا العامل الخامس .
- العامل السادس : (الضغوط الأمريكية على منطقة الشرق الأوسط) وهي (٦) عبارات تشبعت على العامل السادس وكانت عالية حيث تتراوح بين (٠,٤٠) حاولت أمريكا - تم طرد الدبلوماسيين ، (٠,٥١) ظهور اضطرابات داخلية في العراق لعدم استقرار الوضع في العراق . مما يدل على الصدق العامل لهذا العامل السادس .
- العامل السابع : (الاستيلاء من قبل قوات التحالف على ثروات العراق) وهي (٢) عبارتان تشبعت على العامل السابع وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٥٧) تم تجميد أرصدة العراق في الخارج ، (٠,٧٤) تلعب الأمم المتحدة دوراً أساسياً في التعاون مع سلطات الاحتلال . مما يدل على الصدق العامل لهذا العامل السابع .
- العامل الثامن : (الاحتلال الأمريكي للعراق) وهي (٢) عبارتان تشبعت على العامل الثامن وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٩) تفجر المظاهرات ، (٠,٦٠) منح مجلس الأمن . مما يدل على الصدق العامل لهذا العامل الثامن .
- العامل التاسع : (خسائر العراق في العدوان الأمريكي) وهي (١) عبارة واحدة تشبعت على هذا العامل وكانت مرتفعة (٠,٨٤) وهي تكذب العراق خسائر اقتصادية فادحة تؤثر عليه لبضع سنوات . مما يدل على الصدق العامل لهذا العامل التاسع .

يتضح من الجدول السابق أن هذه التشبعات عالية مما يدل على الصدق العامل الجيد لمجموعة العوامل التسعة في بعد الاتجاه المعرفي نحو آثار العدوان الأمريكي على العراق .

٥- البعد الخاص بالاتجاه المعرفي نحو موقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق (السؤال رقم [٢٥]) :

أظهر التحليل العاملى للاتجاه المعرفي نحو مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق خمسة عوامل غير قطبية أى اتجاه

عباراتهم واحدة فقط (موجبة) ، وبلغ عددها (١٩) عبارة بجذر كامن للعوامل الخمسة بلغ (٩,٥١) ، وبلغت نسبة تفسير العبارات الـ (١٩) للعوامل الخمسة الظاهرة (٥٠,٠٣%) ، وقد بلغ عدد العبارات التي تشبعت عليهم (١٩) عبارة بعد التدوير يوضحها الجدول التالي بعد ترتيبها تنازليا على كل عامل من العوامل الخمسة :

جدول رقم (٢٢)

تشبع عبارات بعد الاتجاه المعرفي نحو مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق بعد التدوير

م	رقم العبارة في المقياس النهائي	العامل	مقدار التشبع على العامل	ترتيب العبارة على العامل
١	ع (١٦) أدانت حقوق الإنسان	الأول	٠,٦٩ +	١
٢	ع (١٣) ظهرت منظمة أطباء		٠,٦٧ +	٢
٣	ع (١٥) قامت منظمة الفاو		٠,٦٦ +	٣
٤	ع (١٢) ظهرت منظمة "صحفيون"		٠,٦٢ +	٤
٥	ع (١٨) ندد المؤتمر		٠,٥٧ +	٥
٦	ع (٣) تعتبر كل من فرنسا		٠,٥٢ +	٦
٧	ع (١٩) اعتبر الاتحاد الأوربي		٠,٥١ +	٧
٨	ع (٧) كان لمصر		٠,٤٧ +	٨
٩	ع (٦) اشترك قطر	الثاني	٠,٧٠ +	٩
١٠	ع (٩) إسرائيل حليفة		٠,٦٤ +	١٠
١١	ع (٥) ساهمت تركيا		٠,٦٠ +	١١
١٢	ع (١٤) مساندة الأوبك		٠,٥١ +	١٢
١٣	ع (١٠) تعتبر الصين		٠,٥٠ +	١٣
١٤	ع (٤) كانت استراليا		٠,٤٣ +	١٤
١٥	ع (١) اكتشف الشعب الأمريكي	الثالث	٠,٨٥ +	١٥
١٦	ع (٢) اكتشف الشعب البريطاني		٠,٧٦ +	١٦
١٧	ع (١٧) كان للجامعة	الرابع	٠,٧٢ +	١٧
١٨	ع (١١) كان للأمم المتحدة		٠,٦٦ +	١٨
١٩	ع (٨) تحذير أمريكا	الخامس	٠,٨٣ +	١٩

واضح أن هذه التشبعات مرتفعة على العوامل الخمسة كالتالي :

• **العامل الأول :** (العدوان الأمريكي على العراق لا يستند إلى أى شرعية دولية) وهى (٨) عبارات تشبعت على العامل الأول وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٤٧) كان لمصر دور قيادى فى محاولة وقف الحرب دبلوماسياً ، (٠,٦٩) أدانت منظمة حقوق الإنسان انتهاكات قوات التحالف أثناء الحرب لوقوع الآلاف من الضحايا الأبرياء. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الأول.

• **العامل الثانى :** (اشتراك بعض الدول فى العدوان الأمريكى على العراق) وهى (٦) عبارات تشبعت على العامل الثانى وكانت عالية حيث تتراوح بين (٠,٤٣) كانت استراليا وأستراليا تدعم قوات التحالف فى الحرب على العراق ، (٠,٧٠) اشتراك كل من قطر والكويت والسعودية مع قوات التحالف فى الحرب بقواعد عسكرية. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الثانى.

• **العامل الثالث :** (تضليل أمريكا وبريطانيا لشعبيهما بأن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل) وهى (٢) عبارتان تشبعت على العامل الثالث وكانت مرتفعة حيث تتراوح بين (٠,٧٦) اكتشف الشعب البريطانى تضليل تونى بليز رئيس وزراء بريطانيا بأن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل ، (٠,٨٥) اكتشف الشعب الأمريكى تضليل الرئيس بوش بأن العراق مصدر تهديد لأمن أمريكا. مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الثالث.

• **العامل الرابع :** (أمريكا لا تحترم الشرعية الدولية) وهى (٢) عبارتان تشبعت على العامل الرابع وكانت عالية حيث تتراوح بين (٠,٦٦) كان للأمم المتحدة ومجلس الأمن دور فى إلزام أمريكا باحترام الشرعية الدولية ، (٠,٧٢) كان للجامعة العربية دورها فى محاولة توحيد العرب ضد العدوان الأمريكى على العراق . مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الرابع.

• **العامل الخامس :** (تحذير أمريكا لكل من إيران وسوريا) وهى (١) عبارة واحدة تشبعت على هذا العامل وكانت عالية (٠,٨٣) وهى تحذير أمريكا لكل من إيران وسوريا كان بسبب تقديم المساعدات للعراقيين . مما يدل على الصدق العاملى لهذا العامل الخامس.

يتضح من الجدول السابق أن هذه التشبعات عالية مما يدل على الصدق العاملى الجيد لمجموعة العوامل الخمسة فى بعد الاتجاه المعرفى نحو موقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكى على العراق.

- ونلاحظ أن التحليل العاملي لمقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق أظهر تشبعت مرتفعة تدل على الصدق العاملي الجيد ، مما يشير إلى صدق المقياس.

(٢) اختبار الثبات :

أ- حساب ثبات المقياس بطريقة " ألفا كرونباخ " :

وباستخدام معامل ارتباط " ألفا كرونباخ Alpha Cronbach " لمعرفة الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق وتقدير ثباته كانت النتائج الواردة في الجدول التالي :

جدول رقم (٢٣)

معامل ارتباط ألفا كرونباخ في ثبات مقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق

م	رقم السؤال في المقياس النهائي	المقياس	عدد العبارات في المقياس النهائي	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
١	السؤال رقم (٢١)	نوع التأثير المترتب على متابعة العدوان الأمريكي على العراق.	(٢٢) عبارة	٠,٧٣٠٨
٢	السؤال رقم (٢٢)	أسباب العدوان الأمريكي على العراق.	(١٧) عبارة	٠,٨١٤٤
٣	السؤال رقم (٢٣)	أحداث العدوان الأمريكي على العراق.	(٣١) عبارة	٠,٧٩٨٣
٤	السؤال رقم (٢٤)	أثار العدوان الأمريكي على العراق.	(٣٠) عبارة	٠,٨٤١٥
٥	السؤال رقم (٢٥)	موقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق.	(١٩) عبارة	٠,٧١٤١
٦	السؤال رقم (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥)	مقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق.	(١١٩) عبارة	٠,٧٧٩٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن جميع المعاملات الواردة فيه مرتفعة ، كما يتضح أن هناك ثباتاً مرتفعاً بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق والبالغ عددها (١١٩) عبارة وبلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ (٠,٧٨) ويعتبر هذا ثبات مرتفع ويضمن على سلامة المقياس الذي تم تصميمه.

ب- حساب ثبات المقياس بطريقة " إعادة الاختبار " :

اعتمد الباحث على أسلوب الاتساق الزمني لاختبار ثبات استمارة الاستبيان بطريقة إعادة الاختبار ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على نفس المبحوثين بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول ، وقد أجرى إعادة الاختبار على (١٠%) من حجم العينة بواقع (٤٠) مفردة من حجم العينة الكلي (٤٠٠) مفردة ، وتم حساب معامل الارتباط في المرتين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٧) وهو معامل على درجة معقولة لثبات الاستبيان ، وبالتالي لثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

والجدول التالي يوضح ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار :

جدول رقم (٢٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني
في ثبات مقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق

الأداة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق.	٠,٨٧	٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الارتباط بين تطبيق الاختبار الأول والثاني لمقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق كان مرتفعاً وبلغ معامل ارتباط (٠,٨٧) وهو دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

ونلاحظ من اختبار الثبات لمقياس اتجاهات المراهقين نحو العدوان الأمريكي على العراق بطريقة (إعادة الاختبار - ألفا كرونباخ) أن ثبات إعادة الاختبار الذي بلغ (٠,٨٧) أعلى بالمقارنة إلى ثبات معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٧٨) ، وهذا يدل على أن كل اختبار ثابت صادق وليس كل اختبار صادق ثابت.

سابعاً : المعالجة الإحصائية للبيانات

يستخدم الباحث برنامج SPSS والخاص بالمعالجة الإحصائية وقد أجريت على البيانات الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- استخراج الجداول التكرارية للدراسة الميدانية (العد والنسب المئوية).
- ٢- استخدام التحليل العاملي للتحقق من صدق مقياس الاتجاهات.
- ٣- استخدام ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات والتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- ٤- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ٥- تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات مثل : المقارنة بين المراهقين في الجامعات الأربعة (القاهرة - المنصورة - ٦ أكتوبر - الأزهر) ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) من حيث متغيرات الدراسة.
- ٦- الاختبارات البعدية بطريقة LSD (Fast Significance Difference) للمقارنة بين المتوسطات المتعددة.
- ٧- اختبارات T-Test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات مثل : المقارنة بين المراهقين من حيث النوع (الذكور والإناث) والتخصص (النظري والعمل) وفقاً لمتغيرات الدراسة.

ثامناً : مقاييس الدراسة

قام الباحث بتجميع عدد (٢٦) مقياساً ممثلة لمختلف متغيرات الدراسة وبياناتها كالتالى :

(١) مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى :

وذلك من خلال مقياس مكون من عدة فقرات يعطى لكل منها درجة معينة ثم يتم حساب الدرجة الكلية للمبحوثين من خلال تجميع الدرجات التى حصل عليها فى هذا المقياس . وتم تصميم أو بناء المقياس بالفقرات التالية :

أ - متوسط دخل الأسرة :

تم تقسيمه إلى مستويات لكل منها درجة محددة كالتالى :

- أقل من ١٥٠ جنيه شهرياً ← (١ درجة واحدة)
- من ١٥٠ حتى ٣٠٠ جنيه شهرياً ← (٢ درجة)
- من ٣٠٠ حتى ٥٠٠ جنيه شهرياً ← (٣ درجات)
- من ٥٠٠ حتى ١٠٠٠ جنيه شهرياً ← (٤ درجات)
- أكثر من ١٠٠٠ جنيه شهرياً ← (٥ درجات)

ب- عمل الأب :

ويشتمل على عدة مستويات لكل منها درجة محددة كالتالى :

- لا يعمل - متوفى ← (صفر)
- فلاح أو عامل - موظف ← (١ درجة واحدة)
- موظف فى قطاع استثمارى - معاش مبكر - سائق - صول ← (٢ درجة)
- صاحب أعمال حرة ← (٣ درجات)
- رئيس أو مدير إدارة ← (٤ درجات)
- متخصص (أستاذ جامعى - طبيب - مهندس - محام - ضابط ...) ← (٥ درجات)

ج- عمل الأم :

ويشتمل على عدة مستويات هى :

- ربة منزل - متوفية ← (صفر)
- عاملة - سكرتيرة - موظفة ← (١ درجة واحدة)

- موظفة في قطاع استثماري - مدرسة - على المعاش (٢ درجة)
- صاحبة أعمال حرة ← (٣ درجات)
- مديرة أو رئيسة - محاسبة - مفتشة ضرائب ← (٤ درجات)
- متخصصة (أستاذ جامعي - طبيبة - مهندسة - محامية ...)
- (٥ درجات)

د- مستوى تعليم الأب أو الوالد :

ويشتمل على عدة مستويات هي :

- أمي ← (صفر)
- يقرأ ويكتب ← (١ درجة واحدة)
- تعليم أقل من المتوسط ← (٢ درجة)
- تعليم متوسط ← (٣ درجات)
- جامعي ← (٤ درجات)
- دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) ← (٥ درجات)

هـ- مستوى تعليم الأم أو الوالدة :

ويشتمل على عدة مستويات هي :

- أمية ← (صفر)
- تقرأ وتكتب ← (١ درجة واحدة)
- تعليم أقل من المتوسط ← (٢ درجة)
- تعليم متوسط ← (٣ درجات)
- جامعي ← (٤ درجات)
- دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) ← (٥ درجات)

و- مستوى الأندية :

ويشتمل على خمس مستويات من : منخفض جداً حتى مرتفع جداً حيث من لا يشترك في النادي (صفر) ثم تبدأ درجاته (درجة واحدة) لنادي منخفض جداً ، وتنتهي بنادي مرتفع جداً (٥ درجات)

ز- نوع ومنطقة السكن :

ويشتمل على عدة مستويات :

• نوع السكن :

- إيجار قديم ← (١ درجة واحدة)

- إيجار جديد ← (٢ درجة)
- تملك ← (٥ درجات)

• منطقة السكن :

- شقة في حي شعبي ← (١ درجة واحدة)
- بيت ريفي ← (٢ درجة)
- شقة في حي متوسط ← (٣ درجات)
- شقة في حي راق ← (٤ درجات)
- فيلا في المدينة أو الريف ← (٥ درجات)

ح- امتلاك الأجهزة الحديثة للأسرة :

يوجد (١١) جهاز وهم (سيارة خاصة - جهاز فاكس - تحفة ثمينة - غسالة أطباق - كاميرا فيديو - أكثر من سيارة - كمبيوتر - تليفون محمول - طبق أقمار صناعية " دش ") :

- من لا يمتلك أجهزة ← (صفر)
- من جهاز إلى جهازين ← (١ درجة واحدة)
- من ثلاثة إلى أربعة أجهزة ← (٢ درجة)
- من خمسة إلى ستة أجهزة ← (٣ درجات)
- من سبعة إلى ثمانية أجهزة ← (٤ درجات)
- من تسعة إلى (١١) جهاز ← (٥ درجات)

وتتوزع عناصر المقياس الاجتماعي والاقتصادي على المبحوثين عينة الدراسة وذلك بسؤالهم حول متوسط الدخل الشهري للأسرة وعمل الأب والأم ومستوى تعليم الأب والأم والعضوية في النادي واسم النادي ونوع ملكية السكن ومنطقة السكن والأجهزة التي تمتلكها أسر المبحوثين عينة الدراسة ، وقد تم جمع إجاباتهم وتقسيم درجات المستوى الاقتصادي والاجتماعي إلى ثلاثة مستويات كما يلي :

- ١- تراوحت درجات المبحوثين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع ما بين (٣١ - ٤٥) درجة
- ٢- تراوحت درجات المبحوثين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط ما بين (١٧ - ٣٠) درجة
- ٣- تراوحت درجات المبحوثين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض ما بين (٣ - ١٦) درجة

وجاء توزيع العينة وفقاً لمستويات هذا المتغير كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٢٥)

توزيع العينة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المستوى الاجتماعي والاقتصادي (SES)	ك	%
المرتفع (٣١ - ٤٥)	٩١	٢٢,٧
المتوسط (١٧ - ٣٠)	٢٣٨	٥٩,٥
المنخفض (٣ - ١٦)	٧١	١٧,٨
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

(٢) مقياس التعرض :

استهدف مقياس التعرض الكشف عن حجم تعرض عينة الدراسة الذين يقرءون الصحف المصرية (القومية والحزبية والمستقلة) وذلك عن طريق طرح السؤال رقم (١) للقومية ، (٥) للحزبية ، (٩) للخاصة في استثمار الاستبيان في الملاحق بحيث كانت بدائل الإجابة كالتالي :

- دائماً ← (٥ درجات)
- أحياناً ← (٣ درجات)
- نادراً ← (١ درجة واحدة)
- لا (للذين لا يقرءون الصحف المصرية) ← (صفر)

وتم سؤال المبحوثين عينة الدراسة عن كثافة التعرض أى الوقت الذى يقضيه المبحوث فى قراءة الصحف المصرية يومياً مثل : كم ساعة يومياً تقرأ الصحف [القومية (الأهرام والأخبار والجمهورية) والحزبية (الوفد والأهالى والأحرار) والمستقلة (الأسبوع والميدان والنبأ)] ؟ بحيث كانت بدائل الإجابة كالتالي :

- أقل من ساعة ← (١ درجة واحدة)
- من ساعة إلى أقل من ساعة ونصف ← (٢ درجة)

- من ساعة ونصف إلى أقل من ساعتين ← (٣ درجات)
 - من ساعتين إلى أقل من ساعتين ونصف ← (٤ درجات)
 - أكثر من ساعتين ونصف ← (٥ درجات)
- ثم تم تجميع درجات إجابة كل مبحوث وتقسيمها إلى ثلاثة مستويات للتعرض للصحف القومية والحزبية والمستقلة كما يلي :
- ١- مبحوثون ذوا تعرض مرتفع (٢٢ - ٣٠) .
 - ٢- مبحوثون ذوا تعرض متوسط (١١ - ٢١)
 - ٣- مبحوثون ذوا تعرض منخفض (٢ - ١٠)
- وجاء توزيع العينة وفقاً لمستويات هذا المتغير كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٢٦)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير التعرض للصحف المصرية
(القومية والحزبية والمستقلة)

الصحف المصرية		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة	
		ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع (٢٢ - ٣٠)		١٠	٢,٥	١	٠,٢	١٠	٢,٥
متوسط (١١ - ٢١)		٢٧٧	٦٩,٢	٨٧	٢١,٨	١١٧	٢٩,٢
منخفض (٢ - ١٠)		١٠٦	٢٦,٥	١٦١	٤٠,٢	١٦٢	٤٠,٥
لا يتعرض		٧	١,٨	١٥١	٣٧,٨	١١	٢٧,٨
المجموع		٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

(٣) مقياس التقييم :

تم قياس التقييم للصحف المصرية (القومية - الحزبية - المستقلة) واشتمل المقياس على سؤال واحد للصحف المدروسة [القومية (الأهرام والأخبار) والحزبية (الوفد والأهالي) والمستقلة (الأسبوع والميدان)] وتم سؤال المبحوثين عن :

- ما تقييمك لتغطية الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق ؟
- وتضمن المقياس (٨) عبارات انقسمت إلى نوعين هما :

أ- العبارات السلبية :

وهي ثلاث عبارات رقم (٢ ، ٣ ، ٤) من السؤال رقم (١٧) في استمارة الاستبيان في الملحق رقم (٣) ، وهي تعبر عن الاتجاه السلبي للمبحوث نحو الصحف المصرية لتغطية الموضوع محل الدراسة ، وتم توزيع درجاتها كالتالي :

- موافق ← (١ درجة واحدة)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (٣ درجات)

ب- العبارات الإيجابية :

وهي خمس عبارات إيجابية رقم (١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) ، وهي تعبر عن الاتجاه الإيجابي للمبحوث نحو الصحف المصرية لتغطية الموضوع محل الدراسة ، وتم توزيع درجاتها كالتالي :

- موافق ← (٣ درجات)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (١ درجة واحدة)
- لا ← (صفر)

ثم تم تجميع درجات المبحوثين وتقسيمها إلى ثلاثة مستويات للتقييم كما يلي :

- ١- مبحوثون ذووا تقييم مرتفع (٣٤ - ٤٨)
 - ٢- مبحوثون ذووا تقييم متوسط (٢١ - ٣٣)
 - ٣- مبحوثون ذووا تقييم منخفض (٨ - ٢٠)
- وجاء توزيع العينة وفقاً لمستويات هذا المتغير كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٢٧)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير تقييم الصحف القومية والحزبية والمستقلة

الصحف المصرية		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة	
مستوى التقييم		ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع (٣٤ - ٤٨)		٣١٠	٧٧,٥	٩١	٢٢,٨	٧٧	١٩,٢
متوسط (٢١ - ٣٣)		٥٨	١٤,٥	٨٧	٢١,٧	١١١	٢٧,٨

الصحف المصرية		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة	
مستوى التقييم		ك	%	ك	%	ك	%
منخفض (٨ - ٢٠)		٢٠	٥	٦٧	١٦,٧	٦٨	١٧
لا يقيّم		١٢	٣	١٥٥	٣٨,٨	١٤٤	٣٦
المجموع		٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

(٤) مقياس الثقة :

تم قياس الثقة في الصحف المصرية [القومية (الأهرام والأخبار والجمهورية) والحزبية (الوفد والأهالي والأحرار) والمستقلة (الأسبوع والميدان والنبأ)] في تغطية العدوان الأمريكي على العراق ، وتم سؤال المبحوثين عن :

- ما مدى ثقتك في الصحف المصرية التالية بالنسبة للعدوان الأمريكي على العراق ؟

بحيث كانت بدائل الإجابة كالتالي :

- ثقة كبيرة ← (٣ درجات)

- ثقة متوسطة ← (٢ درجة)

- ثقة قليلة ← (١ درجة واحدة)

وتم تجميع درجات المبحوثين وتقسيمها إلى ثلاثة مستويات للثقة كما يلي :

١- مبحوثون ذووا ثقة مرتفعة (٩ - ٦)

٢- مبحوثون ذووا ثقة متوسطة (٥ - ٣)

٣- مبحوثون ذووا ثقة منخفضة (صفر - ٢)

والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الثقة :

جدول رقم (٢٨)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الثقة في الصحف المصرية

الصحف المصرية		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة	
مستوى الثقة		ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع (٩ - ٦)		٢٨٦	٧١,٥	٩١	٢٢,٨	٥٢	١٣

الصحف المصرية		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة	
		ك	%	ك	%	ك	%
متوسط (٣ - ٥)		٩٧	٢٤,٢	٩٩	٢٤,٧	١٤٤	٣٦
منخفض (صفر - ٢)		١٧	٤,٣	٢١٠	٥٢,٥	٢٠٤	٥١
المجموع		٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

(٥) مقياس الاعتماد :

تم قياس الاعتماد على الصحف المدروسة [القومية (الأهرام والأخبار) والحزبية (الوفد والأهالي) والمستقلة (الأسبوع والميدان)] كمصدر للحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكي على العراق ، وتم سؤال المبحوثين عن :

- حدد درجة اعتمادك على المصادر المختلفة في الحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكي على العراق .
بحيث كانت بدائل الإجابة كالتالي :

- أعتمد بدرجة كبيرة ← (٣ درجات)
 - أعتمد بدرجة متوسطة ← (٢ درجة)
 - أعتمد بدرجة قليلة ← (١ درجة واحدة)
- وتم تجميع درجات المبحوثين وتقسيمها إلى ثلاثة مستويات للاعتماد كما يلي :

- ١- مبحوثون ذووا اعتماد مرتفع (٦ - ٩)
 - ٢- مبحوثون ذووا اعتماد متوسط (٣ - ٥)
 - ٣- مبحوثون ذووا اعتماد منخفض (صفر - ٢)
- وجاء توزيع العينة وفقاً لمتغير الاعتماد على الصحف المصرية كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٢٩)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الاعتماد على الصحف المصرية

الصحف المصرية		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة	
		ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع (٦ - ٩)		١٧٧	٤٤,٣	٩	٢,٣	٨	٢

الصحف المصرية		الصحف القومية		الصحف الحزبية		الصحف المستقلة	
مستوى الاعتماد		ك	%	ك	%	ك	%
متوسط (٣ - ٥)		١٨٧	٤٦,٧	١١٧	٢٩,٢	١٢٠	٣٠
منخفض (صفر - ٢)		٣٦	٩	٢٧٤	٦٨,٥	٢٧٢	٦٨
المجموع		٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

ثم تم تجميع إجابات المبحوثين للاعتماد على كل الصحف المصرية المدروسة فظهر لدينا مستويان هما :

- ١- مبحوثون ذووا اعتماد متوسط (١٠ - ١٨)
- ٢- مبحوثون ذووا اعتماد منخفض (صفر - ٩)

ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقاً لمتغير الاعتماد على كل الصحف كما يلي :

جدول رقم (٣٠)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الاعتماد على كل الصحف المصرية المدروسة

مستوى الاعتماد على الصحف		ك	%
متوسط (١٠ - ١٨)		٢٦٨	٦٧
منخفض (صفر - ٩)		١٣٢	٣٣
المجموع		٤٠٠	%١٠٠

نلاحظ من الجدول السابق غياب المستوى المرتفع للاعتماد على الصحف المصرية ككل ، ويعود السبب إلى أن مستوى الاعتماد المرتفع لكل من الصحف الحزبية والمستقلة كان موجوداً لدى حوالي (٢%) فقط من المبحوثين عينة الدراسة كما هو واضح من الجدول رقم (٣٠) وبالتالي فإن تجميع مقياس الاعتماد على الصحف ككل أظهر عدم وجود مستوى الاعتماد المرتفع.

(٦) مقياس الاهتمام :

ولقياس اهتمام المبحوثين بموضوع العدوان الأمريكي على العراق تم سؤالهم عن : مجموعة من العبارات المتعلقة بالعدوان الأمريكي على العراق ، وطلب من المبحوثين معرفة مدى اهتمامهم لكل عبارة من العبارات الواردة في السؤال رقم (٢٠) من استمارة الاستبيان في ملحق رقم (٣).

واشتمل المقياس على (٩) عبارات انقسمت إلى نوعين هما :

أ- العبارات الإيجابية :

وهي (٨) عبارات تبدأ من (١ حتى ٨) وكانت بدائل الإجابة كالتالي :

دائماً	←	(٣ درجات)
أحياناً	←	(٢ درجة)
نادراً	←	(١ درجة واحدة)
لا	←	(صفر)

ب- العبارات السلبية:

وهي عبارة واحدة رقم (٩) ، وهي (عند مناقشة العدوان أميل إلى الاستماع لآراء الآخرين دون الحديث) وكانت بدائل الإجابة كالتالي :

دائماً	←	(١ درجة واحدة)
أحياناً	←	(٢ درجة)
نادراً	←	(٣ درجات)
لا	←	(صفر)

وتم تجميع درجات المبحوثين وتقسيمها إلى ثلاثة مستويات للاهتمام كما يلي :

- ١- مبحوثون ذووا اهتمام مرتفع (٢٨ - ١٩)
- ٢- مبحوثون ذووا اهتمام متوسط (١٨ - ١٠)
- ٣- مبحوثون ذووا اهتمام منخفض (صفر - ٩)

والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الاهتمام :

جدول رقم (٣١)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الاهتمام بالعدوان الأمريكي على العراق

مستوى الاهتمام	ك	%
مرتفع (٢٨ - ١٩)	١٨٨	٤٧
متوسط (١٨ - ١٠)	١٩١	٤٧,٧
منخفض (صفر - ٩)	٢١	٥,٣
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

(٧) مقياس التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) المترتبة على متابعة العدوان الأمريكي على العراق :

تم وضع مقياس للتأثيرات المترتبة على متابعة العدوان الأمريكي على العراق ، وشمل (٢٢) عبارة تقيس كل مجموعة عبارات البعد الخاص بالمكون (المعرفي والوجداني والسلوكي) حيث أعطيت إجابة المبحوث بـ :

- موافق ← (٣ درجات)
 - محايد ← (٢ درجة)
 - معارض ← (١ درجة واحدة)
- وكانت العبارات المتمثلة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة كما هو وارد فيما يلي :

أ- البعد المعرفي :

ويعنى معرفة الفرد فيما يتعلق بتطورات العدوان الأمريكي على العراق ، وتم قياس هذا البعد بأربع عبارات هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) من السؤال رقم (٢١) من استمارة الاستبيان في ملحق (٣).

وتم تصنيف المبحوثين من خلالها إلى ثلاثة مستويات للتأثير المعرفي كما يلي :

- ١- مبحوثون ذؤوا تأثير معرفي مرتفع (١٠ - ١٢)

٢- مبحوثون ذووا تأثير معرفي متوسط (٧ - ٩)

٣- مبحوثون ذووا تأثير معرفي منخفض (٤ - ٦)

ويوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين وفقاً لبعد التأثير المعرفي :

جدول رقم (٣٢)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعد التأثير المعرفي المترتب على متابعة
العدوان الأمريكي على العراق

مستوى التأثير المعرفي	ك	%
مرتفع (١٠ - ١٢)	٣٤٥	٨٦,٢
متوسط (٧ - ٩)	٥٢	١٣
منخفض (٤ - ٦)	٣	٠,٨
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

ب- البعد الوجداني :

وتم قياس هذا البعد بـ (١١) عبارة هي رقم (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) من السؤال رقم (٢١) من استمارة الاستبيان في ملحق (٣) .

وتم تصنيف المبحوثين من خلالها إلى مستويات فظهر مستويان للتأثير الوجداني كما يلي :

١- مبحوثون ذووا تأثير وجداني مرتفع (٢٧ - ٣٣)

٢- مبحوثون ذووا تأثير وجداني متوسط (١٩ - ٢٦)

ويوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين وفقاً لبعد التأثير الوجداني :

جدول رقم (٣٣)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعد التأثير الوجداني المترتب على متابعة العدوان الأمريكي على العراق

مستوى التأثير الوجداني	ك	%
مرتفع (٢٧ - ٣٣)	٣١٦	٧٩
متوسط (١٩ - ٢٦)	٨٤	٢١
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

ج- البعد السلوكي :

وتم قياس هذا البعد بـ (٧) عبارات هي رقم (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) من السؤال رقم (٢١) من استمارة الاستبيان في ملحق (٣) .
وتم تصنيف المبحوثين من خلالها إلى ثلاثة مستويات للتأثير السلوكي كما يلي :

- ١- مبحوثون ذؤوا تأثير سلوكي مرتفع (١٧ - ٢١)
 - ٢- مبحوثون ذؤوا تأثير سلوكي متوسط (١٢ - ١٦)
 - ٣- مبحوثون ذؤوا تأثير سلوكي منخفض (٧ - ١١)
- ويوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين وفقاً لبعد التأثير السلوكي :

جدول رقم (٣٤)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعد التأثير السلوكي المترتب على متابعة العدوان الأمريكي على العراق

مستوى التأثير السلوكي	ك	%
مرتفع (١٧ - ٢١)	١٢٣	٣٠,٧
متوسط (١٢ - ١٦)	١٩٦	٤٩
منخفض (٧ - ١١)	٨١	٢٠,٣
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

د- التأثير الكلي للمكون المعرفي والوجداني والسلوكي المترتب على متابعة العدوان الأمريكي على العراق :

واشتمل المقياس ككل على (٢٢) عبارة للمكون المعرفي والوجداني والسلوكي بحيث تتضمن بدائل الإجابة على كل عبارة كالتالي :

- موافق ← (٣ درجات)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (١ درجة واحدة)

وتتم تصنيف المبحوثين من خلالها إلى ثلاثة مستويات للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية كما يلي :

- ١- مبحوثون ذووا تأثير مرتفع (٥٢ - ٦٦)
- ٢- مبحوثون ذووا تأثير متوسط (٣٧ - ٥١)
- ٣- مبحوثون ذووا تأثير منخفض (٢٢ - ٣٦)

وجاء توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية كما يتضح من الجدول التالي :

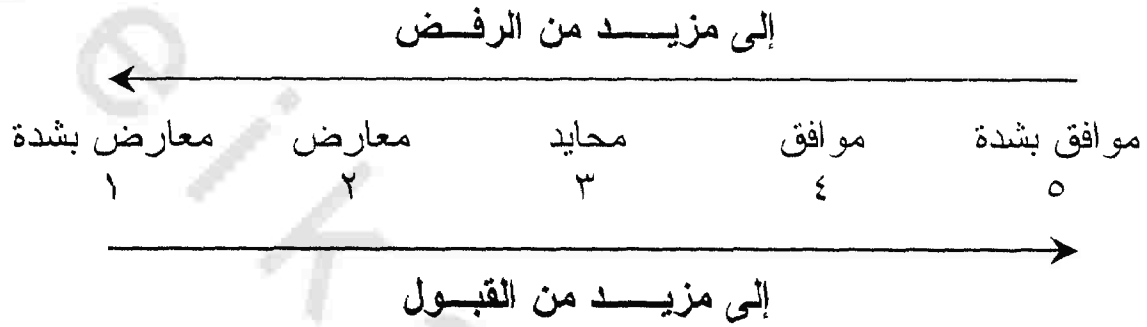
جدول رقم (٣٥)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة العدوان الأمريكي على العراق

مستوى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية	ك	%
مرتفع (٥٢ - ٦٦)	٢٦١	٦٥,٢
متوسط (٣٧ - ٥١)	١٣٨	٣٤,٥
منخفض (٢٢ - ٣٦)	١	٠,٣
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

(٨) مقياس المعرفة :

استعان الباحث بمقياس ليكرت Likert للاتجاهات في قياس اتجاهات المبحوثين نحو موضوع العدوان الأمريكي على العراق محل الدراسة ، حيث يعتبر هذا المقياس من نمط المقاييس المصممة ، ويحصل المبحوث على درجات الموافقة والمعارضة كالتالي :



واشتمل المقياس على خمسة أبعاد معرفية تمثل موضوع الاتجاهات نحو العدوان الأمريكي على العراق وهي (أسباب العدوان الأمريكي - أحداث العدوان الأمريكي - آثار العدوان الأمريكي - مواقف الدول والمنظمات من العدوان الأمريكي - معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق) بحيث تتضمن عبارات إيجابية وسلبية.

ثم تم تجميع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية التي تبين اتجاهه العام نحو الموضوع محل الدراسة وهي كالتالي .

أ- البعد المعرفي بأسباب العدوان الأمريكي على العراق :

اشتمل هذا البعد على (١٧) عبارة انقسمت إلى نوعين هما :

١- العبارات الإيجابية :

وهي (٨) عبارات تعكس الاتجاه الإيجابي من المبحوث لموضوع الاتجاه وتتضمن العبارات التالية (٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) الموجودة في السؤال رقم (٢٢) من استمارة الاستبيان ، وتم توزيع درجاتها كالتالي :

- موافق ← (٣ درجات)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (١ درجة واحدة)

٢- العبارات السلبية :

وهي (٩) عبارات تعكس رفض موضوع الاتجاه وعدم استمالة الفرد له ،
 أى تعبر عن الاتجاه السلبي نحو موضوع العدوان الأمريكى على العراق ،
 وتتضمن العبارات التالية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
 ١٢) الموجودة فى السؤال رقم (٢٢) من استمارة الاستبيان ، وتم توزيع
 درجاتها كالآتى :

- موافق ← (١ درجة واحدة)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (٣ درجات)

وتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات للاتجاه المعرفى كما يلى :

- ١- مبحوثون ذووا اتجاه معرفى مرتفع (٤٠ - ٥١)
- ٢- مبحوثون ذووا اتجاه معرفى متوسط (٢٩ - ٣٩)
- ٣- مبحوثون ذووا اتجاه معرفى منخفض (١٧ - ٢٨)

والجدول التالى يوضح نسب توزيع المبحوثين وفقاً لبعدها أسباب العدوان
 الأمريكى على العراق :

جدول رقم (٣٦)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعدها أسباب العدوان الأمريكى على العراق

مستوى المعرفة بأسباب العدوان الأمريكى على العراق	ك	%
مرتفع (٤٠ - ٥١)	٢٥١	٦٢,٨
متوسط (٢٩ - ٣٩)	١٣٣	٣٣,٢
منخفض (١٧ - ٢٨)	١٦	٤
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

ب- البعد المعرفى بأحداث العدوان الأمريكى على العراق :

اشتمل هذا البعد على (٣١) عبارة انقسمت إلى نوعين هما :

١- العبارات السلبية :

وهي (٣) عبارات تعبر عن الاتجاه السلبي للعدوان الأمريكي على العراق ، وتتضمن العبارات الثلاث التالية (٤ ، ٦ ، ٢٢) الموجودة في السؤال رقم (٢٣) من استمارة الاستبيان ، وتم توزيع درجاتها كالآتي :

- موافق (١ درجة واحدة)
- محايد (٢ درجة)
- معارض (٣ درجات)

٢- العبارات الإيجابية :

وهي (٢٨) عبارة الباقيين من هذا البعد الموجودين في السؤال رقم (٢٣) من استمارة الاستبيان ، تعكس الاتجاه الإيجابي نحو العدوان الأمريكي على العراق ، وتم توزيع درجاتها كالآتي :

- موافق (٣ درجات)
- محايد (٢ درجة)
- معارض (١ درجة واحدة)

وتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات فظهر مستويان وفقاً لهذا البعد كما يلي :

١- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي مرتفع (٧٣ - ٩٣)

٢- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي متوسط (٥٢ - ٧٢)

والجدول التالي يوضح نسب توزيع المبحوثين وفقاً لبعد أحداث العدوان الأمريكي على العراق :

جدول رقم (٣٧)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعد أحداث العدوان الأمريكي على العراق

مستوى المعرفة بأحداث العدوان الأمريكي على العراق	ك	%
مرتفع (٧٣ - ٩٣)	٣٢٠	٨٠
متوسط (٥٢ - ٧٢)	٨٠	٢٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

ج- البعد المعرفي بآثار العدوان الأمريكي على العراق :

اشتمل هذا البعد على (٣٠) عبارة انقسمت إلى نوعين هما :

١- العبارات السلبية :

وهي (٤) عبارات تعبر عن الاتجاه السلبي للعدوان الأمريكي على العراق ، وتتضمن العبارات التالية (٥ ، ١١ ، ١٧ ، ١٩) الموجودة في السؤال رقم (٢٤) من استمارة الاستبيان ، وتم توزيع درجاتها كالتالي :

- موافق ← (١ درجة واحدة)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (٣ درجات)

٢- العبارات الإيجابية :

وهي (٢٦) عبارة الباقيين من هذا البعد الموجودين في السؤال رقم (٢٤) من استمارة الاستبيان ، تعكس الاتجاه الإيجابي نحو العدوان الأمريكي على العراق ، وتم توزيع درجاتها كالتالي :

- موافق ← (٣ درجات)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (١ درجة واحدة)

وتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات لآثار العدوان الأمريكي على العراق كما يلي :

- ١- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي مرتفع (٧١ - ٩٠)
- ٢- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي متوسط (٥٠ - ٧٠)
- ٣- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي منخفض (٣٠ - ٤٩)

والجدول التالي يوضح نسب توزيع المبحوثين وفقاً لبعد آثار العدوان الأمريكي على العراق :

جدول رقم (٣٨)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعد آثار العدوان الأمريكي على العراق

مستوى المعرفة بآثار العدوان الأمريكي على العراق	ك	%
مرتفع (٧١ - ٩٠)	٢٠٧	٥١,٧
متوسط (٥٠ - ٧٠)	١٩٢	٤٨
منخفض (٣٠ - ٤٩)	١	٠,٣
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

د- البعد المعرفي بمواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق :

اشتمل هذا البعد على (١٩) عبارة انقسمت إلى نوعين هما :

١- العبارات السلبية :

وهي عبارة واحدة تعبر عن الاتجاه السلبي للعدوان الأمريكي على العراق (تحذير أمريكا لكل من إيران وسوريا كان بسبب تقديم المساعدات للعراقيين) ، الموجودة في السؤال رقم (٢٥) من استمارة الاستبيان ، وتم توزيع درجاتها كالآتي :

- موافق ← (١ درجة واحدة)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (٣ درجات)

٢- العبارات الإيجابية :

وهي (١٨) عبارة الباقيين من هذا البعد الموجودين في السؤال رقم (٢٥) من استمارة الاستبيان ، تعكس الاتجاه الإيجابي نحو العدوان الأمريكي على العراق ، وتم توزيع درجاتها كالآتي :

- موافق ← (٣ درجات)
- محايد ← (٢ درجة)
- معارض ← (١ درجة واحدة)

وتتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات لمواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق كما يلي :

- ١- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي مرتفع (٥٧ - ٤٥)
- ٢- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي متوسط (٤٤ - ٣٢)
- ٣- مبحوثون ذووا اتجاه معرفي منخفض (٣١ - ١٩)

والجدول التالي يوضح نسب توزيع المبحوثين وفقاً لبعد مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق :

جدول رقم (٣٩)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعد مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق

مستوى المعرفة لمواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق	ك	%
مرتفع (٥٧ - ٤٥)	٢٣٤	٥٨,٥
متوسط (٤٤ - ٣٢)	١٦٠	٤٠
منخفض (٣١ - ١٩)	٦	١,٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

هـ- البعد المعرفي بمعالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق :

اشتمل هذا البعد على (٨) عبارات موجبة لكل من الصحف القومية والحزبية والمستقلة تعكس الاتجاه الإيجابي نحو معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق ، بحيث كانت بدائل الإجابة كالتالي :

- موافق ← (٣ درجات)
- محايد ← (٢ درجة)

- معارض ← (١ درجة واحدة)
 - لا يقرأ ← (صفر)

وتم تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات نحو معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق كما يلي :

- ١- مبحوثون ذوا اتجاه معرفي مرتفع (١٩ - ٢٤)
- ٢- مبحوثون ذوا اتجاه معرفي متوسط (١٤ - ١٨)
- ٣- مبحوثون ذوا اتجاه معرفي منخفض (٨ - ١٣)

والجدول التالي يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لبعد معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق :

جدول رقم (٤٠)

توزيع المبحوثين وفقاً لبعد معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي على العراق :

الصحف المستقلة		الصحف الحزبية		الصحف القومية		الصحف المصرية مستوى المعرفة بمعالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠,٢	١٢١	٢٩,٢	١١٧	٦٦,٧	٢٦٧	مرتفع (١٩ - ٢٤)
٢٩,٢	١١٧	٢٥,٥	١٠٢	٢٨	١١٢	متوسط (١٤ - ١٨)
١٢,٨	٥١	٧,٥	٣٠	٣,٥	١٤	منخفض (٨ - ١٣)
٢٧,٨	١١١	٣٧,٨	١٥١	١,٨	٧	لا
١٠٠ %	٤٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

المبحث الثانى
نتائج الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد :

يمكن عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية على المراهقين في سن (١٧ - ١٨ سنة) بالفرقة الأولى في الجامعات المصرية الأربعة (القاهرة - المنصورة - ٦ أكتوبر - الأزهر) من خلال :

- ١- مدى قراءة الصحف القومية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٢- ساعات قراءة الصحف القومية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٣- أسباب قراءة الصحف القومية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٤- أسباب عدم قراءة الصحف القومية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٥- مدى قراءة الصحف الحزبية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٦- ساعات قراءة الصحف الحزبية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٧- أسباب قراءة الصحف الحزبية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٨- أسباب عدم قراءة الصحف الحزبية لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ٩- مدى قراءة الصحف المستقلة لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ١٠- ساعات قراءة الصحف المستقلة لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ١١- أسباب قراءة الصحف المستقلة لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ١٢- أسباب عدم قراءة الصحف المستقلة لدى المراهقين عينة الدراسة.
- ١٣- ترتيب الموضوعات التي يتابعها المراهقون عينة الدراسة باستمرار في الصحف المصرية.
- ١٤- الحرص على متابعة أحداث العدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية لدى عينة الدراسة.
- ١٥- ترتيب الصحف المصرية التي يعتمد عليها المبحوثون لمعرفة تطورات العدوان الأمريكي على العراق.
- ١٦- أسباب اعتماد عينة الدراسة على الصحف المصرية كمصدر للمعلومات عن العدوان الأمريكي على العراق.
- ١٧- تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف المصرية المدروسة [القومية (الأهرام والأخبار) ، والحزبية (الوفد والأهالي) ، و المستقلة (الأسبوع والميدان)].
- ١٨- مدى ثقة المراهقين في الصحف المصرية كمصدر للمعلومات عن العدوان الأمريكي على العراق.

- ١٩- مدى اعتماد عينة الدراسة على المصادر المختلفة في الحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكي على العراق.
- ٢٠- مدى اهتمام عينة الدراسة بالعدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية.
- ٢١- التأثير المترتب على متابعة عينة الدراسة للعدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية.
- ٢٢- رأى عينة الدراسة في أسباب العدوان الأمريكي على العراق.
- ٢٣- رأى عينة الدراسة في أحداث العدوان الأمريكي على العراق.
- ٢٤- رأى عينة الدراسة في آثار العدوان الأمريكي على العراق.
- ٢٥- رأى عينة الدراسة في مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق.
- ٢٦- رأى عينة الدراسة الذين يقرءون الصحف المصرية (القومية والحزبية والمستقلة) في معالجتها للعدوان الأمريكي على العراق.
- ٢٧- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

~~~~~

### (١) قراءة الصحف القومية لدى المراهقين عينة الدراسة :

يحاول الباحث التعرف على مدى قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة من المراهقين المصريين ، وذلك بسؤالهم عن الصحف الثلاث الرئيسية ( الأهرام - الأخبار - الجمهورية ) وطلب منهم تحديد : هل يقرؤونها بـ ( دائماً - أحياناً - نادراً - لا ) وبعد الحصول على الاستجابات المختلفة وحساب التكرارات والنسب المئوية تم حساب الوسط المرجح لكل صحيفة لمعرفة مدى قراءتها لدى كل أفراد العينة جميعاً وذلك كما يلي (\*) :

١- الوزن المرجح = التكرار × الوزن + التكرار × الوزن + التكرار × الوزن + .....  
حيث تم إعطاء وزن مرجح مقداره ثلاث درجات للتكرارات الواردة في الاستجابة بـ ( دائماً ) ، وإعطاء وزن مرجح مقداره درجتان للاستجابة

(\*) مثال عن طريقة حساب الوسط المرجح لصحيفة الأهرام :

- الوزن المرجح للأهرام =  $1 \times 53 + 2 \times 163 + 3 \times 164 = 53 + 326 + 492 = 871$

- ثم نجرى لها وسطاً مرجحاً عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{مجموع الأوزان المرجحة}}{\text{مجموع تكرار كل عبارة}} = \frac{871}{380} = 2.29$$



بـ ( أحياناً ) ، وإعطاء وزن مرجح مقداره درجة واحدة للاستجابة  
بـ ( نادراً ) ، في حين تم استبعاد الاستجابة بـ ( لا ) من الأوزان المرجحة  
بإعطائها درجة الصفر.

$$٢- \text{الوسط المرجح} = \frac{\text{مجموع الأوزان المرجحة}}{\text{مجموع تكرارات كل عبارة}}$$

وبعد أن حصل الباحث على الوسط المرجح لكل صحيفة تم عرض النتائج  
في الجدول التالي :

### جدول رقم (٤١)

مدى قراءة عينة الدراسة للصحف القومية

ن = ٤٠٠

| الاستجابة<br>الصحيفة | دائماً |      | أحياناً |      | نادراً |      | لا |      | الوسط<br>المرجح | ترتيب |
|----------------------|--------|------|---------|------|--------|------|----|------|-----------------|-------|
|                      | ك      | %    | ك       | %    | ك      | %    | ك  | %    |                 |       |
| الأهرام              | ١٦٤    | ٤١   | ١٦٣     | ٤٠,٨ | ٥٣     | ١٣,٢ | ٢٠ | ٥    | ٢,٢٩            | ١     |
| الأخبار              | ٨٧     | ٢١,٨ | ١٧٨     | ٤٤,٥ | ١٠١    | ٢٥,٢ | ٣٤ | ٨,٥  | ١,٩٦            | ٢     |
| الجمهورية            | ٩١     | ٢٢,٨ | ١١٠     | ٢٧,٥ | ١١٠    | ٢٧,٥ | ٨٩ | ٢٢,٢ | ١,٩٤            | ٣     |

تشير التكرارات الإحصائية الواردة بالجدول السابق إلى أن جريدة الأهرام  
هى أكثر الصحف القومية قراءة لدى المراهقين عينة الدراسة حيث جاءت في  
الترتيب الأول بوسط مرجح (٢,٢٩) ، بينما جاء في الترتيب الثانى من حيث  
القراءة جريدة الأخبار وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٦) ، ويأتى في الترتيب الثالث  
والأخير جريدة الجمهورية من قراءة الصحف القومية وبلغت وسطاً مرجحاً  
(١,٩٤).

ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن جريدة الأهرام لدى عينة الدراسة من  
حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاءت أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل ،  
بينما جريدة الأخبار والجمهورية تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) .

## (٢) ساعات قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة :

قام الباحث بطرح سؤال على عينة الدراسة من المراهقين المصريين حول عدد ساعات قراءاتهم للصحف القومية ، وقد تبين وجود (٢٠) مراهقاً لا يقرءون جريدة الأهرام ، (٣٤) لا يقرءون جريدة الأخبار ، (٨٩) لا يقرءون جريدة الجمهورية ، ثم قام الباحث بحساب الوسط المرجح لكل صحيفة عن طريق إعطاء (٥) درجات لأعلى عدد ساعات من القراءة ، ودرجة واحدة لأقل عدد ساعات للقراءة فظهرت النتائج الواردة فى الجدول التالى :

## جدول رقم (٤٢)

عدد ساعات القراءة لدى عينة الدراسة الذين يقرءون الصحف القومية

(ن) للأهرام = ٣٨٠

(ن) للأخبار = ٣٦٦

(ن) للجمهورية = ٣١١

| الصحيفة   | أقل من ساعة |      | من ساعة إلى أقل من نصف ساعة |      | من ساعة ونصف إلى أقل من ساعتين |      | من ساعتين ونصف فأكثر |     | الوسط المرجح |     | ترتيب |   |
|-----------|-------------|------|-----------------------------|------|--------------------------------|------|----------------------|-----|--------------|-----|-------|---|
|           | ك           | %    | ك                           | %    | ك                              | %    | ك                    | %   | ك            | %   |       |   |
| الأهرام   | ٢٠٨         | ٥٤,٧ | ١٠٣                         | ٢٧,١ | ٤٨                             | ١٢,٦ | ١٥                   | ٤   | ٦            | ١,٦ | ١,٧١  | ١ |
| الجمهورية | ١٩١         | ٦١,٤ | ٦٩                          | ٢٢,٢ | ٣٢                             | ١٠,٦ | ٩                    | ٢,٩ | ٩            | ٢,٩ | ١,٦٤  | ٢ |
| الأخبار   | ٢١٦         | ٥٩   | ٩٧                          | ٢٦,٥ | ٣٤                             | ٩,٣  | ١٤                   | ٣,٨ | ٥            | ١,٤ | ١,٦٢  | ٣ |

تكشف بيانات الجدول السابق عن عدد الساعات التى يقرأها المراهقون عينة الدراسة للصحف القومية حيث جاءت فى الترتيب الأول جريدة الأهرام وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧١) ، ويأتى فى المرتبة الثانية جريدة الجمهورية وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٦٤) ، وأخيراً جريدة الأخبار وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٦٢) من ساعات قراءة عينة الدراسة للصحف القومية.

ونلاحظ من بيانات الجدول السابق أن جريدة الأهرام والأخبار والجمهورية من حيث الاستجابات المختلفة لدى عينة الدراسة جاءت تقترب من ( ساعة إلى أقل من ساعة ونصف ) من عدد ساعات قراءة الصحف القومية.

## (٣) أسباب قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة :

يسعى الباحث للتعرف على الأسباب الكامنة وراء قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة من المراهقين المصريين ، كذا فقد اتضح وجود (٧) مبحوثين بنسبة (١,٨%) من مجموع العينة لا يقرءون الصحف القومية الثلاث معاً فتم استبعادهم من أسباب القراءة ، وتم حساب الوسط المرجح لكل سبب فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

## جدول رقم (٤٣)

أسباب قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة  
الذين يقرءون الصحف الثلاث معاً

ن = ٣٩٣

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا  |    | نادراً |    | أحياناً |     | دائماً |     | الاستجابة<br>أسباب<br>قراءة<br>الصحف القومية                            |
|---------|-----------------|-----|----|--------|----|---------|-----|--------|-----|-------------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %   | ك  | %      | ك  | %       | ك   | %      | ك   |                                                                         |
| ١       | ٢,٦١            | ٢   | ٨  | ٢,٦    | ١٤ | ٣١      | ١٢٢ | ٦٣,٤   | ٢٤٩ | ١- لأنها تغطي الأحداث الداخلية والخارجية.                               |
| ٢       | ٢,٤٤            | ٣,٨ | ١٥ | ١٠,٧   | ٤٢ | ٣٢,١    | ١٢٦ | ٥٣,٤   | ٢١٠ | ٢- لأنها تساعدني في تكوين الآراء حول القضايا والأحداث الجارية.          |
| ٣       | ٢,٤١            | ١,٥ | ٦  | ٧,٤    | ٢٩ | ٤٣,٥    | ١٧١ | ٤٧,٦   | ١٨٧ | ٣- للتعرف على موقف مصر واتجاهها نحو القضايا والأحداث في العالم الخارجي. |
| ٤       | ٢,٣٣            | ١,٨ | ٧  | ١٥,٨   | ٦٢ | ٣٤,٦    | ١٣٦ | ٤٧,٨   | ١٨٨ | ٤- لمتابعة المواد الإخبارية بها لمعرفة العدوان الأمريكي.                |
| ٥       | ٢,٢٨            | ٥,٦ | ٢٢ | ١٤,٨   | ٥٨ | ٣٨,٤    | ١٥١ | ٤١,٢   | ١٦٢ | ٥- لأشارك الآخرين في مصر والعالم العربي همومهم ومشاكلهم.                |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

## تابع جدول رقم (٤٣)

| الاستجابة                                                                     | أسباب<br>قراءة<br>الصحف القومية | دائماً |      | أحياناً |      | نادراً |      | لا |      | الوسط<br>المرجح | رقم |
|-------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|--------|------|---------|------|--------|------|----|------|-----------------|-----|
|                                                                               |                                 | ك      | %    | ك       | %    | ك      | %    | ك  | %    |                 |     |
| ٦- لاثنى أثق بها.                                                             |                                 | ١٥٣    | ٣٨.٩ | ١٤٧     | ٣٧.٤ | ٥٦     | ١٤.٣ | ٣٧ | ٩.٤  | ٢,٢٧            | ٦   |
| ٧- لاثنى أهتم بأراء<br>الكتاب والمحللين<br>فى القضايا<br>والأحداث<br>الجارية. |                                 | ١٠٦    | ٢٧   | ١٥٠     | ٣٨.٢ | ٩٢     | ٢٣.٤ | ٤٥ | ١١.٤ | ٢,٠٤            | ٧   |
| ٨- للتسلية وقضاء<br>وقت الفراغ.                                               |                                 | ٦٨     | ١٧.٣ | ١٣٢     | ٣٣.٨ | ١١٩    | ٣٠.٣ | ٧٣ | ١٨.٦ | ١,٨٤            | ٨   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة ، حيث جاءت فى مقدمة هذه الأسباب ( تغطى الأحداث الداخلية والخارجية ) فى الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٦١ ) ، وجاء فى المرتبة الثانية ( تساعد فى تكوين الرأى حول القضايا والأحداث الجارية ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٤٤ ) ، ويأتى فى الترتيب الثالث ( معرفة موقف مصر واتجاهها نحو القضايا والأحداث فى العالم الخارجى ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٤١ ) ، بينما جاء فى الترتيب الرابع ( متابعة الأخبار لمعرفة العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٣٣ ) ، فى حين جاء فى الترتيب الخامس ( أشارك الآخرين فى مصر والعالم العربى همومهم ومشاكلهم ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٢٨ ) ، ويأتى فى المرتبة السادسة ( الثقة فى الصحف القومية ) حيث بلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٢٧ ) ، ويأتى فى المركز السابع ( أهتم بأراء الكتاب والمحللين فى القضايا والأحداث الجارية ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٠٤ ) ، ويأتى فى الترتيب الأخير ( التسلية وقضاء وقت الفراغ ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٨٤ ) من أسباب قراءة الصحف القومية.

وتكشف بيانات الجدول السابق عن الأسباب الكامنة وراء قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة من حيث الاستجابات المختلفة أن ( تغطية الأحداث الداخلية والخارجية ) تقترب من الاستجابة ( دائماً ) ، بينما جاءت مجموعة الأسباب التالية ( تساعد فى تكوين رأى - معرفة موقف مصر - متابعة الأخبار - أشارك الآخرين - أثق بها - أهتم بأراء الكتاب والمحللين فى القضايا والأحداث الجارية ) أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل ، فى حين جاءت ( التسلية وقضاء وقت الفراغ ) تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ونلاحظ من الجدول السابق أن متابعة الأخبار في الصحف القومية للعدوان قد جاء في مراتب متقدمة هو ( الرابع ) بينما جاء الاهتمام بأراء الكتاب والمحللين في القضايا والأحداث الجارية في مراتب متأخرة وهو ( السابع ) مما يدل على أن الصحف القومية تهتم بالأخبار أكثر من اهتمامها بأراء الكتاب.

#### (٤) أسباب عدم قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة :

بعد أن عرف الباحث الأسباب التي تدفع المبحوثين لقراءة الصحف القومية يحاول في هذه الفقرة معرفة أسباب عدم قراءتها عند المراهقين عينة الدراسة الذين لا يقرءونها ، وقد ورد في الجدول رقم (٤٣) أن هناك (٧) مبحوثين لا يقرءون الصحف الثلاث معاً ، وفي هذا الجدول يتضح وجود (١٠٤) مبحوثين آخرين لا يقرءون صحيفة أو اثنتين من الصحف القومية الثلاثة المدروسة وبالتالي فإن (٢٨٩) مبحوثاً يقرءون الصحف القومية الثلاث مما أدى إلي استبعادهم من الجدول أدناه (\*) :

#### جدول رقم (٤٤)

أسباب عدم القراءة لدى عينة الدراسة الذين لا يقرءون الصحف القومية

$$ن = ١١١ ( ٧ + ١٠٤ )$$

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا   |    | نادراً |    | أحياناً |    | دائماً |    | الاستجابة<br>أسباب<br>عدم قراءة<br>الصحف القومية                   |
|---------|-----------------|------|----|--------|----|---------|----|--------|----|--------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %    | ك  | %      | ك  | %       | ك  | %      | ك  |                                                                    |
| ١       | ٢,٣٣            | ١٢,٦ | ١٤ | ٧,٢    | ٨  | ٤٤,٢    | ٤٩ | ٣٦     | ٤٠ | ١- أنها لا تعبر عن وجهات نظر متعددة ، بل تعكس وجهة نظر الدولة فقط. |
| ٢       | ٢,٢١            | ٢٢,٥ | ٢٥ | ١٥,٤   | ١٧ | ٣٠,٦    | ٣٤ | ٣١,٥   | ٣٥ | ٢- لا أجد بها ما يهمنى.                                            |
| ٣       | ٢,١٧            | ٢٢,٥ | ٣٦ | ١٣,٥   | ١٥ | ٢٨,٨    | ٣٢ | ٢٥,٢   | ٢٨ | ٣- لأننى لا أثق بها                                                |
| ٤       | ٢,٠٣            | ١٠,٨ | ١٢ | ٢٣,٤   | ٢٦ | ٣٩,٦    | ٤٤ | ٢٦,٢   | ٢٩ | ٤- لأنها تقدم معلومات سطحية.                                       |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

تابع جدول رقم (٤٤)

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا   |    | نادراً |    | أحياناً |    | دائماً |    | الاستجابة<br>أسباب<br>عدم قراءة<br>الصحف القومية                              |
|---------|-----------------|------|----|--------|----|---------|----|--------|----|-------------------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %    | ك  | %      | ك  | %       | ك  | %      | ك  |                                                                               |
| ٥       | ١,٩٩            | ٢٤,٤ | ٢٧ | ٢٣,٤   | ٢٦ | ٢٩,٧    | ٢٣ | ٢٢,٥   | ٢٥ | ٥- لأنها غير<br>مشوقة وليس بها<br>صور معبرة عن<br>أحداث العدوان.              |
| ٦       | ١,٩٨            | ١٨   | ٢٠ | ٢٦,٢   | ٢٩ | ٣١,٥    | ٣٥ | ٢٤,٣   | ٢٧ | ٦- لأنها لا<br>تساعدنى فى<br>تكوين الآراء حول<br>القضايا والأحداث<br>الجارية. |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب عدم قراءة الصحف القومية لدى المراهقين عينة الدراسة متعددة ، ويأتى فى مقدمتها ( لا تعبر عن وجهة النظر المتعددة بل تعكس وجهة نظر الدولة فقط ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٣) ، وجاء فى الترتيب الثانى ( لا يوجد ما يهمنى ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢١) ، ويأتى فى المرتبة الثالثة ( لا أثق بها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٧) ، بينما جاء فى الترتيب الرابع ( تقديم معلومات سطحية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٣) ، فى حين جاء فى المرتبة الخامسة ( غير مشوقة ولا يوجد بها صور معبرة بقدر كاف عن أحداث العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٩) ، ويأتى فى الترتيب الأخير ( لا تساعدنى فى تكوين الرأى حول القضايا والأحداث الجارية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٨) من أسباب عدم قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق أن أسباب عدم قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة من حيث الاستجابات المختلفة ، فقد جاء كل من (لا تعبر عن وجهة النظر المتعددة بل تعكس وجهة نظر الدولة فقط - لا يوجد ما يهمنى - لا أثق بها - معلوماتها سطحية ) أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل ، بينما جاءت كل من ( غير مشوقة - لا تساعدنى فى تكوين الرأى حول القضايا والأحداث الجارية ) تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلى :

تصدرت صحيفتى الأهرام والأخبار لدى عينة المراهقين من قراء الصحف القومية ، كما أن أهم أسباب قراءتهم لها ؛ أنها تغطى الأحداث الداخلية

والخارجية - التعرف على موقف مصر واتجاهها نحو القضايا والأحداث في العالم الخارجى - متابعة المواد الإخبارية لمعرفة العدوان الأمريكى على العراق - تساعد فى تكوين الآراء حول القضايا والأحداث الجارية ، ويؤكد بروز هذه الأسباب عن الأسباب الأخرى ، هو أن دور الصحف القومية ينحصر فى تزويد المواد الإخبارية وتعريف المبحوثين بما يجرى فى العالم الخارجى من أحداث ، كما أنها تساهم فى التحليل والتفسير الذى يساعد على تكوين الرأى حول الأحداث الخارجية المطروحة ، ويؤكد هذه الحقيقة ما توصلت إليه الدراسة التحليلية لعينة الصحف القومية فى تفوق الخبر الصحفى على باقى القوالب الإخبارية التى استخدمتها الصحف القومية فى عرض موادها خلال فترة الدراسة ، مما يدل على تقدم الدور الإخبارى للصحف القومية على الدور التفسيرى والتحليلى لها.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة أميرة العباسى عام ١٩٨٨<sup>(١)</sup> - دراسة إيناس أبو يوسف عام ٢٠٠١<sup>(٢)</sup> - دراسة جيهان يسرى عام ٢٠٠١<sup>(٣)</sup> - دراسة مها كامل الطرابيشى عام ٢٠٠١<sup>(٤)</sup> - دراسة عزة مصطفى الكحكى عام ٢٠٠٢<sup>(٥)</sup> - دراسة عربى عبد العزيز الطوخى ١٩٩٤م<sup>(٦)</sup> فى أن جريدتى الأهرام والأخبار اليوميّتان تأتيان فى مقدمة الصحف القومية

(١) أميرة العباسى . " اتجاهات الشباب الجامعى نحو الإعلان الصحفى فى مصر : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة " ، المؤتمر العلمى الرابع " الإعلام وقضايا الشباب " ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٨ ، ص ٤٧ .

(٢) إيناس أبو يوسف . " الصورة الذهنية للانتفاضة الفلسطينية لدى النشء : دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة " ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد الثانى ، ع ٤ ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٢ .

(٣) جيهان يسرى . " مصادر معلومات الجمهور المصرى عن أحداث انتفاضة الأقصى " ، مرجع سابق ، ص ٢٦٦ .

(٤) مها كامل الطرابيشى . " مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية فى معالجتها للأزمات الطارئة " ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .

(٥) عزة مصطفى الكحكى . " دور وسائل الإعلام فى تشكيل صورة أمريكا فى أذهان الشباب الجامعى المصرى بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م " ، مرجع سابق ، ص ٣٦٤ .

(٦) عربى عبد العزيز الطوخى . " معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين " ، مرجع سابق ، ص ٢٣١ .

التي يقرؤها أفراد العينة ، مما يعطى مؤشراً على أن جريدتى " الأهرام والأخبار " تحوزان ثقة المبحوثين

- أيضاً توصلت دراسة لوريمور ودون عام ١٩٧٨ <sup>(١)</sup> أن دوافع مراقبة البيئة تعد من أهم دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام — دراسة ميرفت الطرابيشى عام ١٩٩٩م <sup>(٢)</sup> أن من أهم أسباب قراءة الصحف القومية معرفة الأخبار ومتابعة ما يدور فى العالم والبيئة المحيطة.

- كذلك توصلت دراسة رباب رأفت الجمال عام ٢٠٠٣م <sup>(٣)</sup> فى عدم قراءة الصحف القومية أنها تلتزم بالخط السياسى للدولة — تركز على التصريحات الرسمية — لا أجد ما يهمنى — تقدم معلومات سطحية.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة رباب رأفت الجمال عام ٢٠٠٣م <sup>(٤)</sup> فى أن الصحف القومية موثوق بها وجاءت فى الترتيب الثالث ، بينما جاءت فى الدراسة الحالية فى الترتيب السابع ، تغطى الأحداث بدقة فى الترتيب الخامس ، بينما جاءت فى الدراسة الحالية فى الترتيب الأول.

#### (٥) قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة :

يحاول الباحث معرفة مدى قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة من المراهقين المصريين وذلك بسؤالهم عن الصحف الحزبية الثلاث ( الوفد والأهالى والأحرار ) وطلب منهم تحديد هل يقرءونها بـ ( دائماً — أحياناً — نادراً — لا ) وبعد الحصول على الاستجابات المختلفة ، تم حساب الوسط

(1) Lorimor & Dunn. "Used the Mass Media in France and Egypt" , **Public Opinion Quarterly**, Vol. (24), No.(3) 1978, P403.

(٢) ميرفت الطرابيشى . " دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة واشباعاتها لدى الجمهور المصرى " دراسة ميدانية " ، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، ع ١١ ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٧ .

(٣) رباب رأفت محمد الجمال . " دور الصحف المستقلة فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد " ، مرجع سابق ، ص ٣٧١ .

(٤) المرجع السابق ، ص ٣٧٠ .



المرجح لكل صحيفة لمعرفة مدى قراءتها لدى كل أفراد العينة جميعاً وذلك كما يلي (\*) :

### جدول رقم (٤٥)

#### مدى قراءة عينة الدراسة للصحف الحزبية

ن = ٤٠٠

| الاستجابة<br>الصحيفة | دائماً | أحياناً | نادراً | لا   | الوسط<br>المرجح | الترتيب |
|----------------------|--------|---------|--------|------|-----------------|---------|
|                      | ك      | %       | ك      | %    | ك               | %       |
| الوفد                | ٦٦     | ١٦,٥    | ٩٥     | ٢٣,٨ | ٧١              | ١٧,٧    |
| الأهالى              | ١٥     | ٣,٨     | ٧٦     | ١٩   | ٩٠              | ٢٢,٥    |
| الأحرار              | ١٣     | ٣,٢     | ٥١     | ١٢,٨ | ٩١              | ٢٢,٨    |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن جريدة الوفد هي أكثر الصحف الحزبية قراءة لدى المراهقين عينة الدراسة ؛ وجاءت في الترتيب الأول بوسط مرجح (١,٩٨) ، بينما جاء في الترتيب الثانى من حيث القراءة جريدة الأهالى بوسط مرجح (١,٥٩) ، ويأتى فى الترتيب الأخير جريدة الأحرار بوسط مرجح (١,٥٠) من قراءة الصحف الحزبية.

كما يتضح من الجدول السابق أن قراءة الصحف الحزبية من حيث الاستجابات المختلفة ، فجاءت كل من جريدتى الوفد والأهالى تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) ، بينما جاءت جريدة الأحرار أكثر من الاستجابة ( نادراً ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة.

#### (٦) ساعات قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة :

قام الباحث بطرح سؤال على عينة الدراسة من المراهقين المصريين حول عدد ساعات قراءاتهم للصحف الحزبية ، وقد تبين وجود (١٦٨) مبحوثاً لا يقرءون جريدة الوفد ، (٢١٩) لا يقرءون جريدة الأهالى ، (٢٤٥) لا يقرءون

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

جريدة الأحرار ، ثم تم حساب الوسط المرجح لكل صحيفة فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

### جدول رقم (٤٦)

عدد ساعات القراءة لدى عينة الدراسة الذين يقرءون الصحف الحزبية

(ن) للوفد = ٢٣٢

(ن) للأهالي = ١٥٥

(ن) للأحرار = ١٨١

| الصحيفة | أقل من ساعة |    | من ساعة إلى أقل من ساعتين |    | من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات |    | من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات |    | من أربع ساعات إلى أقل من خمس ساعات |   | الوسط المرجح | ن |
|---------|-------------|----|---------------------------|----|---------------------------------|----|-------------------------------------|----|------------------------------------|---|--------------|---|
|         | %           | ك  | %                         | ك  | %                               | ك  | %                                   | ك  | %                                  | ك |              |   |
| الوفد   | ١٢.٥        | ٢٩ | ٢٤.١                      | ٥٦ | ٢٣                              | ٥٤ | ١.٩                                 | ٤  | ٢.٦                                | ٦ | ١.٥٥         | ١ |
| الأحرار | ١٠.٤        | ١٨ | ٢٢.٦                      | ٣٥ | ١٢                              | ٢١ | ٧.٧                                 | ١٣ | ١.٣                                | ٢ | ١.٤٧         | ٢ |
| الأهالي | ١٣.٠        | ٢٠ | ١٨.٨                      | ٢٨ | ١٢                              | ١٨ | ١.٦                                 | ٢  | ٢.٢                                | ٤ | ١.٤١         | ٣ |

تكشف بيانات الجدول السابق عن عدد الساعات التي يقرأها المراهقون عينة الدراسة للصحف الحزبية ، حيث جاءت في المقدمة جريدة الوفد في الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٥٥) ، ويأتي في الترتيب الثاني جريدة الأحرار حيث بلغت وسطاً مرجحاً (١,٤٧) ، وجاء في الترتيب الأخير جريدة الأهالي وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٤١).

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد ساعات قراءة الصحف الحزبية ، حيث جاءت جريدة الوفد تقترب من عدد ساعات القراءة ( من ساعة إلى أقل من ساعتين ونصف ) ، بينما جاءت جريدتي الأهالي والأحرار أكثر من ( أقل من ساعة ) بقليل من مجموع عدد ساعات قراءة الصحف الحزبية.

(\*) أعطى الباحث (٥) درجات لأعلى عدد ساعات من القراءة ( من ساعتين ونصف فأكثر ، (٤) درجات لمن أجاب بـ ( ساعتين إلى أقل من ساعتين ونصف ) ، (٣) درجات لمن أجاب بـ ( من ساعة ونصف إلى أقل من ساعتين ) ، (٢) درجتان ) لمن أجاب بـ ( من ساعة إلى أقل من ساعة ونصف ) ، درجة واحدة لمن أجاب بـ ( أقل من ساعة ) .

## (٧) أسباب قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة :

يسعى الباحث للتعرف على الأسباب الكامنة وراء قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة من المراهقين المصريين ، لذا فقد اتضح للباحث وجود (١٥١) من المبحوثين بنسبة (٣٧,٨%) من مجموع العينة لا يقرءون الصحف الحزبية الثلاث معاً ، فتم استبعادهم من أسباب القراءة ، وتم حساب الوسط المرجح لكل سبب فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

## جدول رقم (٤٧)

أسباب قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة  
الذين يقرءون الصحف الثلاث

ن = ٢٤٩

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا  |    | نادراً |    | أحياناً |     | دائماً |     | الاستجابة<br>أسباب<br>قراءة<br>الصحف<br>الحزبية                    |
|---------|-----------------|-----|----|--------|----|---------|-----|--------|-----|--------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %   | ك  | %      | ك  | %       | ك   | %      | ك   |                                                                    |
| ١       | ٢,٣١            | ٤,٨ | ١٢ | ١٣,٧   | ٣٤ | ٣٨,٢    | ٩٥  | ٤٣,٣   | ١٠٨ | ١- لأكون رأياً متوازناً حول الأحداث والقضايا المثارة.              |
| ٢       | ٢,٢١            | ٩,٦ | ٢٤ | ١٤,٩   | ٣٧ | ٤١,٤    | ١٠٣ | ٢٤,١   | ٨٥  | ٢- لأنها تعبر عن رأي الحزب الذي أؤمن بأفكاره.                      |
| ٣       | ٢,١٩            | ٣,٢ | ٨  | ١٥,٣   | ٣٨ | ٤٨,٢    | ١٢٠ | ٣٣,٣   | ٨٣  | ٣- لأنني أثق بها.                                                  |
| ٤       | ٢,١٥            | ٥,٦ | ١٤ | ٢٠,١   | ٥٠ | ٤٠,٢    | ١٠٠ | ٣٤,١   | ٨٥  | ٤- لأنها تعرفني على ما يحدث في العالم الخارجي.                     |
|         | ٢,١٥            | ٢,٤ | ٦  | ٢١,٣   | ٥٣ | ٤٠,٢    | ١٠٠ | ٣٦,١   | ٩٠  | ٥- لأنها تتفقد الحكومة وتكشف الفساد والأخطاء.                      |
| ٥       | ٢,١٣            | ٤,٨ | ١٢ | ٢٢,١   | ٥٥ | ٣٩      | ٩٧  | ٣٤,١   | ٨٥  | ٦- لأنها تهتم بالتفاصيل والتحقيقات التي لا أجدها في الصحف القومية. |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

تابع جدول رقم (٤٧)

| الاستجابة | أسباب قراءة الصحف الحزبية                                        | دائماً |      | أحياناً |      | نادراً |      | لا |      | الوسط المرجح | رقم |
|-----------|------------------------------------------------------------------|--------|------|---------|------|--------|------|----|------|--------------|-----|
|           |                                                                  | ك      | %    | ك       | %    | ك      | %    | ك  | %    |              |     |
| ٧-        | لأنها تتفق مع اهتماماتي الشخصية وما تتناوله من موضوعات.          | ٧١     | ٢٨,٥ | ١٠٢     | ٤١   | ٥٣     | ٢١,٣ | ٢٣ | ٩,٢  | ٢,٠٨         | ٦   |
| ٨-        | لقراءة مقالات الكتاب المفضلين لدى في القضايا والمشكلات الخارجية. | ٧١     | ٢٨,٥ | ٩٢      | ٣٦,٩ | ٦٠     | ٢٤,١ | ٢٦ | ١٠,٤ | ٢,٠٥         | ٧   |

تتضح من بيانات الجدول السابق أسباب قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب ( لأكون رأياً متوازناً حول الأحداث والقضايا المثارة ) في الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣١) ، وجاء في المرتبة الثانية ( تعبر عن رأى الحزب الذى أو من بأفكاره ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢١) ، بينما جاء في الترتيب الثالث ( أثق بها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٩) ، فى حين جاء في الترتيب الرابع سببين هما ( تعرفنى ما يحدث فى العالم الخارجى - تنتقد الحكومة وتكشف الفساد والأخطاء ) وبلغا وسطاً مرجحاً (٢,١٥) ، ويأتى فى الترتيب الخامس ( تهتم بالتفاصيل والتحقيقات التى لا أجدها فى الصحف القومية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٣) ، بينما جاء فى الترتيب السادس ( تتفق مع اهتماماتى الشخصية وما تتناوله من موضوعات ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٨) ، وأخيراً ( قراءة مقالات الكتاب المفضلين لدى فى القضايا والمشكلات الخارجية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٥) من أسباب قراءة الصحف الحزبية.

وتكشف بيانات الجدول السابق عن الأسباب الكامنة وراء قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاءت مجموعة الأسباب التالية ( لأكون رأياً متوازناً - تعبر عن رأى الحزب - أثق بها - تنتقد الحكومة - تعرفنى ما يحدث فى العالم الخارجى - تهتم بالتفاصيل والتحقيقات التى لا أجدها فى الصحف القومية - تتفق مع اهتماماتى الشخصية - قراءة مقالات الكتاب ) أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة للصحف الحزبية ، وهذا مؤشر يدل على الاهتمام بقراءة الصحف الحزبية من قبل المراهقين عينة الدراسة.

## (٨) أسباب عدم قراءة الصحف الحزبية لدى عينة الدراسة :

بعد أن عرف الباحث الأسباب التي تدفع المبحوثين لقراءة الصحف الحزبية يحاول في هذه الفقرة معرفة أسباب عدم قراءتها عند المراهقين عينة الدراسة الذين لا يقرءونها ، وقد ورد في الجدول رقم (٤٧) أن هناك (١٥١) مبحوثاً لا يقرءون الصحف الثلاث معاً ، وفي هذا الجدول يتضح وجود (١١٤) مبحوثاً آخرين لا يقرءون صحيفة أو اثنتين من الصحف الحزبية الثلاثة المدروسة وبالتالي فإن (١٣٥) مبحوثاً يقرءون الصحف الحزبية الثلاث مما أدى إلى استبعادهم من الجدول أدناه (\*) :

## جدول رقم (٤٨)

أسباب عدم القراءة لدى عينة الدراسة الذين لا يقرءون الصحف الحزبية  
ن = ٢٦٥ ( ١١٤ + ١٥١ )

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا   |    | نادراً |    | أحياناً |     | دائماً |     | الاستجابة<br>أسباب<br>عدم قراءة<br>الصحف الحزبية                  |
|---------|-----------------|------|----|--------|----|---------|-----|--------|-----|-------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %    | ك  | %      | ك  | %       | ك   | %      | ك   |                                                                   |
| ١       | ٢,٥٣            | ٦,٨  | ١٨ | ١٠,٦   | ٢٨ | ٢٢,٢    | ٥٩  | ٦١,٤   | ١٦٠ | ١- لأننى أفضل قراءة الصحف القومية.                                |
| ٢       | ٢,٣١            | ١٠,٦ | ٢٨ | ١٧,٤   | ٤٦ | ٢٧,١    | ٧٢  | ٤٤,٩   | ١١٩ | ٢- ليس لدى وقت لمتابعتها.                                         |
| ٣       | ٢,١٤            | ٢٣,٨ | ٦٣ | ١٦,٦   | ٤٤ | ٣٢,٥    | ٨٦  | ٢٧,١   | ٧٢  | ٣- لأننى لا أثق بها.                                              |
| ٤       | ٢,٠٦            | ١١,٣ | ٣٠ | ٢٠,٤   | ٥٤ | ٤٢,٦    | ١١٣ | ٢٥,٧   | ٦٨  | ٤- لأنها لا تلتزم بالموضوعية.                                     |
| ٥       | ٢,٠٤            | ١٥,١ | ٤٠ | ١٦,٦   | ٤٤ | ٤٨,٣    | ١٢٨ | ٢٠     | ٥٣  | ٥- لأنها تقدم معلومات سطحية عن القضايا المختلفة.                  |
| ٦       | ١,٩٠            | ١٤   | ٣٧ | ٢٧,٥   | ٧٣ | ٣٩,٢    | ١٠٤ | ١٩,٣   | ٥١  | ٦- لأنها لا تساعدنى فى تكوين الآراء حول القضايا والأحداث الجارية. |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب عدم قراءة الصحف الحزبية لدى المراهقين عينة الدراسة متعددة ، فقد جاء في الترتيب الأول ( أفضل قراءة الصحف القومية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٣) ، وجاء في الترتيب الثانى ( ليس لدى وقت لمتابعتها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣١) ، ويأتى فى المرتبة الثالثة ( لا أثق بها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٤) ، بينما جاء فى الترتيب الرابع ( لا تلتزم بالموضوعية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٦) ، ويأتى فى المرتبة الخامسة ( تقدم موضوعات سطحية عن القضايا المختلفة ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٤) ، ويأتى فى المرتبة الأخيرة ( لا تساعدنى فى تكوين الآراء حول القضايا والأحداث الجارية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٠) من أسباب عدم قراءة الصحف الحزبية لدى المراهقين عينة الدراسة.

كما يتضح من الجدول السابق أن أسباب عدم القراءة لدى عينة الدراسة من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاءت ( أفضل قراءة الصحف القومية ) تقترب من الاستجابة ( دائماً ) ، بينما جاءت مجموعة أسباب منها ( ليس لدى وقت لمتابعتها - لا أثق بها - غير موضوعية - تقدم موضوعات سطحية ) أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل ، فى حين جاءت ( لا تساعدنى فى تكوين الآراء ) تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلى :

تصدرت صحيفتى الوفد والأهالى لدى عينة المراهقين من قراء الصحف الحزبية ، كما أن أهم أسباب قراءتهم لها ؛ لأنها تساعد فى تكوين رأياً متوازناً حول الأحداث والقضايا المثارة - تعبر عن رأى الحزب الذى أومن بأفكاره - لأننى أثق بها - تنتقد الحكومة -- تعرفنى على ما يحدث فى العالم الخارجى ، ويؤكد بروز هذه الأسباب عن الأسباب الأخرى ، هو أن دور الصحف الحزبية ينحصر فى التحليل والتفسير للحدث الذى يساعد على تكوين الرأى حول الأحداث والقضايا المثارة بالإضافة إلى أفكار ومبادئ الحزب الذى تنتمى إليه الجريدة ، علاوة على تزويد المبحوثين ببعض الأخبار المتعلقة بالحدث ، ويؤكد هذه الحقيقة ما توصلت إليه الدراسة التحليلية لعينة الصحف الحزبية فى تفوق المواد الخاصة بالرأى عن المواد الإخبارية فى عرض موادها خلال فترة الدراسة ، مما يدل على تقدم الدور التفسيري والتحليلي للصحف الحزبية على الدور الإخباري لها.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة أميرة العباسي عام ١٩٩٨<sup>(١)</sup> - دراسة إيناس أبو يوسف عام ٢٠٠١م<sup>(٢)</sup> - دراسة مها كامل الطرابيشي عام ٢٠٠١<sup>(٣)</sup> دراسة نوال عبد العزيز الصفتي عام ٢٠٠١<sup>(٤)</sup> - دراسة عزة مصطفى الكحكي عام ٢٠٠٢م<sup>(٥)</sup> - دراسة محمد سعد عام ٢٠٠٢م<sup>(٦)</sup> في أن تقدمت جريدة الوفد بأغلبية المتابعة من جانب أفراد العينة المبحوثة كصحيفة حزبية يومية ، وهو ما يعكس الاهتمام بها في متابعة الأحداث السياسية الساخنة ذات التطورات السريعة.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة أميرة العباسي عام ١٩٩٨<sup>(٧)</sup> حيث جاءت جريدة الأهالي في مراتب متأخرة في ترتيب الصحف الحزبية ، بينما جاءت جريدة الأهالي في الدراسة الحالية في الترتيب الثاني من مجموع الصحف الحزبية.

#### (٩) قراءة الصحف المستقلة لدى المراهقين عينة الدراسة :

يسعى الباحث للتعرف على مدى قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة من المراهقين المصريين وذلك بسؤالهم عن الصحف الثلاث ( الأسبوع والميدان والنبا ) وطلب منهم تحديد هل يقرعونها بـ ( دائماً - أحياناً - نادراً - لا ) وبعد الحصول على الاستجابات المختلفة ثم حساب الوسط المرجح لكل صحيفة لمعرفة مدى قراءتها لدى كل أفراد العينة جميعاً وذلك كما يلي (\*) :

- (١) أميرة العباسي ، مرجع سابق ، ص ٤٨.
- (٢) إيناس أبو يوسف ، مرجع سابق ، ص ٣٢.
- (٣) مها كامل الطرابيشي ، مرجع سابق ، ص ص ١٨٥ ، ١٨٦.
- (٤) نوال عبد العزيز الصفتي . " أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب للقضايا السياسية " ، المؤتمر العلمي السابع ، ج ١ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٤١٤.
- (٥) عزة مصطفى الكحكي . " دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي " ، مرجع سابق ، ص ٣٦٤.
- (٦) محمد سعد أحمد إبراهيم . " الأطر الخبرية للانتفاضة وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراءة الصحف " ، المؤتمر العلمي السنوى الثامن ، ج ١ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٠.
- (٧) أميرة العباسي ، مرجع سابق ، ص ٤٩.
- (\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

## جدول رقم (٤٩)

## مدى قراءة عينة الدراسة للصحف المستقلة

ن = ٤٠٠

| الاستجابة<br>الصحيفة | دائماً |      | أحياناً |      | نادراً |      | لا  |      | الوسط<br>المرجح | ترتيب |
|----------------------|--------|------|---------|------|--------|------|-----|------|-----------------|-------|
|                      | ك      | %    | ك       | %    | ك      | %    | ك   | %    |                 |       |
| الأسبوع              | ٧٩     | ١٩,٨ | ١٠٤     | ٢٦   | ٦٥     | ١٦,٢ | ١٥٢ | ٣٨   | ٢,٠٦            | ١     |
| النبا                | ٧٨     | ١٩,٥ | ٥٨      | ١٤,٥ | ٨١     | ٢٠,٢ | ١٨٣ | ٤٥,٨ | ١,٩٩            | ٢     |
| الميدان              | ١٤     | ٣,٥  | ٩٣      | ٢٣,٢ | ٨٨     | ٢٢   | ٢٠٥ | ٥١,٣ | ١,٦٢            | ٣     |

تكشف بيانات الجدول السابق أن جريدة الأسبوع هي أكثر الصحف المستقلة قراءة لدى المراهقين عينة الدراسة ؛ حيث جاءت في الترتيب الأول بوسط مرجح (٢,٠٦) ، ويأتي في الترتيب الثاني جريدة النبا وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٩) ، وجاء في الترتيب الأخير جريدة الميدان وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٦٢) من قراءة الصحف المستقلة.

كما يشير الجدول السابق إلى قراءة الصحف المستقلة من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاءت جريدة الأسبوع أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل ، بينما جاءت جريدتي النبا والميدان تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) ، وهذا مؤشر هام يدل على اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالصحف المستقلة.

## (١٠) ساعات قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة :

قدم الباحث للمبحوثين عينة الدراسة سؤالاً حول عدد ساعات قراءاتهم للصحف المستقلة ، وقد تبين وجود (١٥٢) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأسبوع ، (٢٠٥) لا يقرعون جريدة الميدان ، (١٨٣) لا يقرعون جريدة النبا ، ثم قام الباحث بحساب الوسط المرجح لكل صحيفة فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

(\*) أعطى الباحث (٥) درجات لأعلى عدد ساعات من القراءة ( من ساعتين ونصف فأكثر ، (٤) درجات لمن أجاب بـ ( ساعتين إلى أقل من ساعتين ونصف ) ، (٣) درجات لمن أجاب بـ ( من ساعة ونصف إلى أقل من ساعتين ) ، (٢) درجتان ) لمن أجاب بـ ( من ساعة إلى أقل من ساعة ونصف ) ، درجة واحدة لمن أجاب بـ ( أقل من ساعة ) .



## جدول رقم (٥٠)

عدد ساعات القراءة لدى عينة الدراسة الذين يقرءون الصحف المستقلة

(ن) للنبا = ٢١٧

(ن) للأسبوع = ٢٤٨

(ن) للميدان = ١٩٥

| الصحيفة | أقل من ساعة |     | من ساعة إلى أقل من نصف ساعة |     | من ساعة ونصف إلى أقل من ساعتين |    | من ساعتين فأكثر |    | الوسط المرجح | ترتيب |
|---------|-------------|-----|-----------------------------|-----|--------------------------------|----|-----------------|----|--------------|-------|
|         | %           | ك   | %                           | ك   | %                              | ك  | %               | ك  |              |       |
| النبا   | ٥٣,٥        | ١١٦ | ٤٠                          | ٨٤  | ٣٩                             | ٨٤ | ١٨              | ١٢ | ١,٨٩         | ١     |
| الأسبوع | ٥٩,٧        | ١٤٨ | ٦٣                          | ١٥٤ | ٢٦                             | ٦٣ | ١٠,٥            | ٧  | ١,٦١         | ٢     |
| الميدان | ٧١,٨        | ١٤٠ | ٣٧                          | ٨٩  | ١١                             | ٢٦ | ٥,٦             | ٥  | ١,٤٢         | ٣     |

يتضح من بيانات الجدول السابق عدد الساعات التي يقرأها المراهقون عينة الدراسة للصحف المستقلة ، حيث جاءت في المقدمة جريدة النبا وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٩) ، ويأتى في المرتبة الثانية جريدة الأسبوع حيث بلغت وسطاً مرجحاً (١,٦١) ، وجاء في المرتبة الأخيرة جريدة الميدان وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٤٢).

وباستقراء بيانات الجدول السابق اتضح من عدد ساعات قراءة الصحف المستقلة ، حيث جاءت جريدتي الأسبوع والنبا تقترب من عدد ساعات القراءة (من ساعة إلى أقل من ساعة ونصف) ، بينما جاءت جريدة الميدان أكثر من (أقل من ساعة) من عدد ساعات القراءة للصحف المستقلة.

## (١١) أسباب قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة :

يحاول الباحث التعرف على أسباب قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة من المراهقين المصريين ، لذا فقد اتضح للباحث وجود (١١١) من المبحوثين بنسبة (٢٧,٨%) من مجموع العينة لا يقرءون الصحف المستقلة الثلاث معاً ، فتم استبعادهم من أسباب القراءة ، وتم حساب الوسط المرجح لكل سبب فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ (دائماً) ، ودرجتان لمن أجاب بـ (أحياناً) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ (نادراً) ، وصفر لمن أجاب بـ (لا) .

## جدول رقم (٥١)

أسباب قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة  
الذين يقرءون الصحف الثلاث

ن = ٢٨٩

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا  |    | نادراً |    | أحياناً |     | دائماً |     | الاستجابة<br>أسباب<br>قراءة<br>الصحف المستقلة                                |
|---------|-----------------|-----|----|--------|----|---------|-----|--------|-----|------------------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %   | ك  | %      | ك  | %       | ك   | %      | ك   |                                                                              |
| ١       | ٢,٤٩            | ٢,٨ | ٨  | ١٠,٣   | ٣٠ | ٢٨,٤    | ٨٢  | ٥٨,٥   | ١٦٩ | ١- لجرأتها في<br>عرض الأفكار<br>والموضوعات                                   |
| ٢       | ٢,٢٧            | ٥,٩ | ١٧ | ٢٠,٧   | ٦٠ | ٢٧      | ٧٨  | ٤٦,٤   | ١٣٤ | ٢- لأنها تهتم<br>بالتفاصيل<br>والتحقيقات التي<br>لا أجدها في<br>الصحف الأخرى |
|         | ٢,٢٧            | ٣,٨ | ١١ | ١٧,٦   | ٥١ | ٣٥,٣    | ١٠٢ | ٤٣,٣   | ١٢٥ | ٣- لأنها تقدم<br>معالجة جذابة<br>للموضوعات التي<br>تطرحها.                   |
| ٣       | ٢,٢٥            | ٦,٦ | ١٩ | ١١,٨   | ٣٤ | ٤٦,٧    | ١٣٥ | ٣٤,٩   | ١٠١ | ٤- لأنني أثق بها.                                                            |
| ٤       | ٢,١٧            | ٦,٩ | ٢٠ | ١٥,٦   | ٤٥ | ٤٦      | ١٣٣ | ٣١,٥   | ٩١  | ٥- لاهتمامي بأراء<br>الكتاب والمحللين<br>في القضايا<br>والأحداث<br>الجارية.  |
| ٥       | ٢,١٥            | ٦,٩ | ٢٠ | ٢٢,٢   | ٦٤ | ٣٤,٩    | ١٠١ | ٣٦     | ١٠٤ | ٦- لأنها تساعدني<br>في تكوين رأي<br>متوازن حول<br>الأحداث الجارية.           |
|         | ٢,١٥            | ٥,٥ | ١٦ | ١٨,٧   | ٥٤ | ٤٣,٣    | ١٢٥ | ٣٢,٥   | ٩٤  | ٧- لأنها تقدم<br>معلومات قيمة<br>وتكسبني معارف<br>جديدة عن أحداث<br>العدوان. |
| ٦       | ٢,١١            | ٥,٩ | ١٧ | ١٧,٦   | ٥١ | ٤٨,٥    | ١٤٠ | ٢٨     | ٨١  | ٨- لأنها تعرفني<br>على ما يحدث في<br>العالم الخارجي.                         |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة، حيث جاءت في مقدمة هذه الأسباب (جريدة في عرض الأفكار

والموضوعات ) فى الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٤٩) ، ويأتى فى المرتبة الثانية كل من ( تهتم بالتفاصيل والتحقيقات التى لا أجدها فى الصحف الأخرى - تقدم معالجة جذابة للموضوعات التى تطرحها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٧) ، بينما جاء فى الترتيب الثالث ( أثق بها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٥) ، ويأتى فى الترتيب الرابع ( الاهتمام بأراء الكتاب والمحللين فى القضايا والأحداث الجارية ) وبلغاً وسطاً مرجحاً (٢,١٧) ، ثم تلى ذلك فى الترتيب الخامس كل من ( تساعد فى تكوين رأى متوازن حول الأحداث الجارية - تقدم معلومات قيمة وتكسبنى معارف جديدة عن أحداث العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٥) ، ثم جاء فى الترتيب الأخير ( تعرف بما يحدث فى العالم الخارجى ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١١) من أسباب قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أسباب قراءة الصحف المستقلة من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاءت (جريئة فى عرض الأفكار والموضوعات ) تقرب من الاستجابة ( دائماً ) ، بينما جاءت بقية الأسباب التالية ( تهتم بالتفاصيل - معالجة جذابة - أثق بها - الاهتمام بأراء الكتاب - تساعد فى تكوين رأى متوازن - معلومات قيمة - تعرف بما يحدث ) أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة للصحف المستقلة لدى عينة الدراسة.

#### (١٢) أسباب عدم قراءة الصحف المستقلة لدى عينة الدراسة :

بعد أن عرف الباحث الأسباب التى تدفع المبحوثين لقراءة الصحف المستقلة يسعى فى هذه الفقرة للتعرف على أسباب عدم قراءتها عند المراهقين عينة الدراسة الذين لا يقرءونها ، وقد ورد فى الجدول رقم (٥١) أن هناك (١١١) مبحوثاً لا يقرءون الصحف الثلاث معاً ، وفى هذا الجدول يتضح وجود (١٣٤) مبحوثاً آخرين لا يقرءون صحيفة أو اثنين من الصحف المستقلة الثلاثة المدروسة وبالتالى فإن (١٥٥) مبحوثاً يقرءون الصحف المستقلة الثلاث مما أدى إلى استبعادهم من الجدول أدناه (\*):

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

## جدول رقم (٥٢)

أسباب عدم القراءة لدى عينة الدراسة الذين لا يقرءون الصحف المستقلة  
 ن = ٢٤٥ ( ١٣٤ + ١١١ )

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا   |    | نادراً |    | أحياناً |     | دائماً |     | الاستجابة<br>أسباب<br>عدم قراءة<br>الصحف المستقلة                 |
|---------|-----------------|------|----|--------|----|---------|-----|--------|-----|-------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %    | ك  | %      | ك  | %       | ك   | %      | ك   |                                                                   |
| ١       | ٢,٣٣            | ٢٢,٣ | ٥٧ | ١٣     | ٣٢ | ٢٥,٣    | ٦٢  | ٣٨,٤   | ٩٤  | ١- لأننى لا أثق بها                                               |
| ٢       | ٢,٣٢            | ١٥,٥ | ٣٨ | ١٣,٩   | ٣٤ | ٢٩,٨    | ٧٣  | ٤٠,٨   | ١٠٠ | ٢- لأنها تقدم معلومات تثير الغرائز.                               |
| ٣       | ٢,٢٨            | ٩,٤  | ٢٣ | ١٤,٧   | ٣٦ | ٣٥,٩    | ٨٨  | ٤٠     | ٩٨  | ٣- ليس لدى وقت لمتابعتها.                                         |
| ٤       | ٢,١٨            | ١١,١ | ٢٧ | ١٢,٢   | ٣٠ | ٤٦,٥    | ١١٤ | ٣٠,٢   | ٧٤  | ٤- لأنها لا تلتزم بالموضوعية.                                     |
| ٥       | ٢,١٤            | ٧,٣  | ١٨ | ٢٠,٨   | ٥١ | ٣٨,٤    | ٩٤  | ٣٣,٥   | ٨٢  | ٥- لأنها لا تساعدنى فى تكوين الآراء حول القضايا والأحداث الجارية. |
| ٦       | ٢,١١            | ١١   | ٢٧ | ١٩,٢   | ٤٧ | ٤١,٢    | ١٠١ | ٢٨,٦   | ٧٠  | ٦- لأنها تقدم معلومات سطحية عن القضايا المختلفة.                  |
| ٧       | ٢,٠٨            | ١٥,٩ | ٣٩ | ٢٠,٥   | ٥٠ | ٣٦,٧    | ٩٠  | ٢٦,٩   | ٦٦  | ٧- لأنها تقدم صوراً غير معبرة عن أحداث العدوان.                   |
| ٨       | ٢,٠٦            | ٣٦,٧ | ٩٠ | ١٧,٦   | ٤٣ | ٢٤,٥    | ٦٠  | ٢١,٢   | ٥٢  | ٨- لأنها غالية الثمن.                                             |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب عدم قراءة الصحف المستقلة لدى المراهقين عينة الدراسة متعددة ، فقد جاء فى مقدمة هذه الأسباب ( لا أثق بها ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٣٣ ) ، وجاء فى المرتبة الثانية ( تقديم معلومات تثير الغرائز ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٣٢ ) ، ثم جاء فى الترتيب الثالث ( لا يوجد وقت لمتابعتها ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٢٨ ) ، ويأتى فى الترتيب الرابع ( غير موضوعية ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,١٨ ) ، وجاء فى الترتيب الخامس ( لا تساعد فى تكوين رأى متوازن حول القضايا المختلفة ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,١٤ ) ، ويأتى فى المرتبة السادسة ( تقديم موضوعات سطحية ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,١١ ) ، بينما جاء فى الترتيب السابع ( تقديم صوراً

غير معبرة بقدر كاف عن أحداث العدوان ( وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٨) ، وجاء فى المرتبة الأخيرة ( غالبية الثمن ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٦) من أسباب عدم قراءة الصحف المستقلة.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أسباب عدم قراءة الصحف المستقلة من حيث الاستجابات المختلفة ، فقد جاءت مجموعة أسباب عدم القراءة كلها أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلى :

تصدرت صحيفتى الأسبوع والنبا لدى عينة المراهقين من قراء الصحف المستقلة ، وجاء فى الترتيب الثالث جريدة الميدان ، كما أن أهم أسباب قراءتهم لها ؛ لأنها جريئة فى عرض الأفكار والموضوعات — تقدم معالجة جذابة للموضوعات التى تطرحها — تهتم بالتفاصيل والتحقيقات التى لا أجدها فى الصحف الأخرى — أثق بها — الاهتمام بآراء الكتاب والمحللين فى القضايا والأحداث الجارية ، ويؤكد بروز هذه الأسباب عن الأسباب الأخرى ، هو أن دور الصحف المستقلة ينحصر فى التحليل والتفسير للحدث الذى يساعد على تكوين الرأى حول القضايا والأحداث الجارية وذلك عن طريق الاهتمام بآراء الكتاب والمحللين وأيضاً التحقيقات والتفاصيل التى تطرحها الصحف المستقلة ، ويؤكد هذه الحقيقة ما توصلت إليه الدراسة التحليلية لعينة الصحف المستقلة فى تفوق المواد المستقلة بالرأى عن المواد الإخبارية فى عرض موادها للعدوان الأمريكى على العراق خلال فترة الدراسة ، مما يدل على تقدم الدور التفسيري والتحليلي للصحف المستقلة على الدور الإخباري لها.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة محمد سعد عام ٢٠٠٢<sup>(١)</sup> أن تقدمت جريدة الأسبوع بنسبة متابعة أعلى من غيرها من قراءة الصحف المستقلة.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة إيناس أبو يوسف عام ٢٠٠١<sup>(٢)</sup> حيث لم تظهر أى صحيفة خاصة لدى المبحوثين فى قراءة الصحف المستقلة — دراسة مها كامل

(١) محمد سعد ، مرجع سابق ، ص ٥٠.

(٢) إيناس أبو يوسف ، مرجع سابق ، ص ٣٢.

الطرابيشى عام ٢٠٠١<sup>(١)</sup> فى أن تمثلت أولويات التفضيل لدى أفراد العينة فى النبأ والميدان وأخيراً الأسبوع من مجموع قراءة الصحف المستقلة - دراسة عزة مصطفى الكحكى عام ٢٠٠٢<sup>(٢)</sup> حيث جاءت جريدة النبأ فى الترتيب الأول على جريدة الأسبوع التى جاءت فى الترتيب الثانى من قراءة الصحف المستقلة.

- أيضاً دراسة رباب رأفت الجمال عام ٢٠٠٣<sup>(٣)</sup> أن أسباب قراءة الصحف المستقلة ، أنها تقدم موضوعات لا تقدمها الصحف الأخرى فى الترتيب الأول ، بينما فى الدراسة الحالية جاءت فى الترتيب الثانى ، وجاءت تكوين رأى متوازن حول الأحداث فى الترتيب الثالث ، بينما جاءت الدراسة الحالية فى الترتيب الخامس.

### (١٣) الموضوعات التى يهتم المبحوثون بقراءتها :

طلب الباحث من عينة الدراسة من المراهقين المصريين ترتيب أهم ستة موضوعات يهتمون بقراءتها باستمرار فى الصحف المصرية ، ثم قام بحساب مجموع الأوزان المرجحة لإجاباتهم وذلك بإعطاء (٦) درجات ترجيحية للتكرارات الواردة فى عمود الترتيب الأول ، (٥) درجات للترتيب الثانى ، (٤) درجات للترتيب الثالث ، (٣) درجات للترتيب الرابع ، (٢) درجتان للترتيب الخامس ، (١) درجة واحدة للترتيب السادس ، وتم جمعهم وحساب النسب لكل موضوع فظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

### جدول رقم (٥٣)

ترتيب الموضوعات التى تهتم عينة الدراسة بقراءتها فى الصحف المصرية

| الترتيب          | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | مجموع الأوزان المرجحة |       | الترتيب |
|------------------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|-----------------------|-------|---------|
|                  |       |        |        |        |        |        | ك                     | %     |         |
| الموضوعات        | ك     | ك      | ك      | ك      | ك      | ك      | ك                     | %     | الترتيب |
| العدوان الأمريكى | ١٣١   | ١٢٢    | ٦١     | ٣٤     | ٢٨     | ١٩     | ١٨١٧                  | ٢١,٦٩ | ١       |

(١) مها كامل الطرابيشى ، مرجع سابق ، ص ص ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٢) عزة مصطفى الكحكى . " دور وسائل الإعلام فى تشكيل صورة أمريكا فى أذهان الشباب الجامعى " ، مرجع سابق ، ص ٣٦٤ .

(٣) رباب رأفت الجمال . " دور الصحف المستقلة فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد " ، مرجع سابق ، ص ص ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

تابع جدول رقم (٥٣)

| الترتيب | مجموع الأوزان المرجحة |      | السادس  | الخامس | الرابع | الثالث | الثاني | الأول | الموضوعات         |
|---------|-----------------------|------|---------|--------|--------|--------|--------|-------|-------------------|
|         | %                     | ك    | ك       | ك      | ك      | ك      | ك      | ك     |                   |
|         |                       |      |         |        |        |        |        |       | على العراق.       |
| ٢       | ١٨,١١                 | ١٥١٧ | ١٩      | ٢٨     | ٤٣     | ٧٦     | ١٢٥    | ٦٤    | القضية الفلسطينية |
| ٣       | ١٤,٧٤                 | ١٢٣٥ | ٣٧      | ٣٦     | ٤١     | ٧٤     | ٣١     | ٩٢    | السياسية          |
| ٤       | ٩,٧٩                  | ٨٢٠  | ٣٩      | ٦٦     | ٦١     | ٣٥     | ٤٠     | ٢١    | الاجتماعية        |
| ٥       | ٩,٦٥                  | ٨٠٨  | ٣٨      | ٤٥     | ٤٦     | ٣٩     | ٢٢     | ٤٦    | الرياضية          |
| ٦       | ٩,٢٣                  | ٧٧٣  | ٧٢      | ٤٢     | ٦٢     | ٣٤     | ٢٩     | ٢٥    | الفنية            |
| ٧       | ٥,٩٩                  | ٥٠٢  | ٦٦      | ٥٩     | ٤٢     | ٢٤     | ١٢     | ٦     | الثقافية          |
| ٨       | ٥,٨٩                  | ٤٩٣  | ٧٧      | ٥٩     | ٣٠     | ٢٥     | ١٢     | ٨     | العلمية           |
| ٩       | ٤,٩٢                  | ٤١٢  | ٢٩      | ٣٣     | ٣٨     | ٣١     | ١١     | ٤     | الاقتصادية        |
| ١٠٠%    |                       | ٨٣٧٧ | المجموع |        |        |        |        |       |                   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى الموضوعات التي يهتم عينة الدراسة بقراءتها في الصحف المصرية ، حيث جاء في الترتيب الأول موضوع العدوان الأمريكي على العراق بنسبة (٢١,٦٩%) ، ويأتي في المرتبة الثانية القضية الفلسطينية بنسبة (١٨,١١%) ، بينما جاء في الترتيب الثالث الموضوعات السياسية بنسبة (١٤,٧٤%) ، ويأتي في المرتبة الرابعة الموضوعات الاجتماعية بنسبة (٩,٧٩%) ، ثم تلي ذلك في الترتيب الخامس الموضوعات الرياضية بنسبة (٩,٦٥%) ، وتلي ذلك في الترتيب السادس الموضوعات الفنية بنسبة (٩,٢٣%) ، وجاء في الترتيب السابع الموضوعات الثقافية بنسبة (٥,٩٩%) ، بينما جاء في الترتيب الثامن الموضوعات العلمية بنسبة (٥,٨٩%) ، وأخيراً الموضوع الاقتصادي بنسبة (٤,٩٢%) من مجموع الموضوعات التي يهتم بها المراهقون عينة الدراسة في الصحف المصرية.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء العدوان الأمريكي على العراق في الترتيب الأول ، وهذا يدل على مقدار الاهتمام الذي يبذله المراهقون لمعرفة أحداث العدوان الأمريكي على العراق كقضية عربية طارئة ، ثم جاءت القضية الفلسطينية في الترتيب الثاني لعدم التقدم الملحوظ فيها منذ عدة سنوات.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلي :

أن هذه النتائج تعكس واقعاً هاماً وهو درجة الاهتمام العالية التي يوليها المبحوثون فيما يتعلق بالقضايا العربية من ناحية ، ووعيهم الكامل واستشعارهم بأهم القضايا التي يجب أن توليها وسائل الإعلام أهمية في المرحلة المقبلة بل وأن يكون لها دور فعال فيها بصفة أساسية.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة ليلي حسين السيد عام ١٩٩٨<sup>(٣)</sup> فيما يتعلق بنوع الأحداث التي يحرص المبحوثون على متابعتها ( أحداث السياسة الخارجية ) التي جاءت في الترتيب الأول ، وجاءت في الترتيب الأخير الأحداث الاقتصادية.

- دراسة جيهان يسرى عام ٢٠٠١<sup>(٢)</sup> فيما يتعلق بأهم القضايا العربية التي ركزت عليها وسائل الإعلام لدى المبحوثين قضية انتفاضة الأقصى والأزمة العراقية في الترتيب الأول والثاني .

- أيضاً دراسة نوال عبد العزيز الصفتى عام ٢٠٠١<sup>(١)</sup> فيما يتعلق بالقضايا السياسية العربية والتي تمثلت لدى المبحوثين في الترتيب الأول قضية حصار العراق والقضايا السياسية ، وجاءت في الترتيب الأخير القضايا الاقتصادية.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة هانى البطل عام ٢٠٠٠<sup>(٤)</sup> أن الموضوعات السياسية جاءت في الترتيب الأول ، يليها الرياضية ثم الفنية والاقتصادية في الترتيب السادس ، ثم الاجتماعية والصحية والعسكرية والإعلامية.

(١) ليلي حسين السيد . " دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية

بالمعلومات عن الأحداث الجارية " ، مرجع سابق ، ص ١٨٨.

(٢) جيهان يسرى . " مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى " ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧.

(٣) نوال عبد العزيز الصفتى ، مرجع سابق ، ص ص ٤٠٦ - ٤٠٨.

(٤) هانى البطل ، مرجع سابق ، ص ٣٤٢.



(١٤) الحرص على متابعة أحداث العدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية لدى عينة الدراسة :

يحاول الباحث معرفة مدى حرص المبحوثين على متابعة أحداث العدوان الأمريكي على العراق ، فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي :

### جدول رقم (٥٤)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى حرصهم على متابعة أحداث العدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | التكرارات                              |
|---------|------|-----|----------------------------------------|
| ١       | ٥٤,٣ | ٢١٧ | مدى الحرص على المتابعة<br>حرصاً كبيراً |
| ٢       | ٣٨   | ١٥٢ | إلى حد ما                              |
| ٣       | ٧,٥  | ٣٠  | لا أحرص كثيراً                         |
| ٤       | ٠,٢  | ١   | لم أتابعها مطلقاً                      |
| %١٠٠    |      | ٤٠٠ | المجموع                                |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة عينة الدراسة الذين يحرصون على متابعة أحداث العدوان الأمريكي على العراق ، حيث بلغ عددهم (٣٩٩) بنسبة (٩٩,٨%) في مقابل الذين لم يحرصوا على متابعة أحداث العدوان وقد بلغ عددهم عدد (١) بنسبة (٠,٢%) من مجموع الحرص على متابعة العدوان الأمريكي على العراق.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الذين يحرصون حرصاً كبيراً على متابعة أحداث العدوان هم الفئة الغالبة متفوقون على الذين يحرصون إلى حد ما والتي جاءت بنسبة (٣٨%) ، وهذا يعبر عن وعي واهتمام كبير من جانب عينة الدراسة بالعدوان الأمريكي على العراق ومتابعة الأحداث الجارية.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلي :

أن هذه النتائج تعكس مدى وعى المبحوثين بأهمية متابعة الأحداث والتعرف على البيئة المحيطة حتى يمكن تجنب المخاطر ، واتخاذ القرارات الصحيحة فى الوقت المناسب.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة لىلى حسين السيد عام ١٩٩٨ <sup>(١)</sup> إلى مدى حرص المبحوثين على متابعة الأحداث.
- وأيضاً دراسة وليد وادى النيل مسعد حجازى عام ١٩٩٩ <sup>(٢)</sup> إلى ارتفاع مستوى حرص المراهقين على قراءة الصحف المصرية للقضايا المدروسة.

(١٥) ترتيب الصحف المصرية التى يعتمد عليها المبحوثون لمعرفة أحداث العدوان الأمريكى على العراق :

طلب الباحث من المراهقين عينة الدراسة ترتيب الصحف المصرية التى يعتمدون عليها لمعرفة أحداث العدوان الأمريكى على العراق ، وقد تبين وجود (٢٠) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأهرام ، (٣٤) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأخبار ، (٨٩) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الجمهورية ، (١٦٨) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الوفد ، (٢١٩) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأهالى ، (٢٤٥) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأحرار ، (١٥٢) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأسبوع ، (٢٠٥) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الميدان ، (١٨٣) مبحوثاً لا يقرعون جريدة النبأ ، ثم قام الباحث بحساب مجموع الأوزان المرجحة لإجاباتهم وذلك بإعطاء (٩) درجات للترتيب الأول ، (٨) درجات للترتيب الثانى ، (٧) درجات للترتيب الثالث ، (٦) درجات للترتيب الرابع ، (٥) درجات للترتيب الخامس ، (٤) درجات للترتيب السادس ، (٣) درجات للترتيب السابع ، (٢) درجتان للترتيب الثامن ، (١) درجة واحدة للترتيب التاسع ، وتم جمعهم وحساب النسب لكل صحيفة فظهرت النتائج الواردة فى الجدول التالى :

(١) لىلى حسين السيد . " دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية " ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ .  
(٢) وليد وادى النيل مسعد حجازى ، مرجع سابق ، ٢٢١ .

## جدول رقم (٥٥)

ترتيب الصحف المصرية التي يعتمد عليها عينة الدراسة  
في الحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكي على العراق

| الترتيب | الصحيفة   | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | السابع | الرابع | مجموع الأوزان المرجحة |       |
|---------|-----------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-----------------------|-------|
|         |           | ك     | ك      | ك      | ك      | ك      | ك      | ك      | ك      | ك                     | %     |
| ١       | الأهرام   | ٢١٢   | ٨٦     | ٥٤     | ١١     | ١٠     | ٣      | ١      | ٣      | ٣١١٢                  | ٢٣,٥٣ |
| ٢       | الأخبار   | ٧٧    | ١٥٧    | ٨٥     | ٢٢     | ٧      | ٨      | ٥      | ٤      | ٢٧٦٧                  | ٢٠,٩٣ |
| ٣       | الجمهورية | ٥٩    | ٦٥     | ١١٥    | ٣٠     | ٢٠     | ٦      | ٦      | ٣      | ٢١٩١                  | ١٦,٥٧ |
| ٤       | الوفد     | ٦     | ١٦     | ٣٠     | ٨٤     | ٤٨     | ٢٤     | ١٢     | ١٠     | ١٢٩٠                  | ٩,٧٦  |
| ٦       | الأهالي   | -     | ٢      | ٩      | ٢١     | ٣٧     | ٤٢     | ٣٦     | ٢٣     | ٧٢٣                   | ٥,٤٧  |
| ٨       | الأحرار   | ٣     | ٥      | ٤      | ١٨     | ٣٢     | ٤٠     | ٢١     | ١٥     | ٦٣٣                   | ٤,٧٨  |
| ٥       | الأسبوع   | ١٨    | ١٦     | ١٦     | ٤٨     | ٢٦     | ٣٨     | ٤٥     | ٢٧     | ١١٧٥                  | ٨,٨٩  |
| ٧       | النبا     | ٤     | ٣      | ١٢     | ٣٠     | ٢١     | ٢٦     | ١٩     | ١٣     | ٧٠٥                   | ٥,٣٣  |
| ٩       | الميدان   | -     | ٤      | ١      | ١٣     | ٣٢     | ٢٣     | ٣٦     | ٦٤     | ٦٢٧                   | ٤,٧٤  |
| المجموع |           | ١٢٢٢٣ |        |        |        |        |        |        |        |                       |       |
|         |           | ١٠٠%  |        |        |        |        |        |        |        |                       |       |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب الصحف المصرية التي يعتمد عليها عينة الدراسة لمعرفة أحداث العدوان الأمريكي على العراق ، حيث جاء في الترتيب الأول جريدة الأهرام وبلغت نسبة (٢٣,٥٣%) ، ويأتي في المرتبة الثانية جريدة الأخبار وبلغت نسبة (٢٠,٩٣%) ، بينما جاءت جريدة الجمهورية في الترتيب الثالث وبلغت نسبة (١٦,٥٧%) ، ويأتي في الترتيب الرابع جريدة الوفد وبلغت نسبة (٩,٧٦%) ، ثم تلي ذلك في الترتيب الخامس جريدة الأسبوع وبلغت نسبة (٨,٨٩%) ، يلي ذلك في الترتيب السادس جريدة الأهالي وبلغت نسبة (٥,٤٧%) ، ثم جاء في الترتيب السابع جريدة النبا وبلغت نسبة (٥,٣٣%) ، بينما جاء في المركز الثامن جريدة الأحرار وبلغت نسبة (٤,٧٨%) ، وجاء في المرتبة الأخيرة جريدة الميدان وبلغت نسبة (٤,٧٤%) من مجموع ترتيب

الصحف المصرية التي يعتمد عليها المبحوثون بشأن العدوان الأمريكى على العراق.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً ارتفاع كبير فى ترتيب الصحف القومية الثلاث ( الأهرام والأخبار والجمهورية ) لدى عينة الدراسة التى يعتمدون عليها كمصدر للحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكى على العراق حيث بلغت نسبتهم (٦١,٠٣%) فى مقابل ترتيب الذين يعتمدون على الصحف الحزبية والمستقلة حيث بلغت نسبتهم (٣٨,٩٧%) من مجموع ترتيب الصحف المصرية . ويفسر ذلك بأن عينة الدراسة تطلع على أخبار العدوان الأمريكى يومياً فى الصحف القومية باعتبارها صحف دورية تصدر يومياً لاعتمادها على المواد الإخبارية ، بينما جاءت الصحف الحزبية والمستقلة فى ترتيب أقل لاعتمادها على مواد الراى أكثر من اعتمادها على المواد الإخبارية لكونها تصدر أسبوعياً ، وهذا يؤكد التفوق الواضح للصحف القومية عن الصحف الحزبية والمستقلة.

**ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلى :**

أن عادة القراءة ما زالت موجودة لدى الغالبية من المبحوثين ، وأن الصحافة ما زالت قادرة على التنافس بتعدد مطبوعاتها وتنوعها ، واستخدام التقنية الحديثة التى تحسن من شكل المطبوع بما يجذب ويشد انتباه القراء ويشجعهم على القراءة.

**(١٦) أسباب اعتماد عينة الدراسة على الصحف المصرية كمصدر للحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكى :**

يقدم الباحث الأسباب التى تدفع عينة الدراسة للاعتماد على الصحف المصرية كمصدر للحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكى على العراق ، وبعد الحصول على الاستجابات المختلفة تم حساب الوسط المرجح لكل سبب فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى (\*):

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائما ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحيانا ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا ) .

## جدول رقم (٥٦)

أسباب اعتماد عينة الدراسة على الصحف المصرية  
كمصدر للمعلومات بشأن العدوان الأمريكي

ن = ٤٠٠

| الترتيب | التقسيم | الوسط المرجح | لا   |    | نادراً |    | أحياناً |     | دائماً |     | الاستجابة<br>أسباب<br>الاعتماد<br>على الصحف                      |
|---------|---------|--------------|------|----|--------|----|---------|-----|--------|-----|------------------------------------------------------------------|
|         |         |              | %    | ك  | %      | ك  | %       | ك   | %      | ك   |                                                                  |
| ١       | توجيه   | ٢,٦٢         | ٠,٧  | ٣  | ٣,٨    | ١٥ | ٢٩,٧    | ١١٩ | ٦٥,٨   | ٢٦٣ | ١- لأنها تزودني بالمعلومات الهامة عن أحداث العدوان الأمريكي.     |
| ٢       | فهم     | ٢,٤٥         | ١,٧  | ٧  | ١١,٢   | ٤٥ | ٣١,٨    | ١٢٧ | ٥٥,٣   | ٢٢١ | ٢- لفهم الظروف السياسية التي تمر بها الدول العربية وخاصة العراق. |
| ٣       | فهم     | ٢,٤٣         | ٣,٥  | ١٤ | ١٠,٧   | ٤٣ | ٣٣,٥    | ١٣٤ | ٥٢,٣   | ٢٠٩ | ٣- لأنها تعرفني على موقف مصر تجاه العدوان الأمريكي.              |
| ٤       | توجيه   | ٢,٣٠         | ١,٧  | ٧  | ١٠,٣   | ٤١ | ٤٨,٧    | ١٩٥ | ٣٩,٣   | ١٥٧ | ٤- لأنها تتيح لي الفرصة في معرفة الرأي والرأي الآخر.             |
| ٥       | توجيه   | ٢,٢٦         | ٥    | ٢٠ | ١٦     | ٦٤ | ٣٨,٥    | ١٥٤ | ٤٠,٥   | ١٦٢ | ٥- لأنها أكثر دقة وعمقا في التغطية الصحفية.                      |
| ٦       | فهم     | ٢,٢٤         | ٣,٢  | ١٣ | ١٦,٣   | ٦٥ | ٤١,٢    | ١٦٥ | ٣٩,٣   | ١٥٧ | ٦- لأنها تساعدني على فهم السياسة الدولية تجاه العدوان الأمريكي.  |
| ٧       | تسليية  | ٢,٠٦         | ١٢,٧ | ٥١ | ٢٤,٥   | ٩٨ | ٣٣,٣    | ١٣٣ | ٢٩,٥   | ١١٨ | ٧- لأن قراءاتي للصحف بالتفاصيل من العادات التي أمارسها.          |

تابع جدول رقم (٥٦)

| الترتيب | التقسيم | الوسط المرجح | لا   |    | نادراً |      | أحياناً |     | دائماً |    | الاستجابة<br>أسباب<br>الاعتماد<br>على الصحف                 |
|---------|---------|--------------|------|----|--------|------|---------|-----|--------|----|-------------------------------------------------------------|
|         |         |              | %    | ك  | %      | ك    | %       | ك   | %      | ك  |                                                             |
| ٨       | تسليية  | ١,٩٦         | ١٨,٢ | ٧٣ | ٢٥,٥   | ١٠,٢ | ٣٤,٣    | ١٣٧ | ٢٢     | ٨٨ | ٨ - لأن قراءتي<br>للصحف<br>تساعدني على<br>ملء وقت<br>فراغى. |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب اعتماد عينة الدراسة على الصحف المصرية كمصدر للمعلومات بشأن العدوان الأمريكى ، حيث جاءت مجتمعة فى الفهم والتوجيه والتسليية ، وجاء فى الترتيب الأول ( تزود بالمعلومات الهامة عن أحداث العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٢) ، ثم جاء فى الترتيب الثانى ( فهم الظروف السياسية التى تمر بها الدول العربية وخاصة العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٤٥) ، وتلى ذلك فى الترتيب الثالث ( تعرف موقف مصر تجاه العدوان الأمريكى ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٤٣) ، ثم جاء فى الترتيب الرابع ( تتيح لى الفرصة فى معرفة الرأى والرأى الآخر ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٠) ، ويأتى فى الترتيب الخامس ( أكثر دقة وعمقا فى التغطية الصحفية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٦) ، وجاء فى المركز السادس ( تساعد على فهم السياسة الدولية تجاه العدوان الأمريكى ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٤) ، بينما جاء فى الترتيب السابع ( قراءة الصحف بالتفاصيل من العادات التى أمارسها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٦) ، وجاء فى الترتيب الأخير ( قراءة الصحف تساعدنى على ملء وقت فراغى ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٦) من مجموع الأسباب التى يعتمد عليها عينة الدراسة كمصدر للحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكى فى الصحف المصرية.

ويتضح من بيانات الجدول أيضاً أسباب الاعتماد على الصحف المصرية لدى عينة الدراسة للعدوان الأمريكى من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاءت ( تزود بالمعلومات الهامة عن أحداث العدوان ) تقترب من الاستجابة ( دائماً ) ، بينما جاءت عدة أسباب منها ( فهم الظروف السياسية التى تمر بها الدول العربية وخاصة العراق - تعرف موقف مصر تجاه العدوان الأمريكى - تتيح لى الفرصة فى معرفة الرأى والرأى الآخر - أكثر دقة وعمقا فى التغطية الصحفية - فهم السياسة الدولية تجاه العدوان - قراءة الصحف بالتفاصيل ) جاءت أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل ، بينما جاءت ( قراءة الصحف تساعدنى على ملء وقت فراغى ) تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ويرى الباحث أن أسباب الاعتماد والتي تحققت من اعتماد عينة الدراسة على الصحف المصرية كمصدر للمعلومات بشأن العدوان الأمريكى قد اجتمعت على التوجيه والفهم والتسليية حيث تبادلت التوجيه والفهم من الترتيب الأول حتى السادس ، بينما جاءت عبارتى التسليية فى الترتيب السابع والثامن ، وهذا أمر طبيعى بالنسبة لطبيعة الموضوع وهو المسألة العراقية ، وبتحقيق الأهداف الثلاثة ( التوجيه والفهم والتسليية ) مما يجعل عينة الدراسة يعتمدون على الصحف المصرية كمصدر للحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكى. وتتفق هذه النتائج مع منطق الأمور ، حيث أن أسباب متابعة الأحداث الجارية أو العدوان الأمريكى على العراق هو فهم تلك الأحداث واستخدامها فى توجيه المتلقين نحو اتخاذ القرارات المناسبة أكثر من استخدامها لمجرد التسليية. وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة ليلى حسين السيد ١٩٩٨<sup>(١)</sup> حيث ترتيب الأسباب لدى المبحوثين فى متابعة الأحداث الجارية جاء فى الفهم ثم التوجيه ثم التسليية - دراسة السيد بهنسى حسن عام ٢٠٠٠م<sup>(٢)</sup> فيما يتعلق باعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام حيث جاءت أسباب الفهم ثم التوجيه ثم التسليية - دراسة محمد محمد بكير عام ٢٠٠٣<sup>(٣)</sup> حيث ترتيب الأسباب جاء فى الفهم ثم التوجيه ثم التسليية فى الراديو والتلفزيون.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :  
- دراسة ليلى حسين السيد ٢٠٠١م<sup>(٤)</sup> حيث جاء ترتيب أسباب التوجيه ثم التسليية ثم الفهم.

#### (١٧) تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف المصرية ( المدروسة ) للعدوان الأمريكى على العراق :

طلب الباحث من عينة الدراسة من المراهقين المصريين تقييم الصحف المصرية ( المدروسة ) لتغطية العدوان الأمريكى على العراق ، وقد تبين وجود (٢٠) مبحوثاً لا يقرءون جريدة الأهرام بنسبة (٥%) ، (٣٤) مبحوثاً لا يقرءون جريدة الأخبار بنسبة (٥,٥%) ، ثم قام بحساب الوسط المرجح لإجاباتهم فظهرت النتائج الواردة فى الجدول التالى :

(١) ليلى حسين السيد . " دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية " ، مرجع سابق ، ص ١٩٧.

(٢) السيد بهنسى حسن ، مرجع سابق ، ص ص ٣٠-٣٦.

(٣) محمد محمد بكير ، مرجع سابق ، ص ص ٢٣٢ - ٢٣٦.

(٤) ليلى حسين السيد . " اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام فى تلبية احتياجاتها " ، مرجع سابق ، ص ٢٨.

جدول رقم (٥٧)

مدى تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف القومية ( الأهرام والأخبار ) للعدوان الأمريكي  
(ن) للأهرام = ٣٨٠ ، (ن) للأخبار = ٣٦٦

| الأخبار         |       |      |       |      |       |      |                 |       |      | الأهرام |     |       |    |                 |       |                                                |       |   |                 | الدرجة<br>الصحيحة |   | التقييم |
|-----------------|-------|------|-------|------|-------|------|-----------------|-------|------|---------|-----|-------|----|-----------------|-------|------------------------------------------------|-------|---|-----------------|-------------------|---|---------|
| المرجع<br>الوسط | معارض |      | محايد |      | موافق |      | المرجع<br>الوسط | معارض |      | محايد   |     | موافق |    | المرجع<br>الوسط | معارض |                                                | محايد |   | المرجع<br>الوسط | معارض             |   |         |
|                 | %     | ك    | %     | ك    | %     | ك    |                 | %     | ك    | %       | ك   | %     | ك  |                 | %     | ك                                              | %     | ك |                 |                   | % | ك       |
| ٥               | ٢,٥٨  | ٣,٦  | ١٣    | ٣٤,٤ | ١٢٦   | ٦٢   | ٢٢٧             | ٢     | ٢,٧٤ | ٢,٩     | ١١  | ١٩,٧  | ٧٥ | ٧٧,٤            | ٢٩٤   | ١- تلتزم بالخطة السياسية للدولة.               |       |   |                 |                   |   |         |
| ١               | ٢,٦٥  | ٤,٣  | ١٦    | ٢٦   | ٩٥    | ٦٩,٧ | ٢٥٥             | ١     | ٢,٧٧ | ٣,٢     | ١٢  | ١٦,٣  | ٦٢ | ٨٠,٥            | ٣٠٦   | ٢- تركز على التصريحات الرسمية.                 |       |   |                 |                   |   |         |
| ٧               | ١,٥٨  | ٥٥,٧ | ٢٠,٤  | ٣٠,٤ | ١١١   | ١٣,٩ | ٥١              | ٦     | ١,٥٣ | ٦٥      | ٢٤٧ | ١٧,١  | ٦٥ | ١٧,٩            | ٦٨    | ٣- تقدم معلومات سطحية.                         |       |   |                 |                   |   |         |
| ٤               | ١,٥٨  | ٥٢,٥ | ١٩٢   | ٣٦,٦ | ١٣٤   | ١٠,٩ | ٤٠              | ٧     | ١,٥١ | ٦٢,٩    | ٢٣٩ | ٢٣,٢  | ٨٨ | ١٣,٩            | ٥٣    | ٤- تقدم معالجة غير موضوعية.                    |       |   |                 |                   |   |         |
| ٤               | ٢,٦٠  | ٤,٣  | ١٦    | ٣٠,٩ | ١١٣   | ٦٤,٨ | ٢٢٧             | ٣     | ٢,٧٣ | ٣,٨     | ١٥  | ١٨,٧  | ٧١ | ٧٧,٤            | ٢٩٤   | ٥- تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان الأمريكي. |       |   |                 |                   |   |         |
| ٦               | ٢,٣٣  | ١٧,٥ | ٦٤    | ٣٢,٥ | ١١٩   | ٥٠   | ١٨٣             | ٥     | ٢,٤٤ | ١٧,٩    | ٦٨  | ٢٠    | ٧٦ | ٦٢,١            | ٢٣٦   | ٦- نبتعد عن الإثارة.                           |       |   |                 |                   |   |         |
| ٣               | ٢,٦١  | ٦,٣  | ٢٣    | ٢٦   | ٩٥    | ٦٧,٨ | ٢٤٨             | ٤     | ٢,٧١ | ٦,٩     | ٢٦  | ١٥,٤  | ٥٩ | ٧٧,٦            | ٢٩٥   | ٧- تهتم بالتفاصيل.                             |       |   |                 |                   |   |         |
| ٢               | ٢,٦٤  | ٣,٨  | ١٤    | ٢٨,٢ | ١٠٣   | ٦٨   | ٢٤٩             | ٣     | ٢,٧٣ | ٤,٢     | ١٦  | ١٨,٢  | ٦٩ | ٧٧,٦            | ٢٩٥   | ٨- تقدم معلومات قيمة.                          |       |   |                 |                   |   |         |



تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج أهمها :

- وجاءت ( تركز على التصريحات الرسمية ) في جريدة الأهرام في الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٧٧ ) ، بينما جاءت في جريدة الأخبار في الترتيب الأول أيضاً وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٦٥ )
- وجاءت ( تلتزم بالخط السياسى للدولة ) في جريدة الأهرام في الترتيب الثانى وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٧٤ ) ، بينما جاءت في جريدة الأخبار في الترتيب الخامس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٥٨ ) .
- ( تقدم معلومات سطحية ) جاءت في جريدة الأهرام في الترتيب السادس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٥٣ ) ، في مقابل جريدة الأخبار جاءت في الترتيب السابع وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٥٨ ) .
- ويأتى ( تقدم معالجة غير موضوعية ) في جريدة الأهرام في الترتيب السابع وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٥١ ) ، بينما جاءت في جريدة الأخبار في الترتيب السابع أيضاً وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٥٨ ) .
- وجاءت ( تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان ) في جريدة الأهرام في الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٧٣ ) ، بينما جاءت في جريدة الأخبار في الترتيب الرابع وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٦٠ ) .
- ويأتى ( تبتعد عن الإثارة ) في جريدة الأهرام في الترتيب الخامس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٤٤ ) ، بينما جاءت في جريدة الأخبار في الترتيب السادس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٣٣ ) .
- وجاءت ( تهتم بالتفاصيل ) في جريدة الأهرام في الترتيب الرابع وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٧١ ) ، بينما جاءت في جريدة الأخبار في الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٦١ ) .
- وجاءت ( تقدم معلومات قيمة ) في جريدة الأهرام في الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٧٣ ) ، بينما جاءت في جريدة الأخبار في الترتيب الثانى وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٦٤ ) .

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن تقييم عينة الدراسة للصحف القومية ( الأهرام والأخبار ) لتغطية العدوان الأمريكي من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاء تقييم جريدة الأهرام كما يلي :

- جاءت كل من ( تلتزم بالخط السياسى للدولة - تركز على التصريحات الرسمية - تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان - تهتم بالتفاصيل - تقدم معلومات قيمة ) تقترب من الاستجابة ( موافق ) ، بينما جاءت ( تبتعد عن الإثارة ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل ، فى حين جاءت ( تقدم معلومات سطحية - تقدم معالجة غير موضوعية ) أكثر من الاستجابة ( معارض ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة.

تقييم جريدة الأخبار من حيث الاستجابات المختلفة :

- جاءت كل من ( تلتزم بالخط السياسى للدولة - تركز على التصريحات الرسمية - تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان - تهتم بالتفاصيل - تقدم معلومات قيمة ) تقترب من الاستجابة ( موافق ) ، وقد جاءت ( تبتعد عن الإثارة ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل ، فى حين جاءت كل من ( تقدم معلومات سطحية - تقدم معالجة غير موضوعية ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة.

(١٨) تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف الحزبية ( الوفد والأهالى ) للعدوان الأمريكى على العراق :

يسعى الباحث للتعرف على مدى تقييم عينة الدراسة من المراهقين المصريين للصحف الحزبية ( الوفد والأهالى ) ، وقد اتضح وجود (١٦٨) مبحوثاً لا يقرءون جريدة الوفد ، (٢١٩) مبحوثاً لا يقرءون جريدة الأهالى ، ثم قام بحساب الوسط المرجح لإجاباتهم فظهرت النتائج الواردة فى الجدول أدناه (\*):

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .

جدول رقم (٥٨)

مدى تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف الحزبية ( الوفد والأهالي ) للعدوان الأمريكي  
(ن) للوفد = ٢٣٢ ، (ن) للأهالي = ١٨١

| الأهالي |              |       |    |       |     |       |    |         |              | الوفد |     |       |     |       |     |                                                |         |  |  | الصحيفة |  |
|---------|--------------|-------|----|-------|-----|-------|----|---------|--------------|-------|-----|-------|-----|-------|-----|------------------------------------------------|---------|--|--|---------|--|
| الترتيب | المرجع الوسط | معارض |    | محايد |     | موافق |    | الترتيب | المرجع الوسط | معارض |     | محايد |     | موافق |     | الدرجة                                         | التقييم |  |  |         |  |
|         |              | %     | ك  | %     | ك   | %     | ك  |         |              | %     | ك   | %     | ك   | %     | ك   |                                                |         |  |  |         |  |
| ٧       | ١,٧٨         | ٣٩,٢  | ٧١ | ٤٣,٦  | ٧٩  | ١٧,٢  | ٣١ | ٦       | ٢,٠٠         | ٢٥,٩  | ٦٠  | ٤٧,٨  | ١١١ | ٢٦,٢  | ٦١  | ١- تلتزم بالخطة السياسي للدولة.                |         |  |  |         |  |
| ٤       | ١,٩٤         | ٢٨,٢  | ٥١ | ٤٩,١  | ٨٩  | ٢٢,٧  | ٤١ | ٤       | ٢,٢٥         | ١٤,٧  | ٣٤  | ٤٥,٢  | ١٠٥ | ٤٠,١  | ٩٣  | ٢- تركز على التصريحات الرسمية.                 |         |  |  |         |  |
| ٥       | ١,٨٦         | ٣٤,٣  | ٦٢ | ٤٥,٨  | ٨٣  | ١٩,٩  | ٣٦ | ٧       | ١,٧٥         | ٤٠,٩  | ٩٥  | ٤٣,٦  | ١٠١ | ١٥,٥  | ٣٦  | ٣- تقدم معلومات سطحية.                         |         |  |  |         |  |
| ٦       | ١,٨٥         | ٣٢,٦  | ٥٩ | ٥٠,٣  | ٩١  | ١٧,١  | ٣١ | ٨       | ١,٦٩         | ٤٤,٤  | ١٠٣ | ٤١,٨  | ٩٧  | ١٣,٨  | ٣٢  | ٤- تقدم معالجة غير موضوعية.                    |         |  |  |         |  |
| ٢       | ٢,١٢         | ١٥,٥  | ٢٨ | ٥٦,٩  | ١٠٣ | ٢٧,٦  | ٥٠ | ٣       | ٢,٣٥         | ١١,٢  | ٢٦  | ٤٢,٢  | ٩٨  | ٤٦,٦  | ١٠٨ | ٥- تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان الأمريكي. |         |  |  |         |  |
| ٣       | ١,٩٦         | ٢٦,٥  | ٤٨ | ٥٠,٨  | ٩٢  | ٢٢,٧  | ٤١ | ٥       | ٢,٠٥         | ٢٤,١  | ٥٦  | ٤٧    | ١٠٩ | ٢٨,٩  | ٦٧  | ٦- تباعد عن الإثارة.                           |         |  |  |         |  |
| ١       | ٢,٢١         | ١٧,٧  | ٣٢ | ٤٣,٦  | ٧٩  | ٣٨,٧  | ٧٠ | ١       | ٢,٤٤         | ٨,٦   | ٢٠  | ٣٩,٢  | ٩١  | ٥٢,٢  | ١٢١ | ٧- تهتم بالتفاصيل.                             |         |  |  |         |  |
|         | ٢,٢١         | ١٤,٩  | ٢٧ | ٤٩,٢  | ٨٩  | ٣٥,٩  | ٦٥ | ٢       | ٢,٣٩         | ١١,٢  | ٢٦  | ٣٨,٤  | ٨٩  | ٥٠,٤  | ١١٧ | ٨- تقدم معلومات قيمة.                          |         |  |  |         |  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج أهمها :

- جاءت ( تلتزم بالخط السياسى للدولة ) فى جريدة الوفد فى الترتيب السادس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب السابع وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٧٨ ) .
- وتأتى ( تركز على التصريحات الرسمية ) فى جريدة الوفد فى الترتيب الرابع وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٢٥ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب الرابع أيضاً وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٩٤ ) .
- وجاءت ( تقدم معلومات سطحية ) فى جريدة الوفد فى الترتيب السابع وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٧٥ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب الخامس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٨٦ ) .
- ويأتى ( تقدم معالجة غير موضوعية ) فى جريدة الوفد فى الترتيب الثامن وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٦٩ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب السادس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٨٥ ) .
- وجاءت ( تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان ) فى جريدة الوفد فى الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٣٥ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب الثانى وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,١٢ ) .
- وتأتى ( تبتعد عن الإثارة ) فى جريدة الوفد فى الترتيب الخامس وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٠٥ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً ( ١,٩٦ ) .
- وجاءت ( تهتم بالتفاصيل ) فى جريدة الوفد فى الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٤٤ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب الأول أيضاً وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٢١ ) .
- وتأتى ( تقدم معلومات قيمة ) فى جريدة الوفد فى الترتيب الثانى وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٣٩ ) ، بينما جاءت فى جريدة الأهالى فى الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٢١ ) .

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن تقييم عينة الدراسة للصحف الحزبية ( الوفد والأهالي ) لتغطية العدوان الأمريكي من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاء تقييم جريدة الوفد كما يلي :

- جاءت كل من ( تركز على التصريحات الرسمية — تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان — تهتم بالتفاصيل — تقدم معلومات قيمة — تبتعد عن الإثارة ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل ، بينما جاءت ( تلتزم بالخط السياسى للدولة ) تمثل الاستجابة ( محايد ) ، فى حين جاءت ( تقدم معلومات سطحية — تقدم معالجة غير موضوعية ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

تقييم جريدة الأهالي من حيث الاستجابات المختلفة :

- جاءت كل من ( تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان — تهتم بالتفاصيل — تقدم معلومات قيمة ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل ، بينما جاءت كل من ( تلتزم بالخط السياسى للدولة — تركز على التصريحات الرسمية — تبتعد عن الإثارة — تقدم معلومات سطحية — تقدم معالجة غير موضوعية ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

(١٩) تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف المستقلة ( الأسبوع والميدان ) للعدوان الأمريكى على العراق :

يحاول الباحث التعرف على مدى تقييم عينة الدراسة من المراهقين المصريين للصحف المستقلة ( الأسبوع والميدان ) ، وقد تبين وجود (١٥٢) مبحوثاً لا يقرءون جريدة الأسبوع ، (٢٠٥) مبحوثاً لا يقرءون جريدة الميدان ، ثم قام بحساب الوسط المرجح لإجاباتهم فظهرت النتائج الواردة فى الجدول التالى (\*) :

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .

## جدول رقم (٥٩)

مدى تقييم عينة الدراسة لتغطية الصحف المستقلة ( الأسبوع والميدان ) للعدوان الأمريكي  
(ن) للأسبوع = ٢٤٨ ، (ن) للميدان = ١٩٥

| الأسبوع |        |       |    |       |    |       |    |       |        |        |         |       |     | الصحيفة |     |                                                |
|---------|--------|-------|----|-------|----|-------|----|-------|--------|--------|---------|-------|-----|---------|-----|------------------------------------------------|
| تسلسل   | المرجع | معارض |    | محايد |    | موافق |    | تسلسل | المرجع | الدرجة | التقييم | موافق |     | ك       |     |                                                |
|         |        | %     | ك  | %     | ك  | %     | ك  |       |        |        |         | %     | ك   |         |     |                                                |
| ٦       | ١,٧٢   | ٤٥,٦  | ٨٩ | ٣٦,٥  | ٧١ | ١٧,٩  | ٣٥ | ٣     | ١,٨٨   | ٣٧,١   | ٩٢      | ٣٨,٣  | ٩٥  | ٢٤,٦    | ٦١  | ١- تلتزم بالخط السياسي للدولة.                 |
| ٥       | ١,٨٢   | ٤٢,١  | ٨٢ | ٣٣,٨  | ٦٦ | ٢٤,١  | ٤٧ | ٤     | ١,٨٤   | ٣٩,١   | ٩٧      | ٣٧,٩  | ٩٤  | ٢٣      | ٥٧  | ٢- تركيز على التصريحات الرسمية.                |
| ١       | ٢,٠٥   | ٢٩,٧  | ٥٨ | ٣٥,٩  | ٧٠ | ٣٤,٤  | ٦٧ | ٦     | ١,٧٦   | ٤٤,٨   | ١١١     | ٣٤,٢  | ٨٥  | ٢١      | ٥٢  | ٣- تقدم معلومات سطحية.                         |
| ٣       | ١,٩٥   | ٣٣,٩  | ٦٦ | ٣٦,٩  | ٧٢ | ٢٩,٢  | ٥٧ | ٧     | ١,٧٤   | ٤٤,٤   | ١١٠     | ٣٧,١  | ٩٢  | ١٨,٥    | ٤٦  | ٤- تقدم معالجة غير موضوعية.                    |
| ٢       | ٢,٠٢   | ٢٦,٧  | ٥٢ | ٤٤,٦  | ٨٧ | ٢٨,٧  | ٥٦ | ٢     | ٢,٢٤   | ١٤,٩   | ٣٧      | ٤٦,٤  | ١١٥ | ٣٨,٧    | ٩٦  | ٥- تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان الأمريكي. |
| ٦       | ١,٧٢   | ٥٠,٢  | ٩٨ | ٢٧,٣  | ٥٣ | ٢٢,٦  | ٤٤ | ٥     | ١,٧٨   | ٤٣,١   | ١٠٧     | ٣٥,٩  | ٨٩  | ٢١      | ٥٢  | ٦- تتبعد عن الإثارة.                           |
| ٤       | ١,٨٨   | ٣٦,٤  | ٧١ | ٣٩,٥  | ٧٧ | ٢٤,١  | ٤٧ | ١     | ٢,٢٨   | ١٩     | ٤٧      | ٣٤,٣  | ٨٥  | ٤٦,٧    | ١١٦ | ٧- تهتم بالتفاصيل.                             |
| ٣       | ١,٩٥   | ٣٢,٨  | ٦٤ | ٣٩    | ٧٦ | ٢٨,٢  | ٥٥ | ٢     | ٢,٢٤   | ١٩     | ٤٧      | ٣٨,٣  | ٩٥  | ٤٢,٧    | ١٠٦ | ٨- تقدم معلومات قيمة.                          |

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج أهمها :

- جاءت ( تلتزم بالخط السياسى للدولة ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٨) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب السادس وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧٢).
- وتأتى ( تركز على التصريحات الرسمية ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب الرابع وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٤) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب الخامس وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٢).
- وجاءت ( تقدم معلومات سطحية ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب السادس وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧٦) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٥).
- ويأتى ( تقدم معالجة غير موضوعية ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب السابع وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧٤) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٥).
- وجاءت ( تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب الثانى وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٤) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب الثانى أيضاً وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٢).
- وتأتى ( تباعد عن الإثارة ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب الخامس وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧٨) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب السادس وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧٢).
- وجاءت ( تهتم بالتفاصيل ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٨) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب الرابع وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٨).
- وتأتى ( تقدم معلومات قيمة ) فى جريدة الأسبوع فى الترتيب الثانى وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٤) ، بينما جاءت فى جريدة الميدان فى الترتيب الثالث وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٥).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن تقييم عينة الدراسة للصحف المستقلة ( الأسبوع والميدان ) لتغطية العدوان الأمريكي من حيث الاستجابات المختلفة ، حيث جاء تقييم جريدة الأسبوع كما يلي :

- جاءت كل من ( تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان - تهتم بالتفاصيل - تقدم معلومات قيمة ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل ، بينما جاءت كل من ( تلتزم بالخط السياسى للدولة - تبتعد عن الإثارة - تركز على التصريحات الرسمية - تقدم معلومات سطحية - تقدم معالجة غير موضوعية ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

#### تقييم جريدة الميدان من حيث الاستجابات المختلفة :

- جاءت كل من ( تقدم صوراً معبرة عن أحداث العدوان - تقدم معلومات سطحية - تقدم معالجة غير موضوعية ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل ، بينما جاءت كل من ( تلتزم بالخط السياسى للدولة - تركز على التصريحات الرسمية - تبتعد عن الإثارة - تهتم بالتفاصيل - تقدم معلومات قيمة ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة بيراميدن حول تقييم الاتجاهات نحو الصحف ، كان من أهدافها معرفة الدوافع التى تجعل القارئ يختار بين صحيفة وأخرى ، وتتحدد علاقة الفرد بالجريدة لأنها مصدر للمعلومات حول الآراء اليومية لتوسيع الأفاق - تقدم النصح فى الأحداث الاجتماعية والمشاركة فى الحياة السياسية<sup>(١)</sup> .

(٢٠) ثقة عينة الدراسة فى الصحف المصرية كمصدر للعدوان الأمريكى على العراق :

تقدم الباحث إلى عينة الدراسة من المراهقين المصريين بسؤال حول مدى ثقتهم فى الصحف المصرية كمصدر للعدوان الأمريكى على العراق ، فقد اتضح

(١) محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣م ) ، ص ٨٥ .



وجود (٢٠) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأهرام ، (٣٤) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأخبار ، (٨٩) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الجمهورية ، (١٦٨) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الوفد ، (٢١٩) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأهالي ، (٢٤٥) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأحرار ، (١٥٢) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الأسبوع ، (٢٠٥) مبحوثاً لا يقرعون جريدة الميدان ، (١٨٣) مبحوثاً لا يقرعون جريدة النبا ، ثم قام بحساب الوسط المرجح لإجاباتهم فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

### جدول رقم (٦٠)

مدى ثقة عينة الدراسة في الصحف المصرية  
كمصدر للعدوان الأمريكي على العراق

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا أتق |    | ثقة<br>قليلة |    | ثقة<br>متوسطة |     | ثقة<br>كبيرة |     | درجة الثقة | الصحيفة           |
|---------|-----------------|--------|----|--------------|----|---------------|-----|--------------|-----|------------|-------------------|
|         |                 | %      | ك  | %            | ك  | %             | ك   | %            | ك   |            |                   |
| ١       | ٢,٦٥            | ١,٣    | ٥  | ٥,٥          | ٢١ | ٢٣,٥          | ٨٩  | ٦٩,٧         | ٢٦٥ | الأهرام    | الصحف<br>القومية  |
| ٢       | ٢,٤٩            | ١,١    | ٤  | ٦,٣          | ٢٣ | ٣٧,٧          | ١٣٨ | ٥٤,٩         | ٢٠١ | الأخبار    |                   |
| ٣       | ٢,٣٣            | ٢,٦    | ٨  | ١٤,١         | ٤٤ | ٣٧,٣          | ١١٦ | ٤٦           | ١٤٣ | الجمهورية  |                   |
| ٤       | ٢,١٢            | ٣,٤    | ٨  | ٢١,٦         | ٥٠ | ٤٢,٢          | ٩٨  | ٣٢,٨         | ٧٦  | الوفد      | الصحف<br>الحزبية  |
| ٨       | ١,٧٨            | ٥,٥    | ١٠ | ٣٧           | ٦٧ | ٤٠,٩          | ٧٤  | ١٦,٦         | ٣٠  | الأهالي    |                   |
| ٦       | ١,٩٧            | ٥,٨    | ٩  | ٢٨,٤         | ٤٤ | ٤٠,٦          | ٦٣  | ٢٥,٢         | ٣٩  | الأحرار    |                   |
| ٥       | ٢,٠٨            | ٨,٩    | ٢٢ | ٢٣,٤         | ٥٨ | ٣٧,٥          | ٩٣  | ٣٠,٢         | ٧٥  | الأسبوع    | الصحف<br>المستقلة |
| ٩       | ١,٦٤            | ١٤,٩   | ٢٩ | ٤٠,٥         | ٧٩ | ٣٤,٤          | ٦٧  | ١٠,٣         | ٢٠  | الميدان    |                   |
| ٧       | ١,٨٨            | ٢٦,٤   | ٧٩ | ٢٩,٥         | ٦٤ | ١٢,٤          | ٢٧  | ٢١,٧         | ٤٧  | النبأ      |                   |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( ثقة كبيرة ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( ثقة متوسطة ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( ثقة قليلة ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا أتق ) .

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثقة عينة الدراسة من المراهقين في الصحف المصرية ( القومية والحزبية والمستقلة ) ، حيث جاءت جريدة الأهرام فى الترتيب الأول وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٥) ، ويأتى فى الترتيب الثانى جريدة الأخبار وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٤٩) ، ثم تلى ذلك فى الترتيب الثالث جريدة الجمهورية وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٣) ، ويأتى فى الترتيب الرابع جريدة الوفد وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٢) ، وجاء فى المرتبة الخامسة جريدة الأسبوع وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٨) ، وتلى ذلك فى الترتيب السادس جريدة الأحرار وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٧) ، ويأتى فى الترتيب السابع جريدة النبأ وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٨) ، بينما جاء فى الترتيب الثامن جريدة الأهالى وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧٨) ، وأخيراً جاءت جريدة الميدان وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٦٤).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن ثقة عينة الدراسة فى الصحف المصرية كمصدر للحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكى من حيث الاستجابات المختلفة كما يلى :

- جاءت جريدة الأهرام تقترب من الاستجابة ( ثقة كبيرة ) .
- بينما جاءت كل من جريدة ( الأخبار — الجمهورية — الوفد — الأسبوع ) أكثر من الاستجابة ( ثقة متوسطة ) بقليل .
- وتأتى كل من جريدة ( الأهالى — الميدان — النبأ — الأحرار ) تقترب من الاستجابة ( ثقة متوسطة ) من مجموع الاستجابات المختلفة .

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلى :

تقدمت الصحف اليومية لدى المبحوثين ، لأنها تقوم بمتابعة الأحداث السياسية المطروحة على الساحة ذات التطورات السريعة ، وذلك عن طريق متابعة المواد الإخبارية التى يتوافر فيها الصدق والموضوعية ، وهو ما يعكس ثقة المبحوثين فى الصحف اليومية لتغطية العدوان الأمريكى على العراق .

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة كاشى ج كوب — دافيد كينى عام ١٩٨٦<sup>(١)</sup> حيث ظهر المراهقون مدركين للصحف اليومية ، وكانت اتجاهاتهم لهذه الوسيلة ذات تأييد كبير .

- أيضا دراسة مها كامل الطرابيشي عام ٢٠٠١<sup>(١)</sup> حيث تبين وجود علاقة بين المبحوثين وثقتهم في الصحف القومية والحزبية في معالجتها للآزمات الطارئة.
- وكذلك دراسة كل من ( خالد صلاح الدين عام ١٩٩٧<sup>(٢)</sup> - ميرفت الطرابيشي عام ١٩٩٩<sup>(٣)</sup> - نوال الصفتي عام ١٩٩٩<sup>(٤)</sup> - عايدة محمد عوض المر عام ٢٠٠٣<sup>(٥)</sup> حيث توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة الثقة التي تحظى بها الوسيلة الإعلامية لدى الجمهور من ناحية ودرجة التوافق بين أجندة هذه الوسيلة وأجندة جمهورها.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت:

- دراسة مها كامل الطرابيشي عام ٢٠٠١<sup>(٦)</sup> حيث تبين عدم وجود علاقة بين المبحوثين وثقتهم في الصحف المستقلة في معالجتها للآزمات الطارئة

#### (٢١) اعتماد عينة الدراسة على المصادر المختلفة في الحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكي على العراق :

يتعرف الباحث على درجة اعتماد عينة الدراسة من المراقبين المصريين على المصادر المختلفة في الحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان

- 
- (١) مها كامل الطرابيشي ، مرجع سابق ، ص ١٩٨ .
- (٢) خالد صلاح الدين حسن على . " دور التلفزيون والصحافة في توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة في مصر : دراسة تحليلية وميدانية " ، المجلة العلمية لبحوث الإعلام ، ١٦ع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٣ .
- (٣) ميرفت الطرابيشي . " دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصري : دراسة تحليلية وميدانية " ، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، يوليو ١٩٩٩ ، ص ٢٠٣ .
- (٤) نوال الصفتي . " دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا البيئية لدى الجمهور المصري : دراسة ميدانية " ، مجلة البحوث الإعلامية ، ١١ع ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٩ ، ص ٣٨٥ .
- (٥) عايدة محمد عوض المر . " المواد الإخبارية في وسائل الإعلام الإقليمية وترتيب أولويات الاهتمام لدى الجمهور المصري : دراسة تطبيقية على صحف وإذاعة وتليفزيون وسط الدلتا " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، ( الزقازيق : كلية الآداب - جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٣ ) ، ص ٥٩٧ .
- (٦) مها كامل الطرابيشي ، مرجع سابق ، ص ١٩٨ .

الأمريكي على العراق ، وقد تبين وجود (٢٠) مبحثاً لا يقرءون جريدة الأهرام ، (٣٤) مبحثاً لا يقرءون جريدة الأخبار ، (١٦٨) مبحثاً لا يقرءون جريدة الوفد ، (٢١٩) مبحثاً لا يقرءون جريدة الأهالي ، (١٥٢) مبحثاً لا يقرءون جريدة الأسبوع ، (٢٠٥) مبحثاً لا يقرءون جريدة الميدان ، ثم قام بحساب الوسط المرجح لإجاباتهم فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

### جدول رقم (٦١)

مدى اعتماد عينة الدراسة على المصادر المختلفة  
في الحصول على المعلومات بشأن العدوان الأمريكي على العراق

ن للأهرام = ٣٨٠ ، للأخبار = ٣٦٦  
ن للوفد = ٢٣٢ ، للأهالي = ١٨١  
ن للأسبوع = ٢٤٨ ، للميدان = ١٩٥

| درجة الاعتماد | المصادر          | درجة كبيرة |     | درجة متوسطة |      | درجة قليلة |      | لا أعتمد |      | ن    | ن  |
|---------------|------------------|------------|-----|-------------|------|------------|------|----------|------|------|----|
|               |                  | %          | ك   | %           | ك    | %          | ك    | %        | ك    |      |    |
|               | الأهرام          | ٧١,٣       | ٢٧١ | ٨٤          | ٢٢,١ | ٢٢         | ٥,٨  | ٣        | ٠,٨  | ٢,٦٦ | ١  |
|               | الأخبار          | ٥٩,٦       | ٢١٨ | ١١٦         | ٣١,٧ | ٢٧         | ٧,٣  | ٥        | ١,٤  | ٢,٥٣ | ٣  |
|               | الوفد            | ٢٣,٣       | ٥٤  | ١١٣         | ٤٨,٧ | ٥٥         | ٢٣,٧ | ١٠       | ٤,٣  | ٢,٠٠ | ٨  |
|               | الأهالي          | ٧,٧        | ١٤  | ٥٤          | ٢٩,٨ | ٦١         | ٣٣,٧ | ٥٢       | ٢٨,٨ | ١,٦٤ | ١٥ |
|               | الأسبوع          | ٢٥,٤       | ٦٣  | ٧٩          | ٣١,٩ | ٧٧         | ٣١   | ٢٩       | ١١,٧ | ١,٩٤ | ١٠ |
|               | الميدان          | ٩,٧        | ١٩  | ٦٤          | ٣٢,٩ | ٦٦         | ٣٣,٨ | ٤٦       | ٢٣,٦ | ١,٦٨ | ١٤ |
|               | المجلات العربية  | ٢٨,٥       | ١١٤ | ١١٠         | ٢٧,٥ | ٩٤         | ٢٣,٥ | ٨٢       | ٢٠,٥ | ٢,٠٦ | ٧  |
|               | المجلات الأجنبية | ١١,٢       | ٤٥  | ٥٥          | ١٣,٨ | ٧٩         | ١٩,٨ | ٢٢١      | ٥٥,٢ | ١,٨١ | ١٣ |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ (درجة كبيرة) ، ودرجتان لمن أجاب بـ (درجة متوسطة) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ (درجة قليلة) ، وصفر لمن أجاب بـ (لا أعتمد).

تابع جدول رقم (٦١)

| الترتيب | الدرجة الوسط | لا اعتمد |     | بدرجة قليلة |    | بدرجة متوسطة |     | بدرجة كبيرة |     | درجة الاعتماد           |
|---------|--------------|----------|-----|-------------|----|--------------|-----|-------------|-----|-------------------------|
|         |              | %        | ك   | %           | ك  | %            | ك   | %           | ك   |                         |
| ٥       | ٢,٣٧         | ٩        | ٣٦  | ١٤,٧        | ٥٩ | ٢٧,٨         | ١١١ | ٤٨,٥        | ١٩٤ | الراديو<br>المصري       |
| ٢       | ٢,٥٦         | ٧,٥      | ٣٠  | ١٠,٥        | ٤٢ | ١٩,٧         | ٧٩  | ٦٢,٣        | ٢٤٩ | التليفزيون<br>المصري    |
| ٤       | ٢,٣٩         | ١٦       | ٦٤  | ١٢,٢        | ٤٩ | ٢٦,٥         | ١٠٦ | ٤٥,٢        | ١٨١ | الفضائيات<br>المصرية    |
| ٦       | ٢,٣٦         | ١٧,٨     | ٧١  | ١٢          | ٤٨ | ٢٨,٥         | ١١٤ | ٤١,٧        | ١٦٧ | الفضائيات<br>العربية    |
| ١١      | ١,٩٢         | ٤٩,٢     | ١٩٧ | ٢١          | ٨٤ | ١٣           | ٥٢  | ١٦,٨        | ٦٧  | الفضائيات<br>الأجنبية   |
| ٩       | ١,٩٥         | ٣٦,٢     | ١٤٥ | ٢٢,٥        | ٩٠ | ٢٢           | ٨٨  | ١٩,٣        | ٧٧  | الإذاعات<br>غير المصرية |
| ١٢      | ١,٨٣         | ٤٩,٥     | ١٩٨ | ٢٢,٢        | ٨٩ | ١٤,٥         | ٥٨  | ١٣,٨        | ٥٥  | الصحف<br>غير المصرية    |
| ٦       | ٢,٣٦         | ٢٧       | ١٠٨ | ١٦          | ٦٤ | ١٤,٥         | ٥٨  | ٤٢,٥        | ١٧٠ | الإنترنت                |

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

- جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الأول من حيث اعتماد عينة الدراسة من المراقبين في الحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكي على العراق وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٦).
- ويأتى التليفزيون في الترتيب الثانى من حيث مصادر المعلومات بشأن العدوان الأمريكى وبلغ وسطاً مرجحاً (٢,٥٦).
- وجاءت في الترتيب الثالث جريدة الأخبار وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٣).
- بينما جاء فى الترتيب الرابع الفضائيات المصرية من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٩).
- ويأتى فى الترتيب الخامس الراديو من حيث مصادر الاعتماد وبلغ وسطاً مرجحاً (٢,٣٧).
- وتلى ذلك فى الترتيب السادس كل من الإنترنت والفضائيات العربية من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٦).
- وجاء فى الترتيب السابع المجالات العربية من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٦).

- ويأتى فى المرتبة الثامنة جريدة الوفد من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (٢).
- بينما جاء فى الترتيب التاسع الإذاعات غير المصرية من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٥).
- ويلي ذلك فى الترتيب العاشر جريدة الأسبوع وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٤).
- ويأتى فى الترتيب الحادى عشر الفضائيات الأجنبية من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٢).
- وجاء فى الترتيب الثانى عشر الصحف غير المصرية من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٣).
- ويأتى فى الترتيب الثالث عشر المجلات الأجنبية من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨١).
- وجاء فى الترتيب الرابع عشر جريدة الميدان من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٦٨).
- وأخيراً جاءت جريدة الأهالى من حيث مصادر الاعتماد وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٦٤).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة اعتماد عينة الدراسة على المصادر المختلفة فى الحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكى على العراق من حيث الاستجابات المختلفة كما يلى :

- جاءت كل من المصادر التالية ( جريدة الأهرام — التليفزيون المصرى ) تقترّب من الاستجابة ( بدرجة كبيرة ).
- بينما جاء كل من المصادر التالية ( جريدة الأخبار — الراديو المصرى — الفضائيات العربية — الفضائيات المصرية — المجلات العربية — الإنترنت ) أكثر من الاستجابة ( بدرجة متوسطة ) بقليل.
- بينما تأتى ( جريدة الوفد ) تمثل الاستجابة ( بدرجة متوسطة ).
- وجاءت كل من المصادر التالية ( جريدة الأسبوع — الأهالى — الميدان — المجلات الأجنبية — الفضائيات الأجنبية — الإذاعات المصرية — الصحف غير المصرية ) تقترّب من الاستجابة ( بدرجة متوسطة ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلي :

فى ضوء الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة كمصدر للحصول على المعلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكى على العراق ، اتضح تفوق الصحف المصرية وخاصة الأهرام على التليفزيون فى اعتماد المبحوثين على المعرفة بالعدوان الأمريكى على العراق ، ولذلك تعد الصحف المصرية وفى مقدمتها الأهرام من أهم مصادر الاعتماد على القضايا السياسية لدى المراهقين إذ بلغ الاعتماد عليها (٢,٦٦) ، وعلى الرغم من تأكيد غالبية الدراسات السابقة على أن التليفزيون يتصدر مصادر الحصول على المعلومات إلا أنه قد اتضح أن التليفزيون جاء فى الترتيب الثانى وبلغ (٢,٥٦) من مصادر الاعتماد كمصدر للحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية العربية والذى قد يرجع لرغبة المراهقين فى الحصول على المعلومات السياسية بعيداً عن الصبغة الرسمية فى عرضها وتناولها للعدوان الأمريكى على العراق.

واتضح أن ظهور الفضائيات والإنترنت يعد نتيجة منطقية بدرجة كبيرة وتساندها مجموعة من الأسباب أهمها :

- تتسم القنوات الفضائية بوجود شبكة متميزة من المراسلين إلى جانب الجراءة فى عرض تفاصيل الحدث والنقل الحى للأحداث لساعات طويلة على مدار اليوم لنقل التقارير الإخبارية على الهواء.

- أما الإنترنت : فعلى الرغم من حداثة كوسيلة للمعرفة إلا أنه أثبت انتشاره المتزايد وأهميته لدى عينة الدراسة ؛ حيث أن الكمبيوتر لم يعد من الكماليات لدى المبحوثين ، بل أصبح ضرورة مجتمعية وحياتية ، كما أن الدخول على شبكة الإنترنت لا يحتاج إلى اشتراكات بل أصبح له تسهيلات كبيرة ، وبالتالي أصبح وسيلة معتدلة التكلفة إلى حد كبير.

أما مصادر المعلومات الأجنبية ( الفضائيات الأجنبية - المجالات الأجنبية ) فقد جاءت فى مراتب متأخرة من حيث اعتماد المبحوثين عليها ، وقد يرجع إلى التحيز الواضح الذى يعالج به الإعلام الغربى الأحداث عامة ، والتى تتعلق بالمجتمع العربى بشكل خاص.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصل كل من دراسة :

- Berkwitz D. & Pritchard 1989 <sup>(1)</sup>

- Elvis Pearline 1993 <sup>(2)</sup>

- Arthere G. Emig 1995 <sup>(3)</sup>

- وأيضاً دراسة محمد الحميد الغرباوى عام (١٩٨٩) <sup>(٤)</sup> فيما يتعلق بتفوق الصحف كمصدر اعتماد ؛ للحصول على المعلومات حيث جاء فى هذه الدراسات تقدم الصحف على الوسائل الأخرى فى الاعتماد عليها للحصول على المعلومات المقدمة للمراهقين.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة لكل من :

- دراسة السيد بهنسى عام ٢٠٠٠ <sup>(٥)</sup> - سناء محمد متولى غريب عام ٢٠٠٠م <sup>(٦)</sup> - هانى البطل عام ٢٠٠٠ <sup>(٧)</sup> ، جيهان يسرى عام ٢٠٠١ <sup>(٨)</sup> - محمد محمد عبده بكير عام ٢٠٠٣ <sup>(٩)</sup> - فيما يتعلق بتفوق التليفزيون عن غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى وبالتالي يعد T.V المصدر الأول فى حصول المراهقين على المعلومات، ويتعرض لها المراهقون بشكل كبير أكثر من أى وسيلة أخرى.

(1) Berkwitz D. & Pritchard, **Op. cit**, P211.

(2) Elvis Pearline Charles, **Op. cit**, P197.

(3) Arthere G. Emig, **Op. cit**, PP402-406.

(٤) محمد عبد الحميد الغرباوى ، مرجع سابق ، ص٣٢٦.

(٥) السيد بهنسى ، مرجع سابق ، ص١٤.

(٦) سناء محمد متولى غريب ، مرجع سابق ، ص١٠٥.

(٧) هانى إبراهيم البطل ، مرجع سابق ، ص١٩٧.

(٨) جيهان يسرى . "مصادر معلومات الجمهور المصرى عن أحداث انتفاضة الأقصى " ،

مرجع سابق ، ص٢١٥.

(٩) محمد محمد عبده بكير ، مرجع سابق ، ص٢٤٢.



(٢٢) اهتمام عينة الدراسة بتطورات العدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية :

يسعى الباحث للتعرف على مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالعدوان الأمريكي على العراق ، فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

جدول رقم (٢٢)

مدى اهتمام عينة الدراسة بالعدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية

ن = ٤٠٠

| الاهتمام                                                                | الاستجابة | دائماً |      | أحياناً |      | نادراً |      | لا |      | الوسط<br>المرجح | رقم |
|-------------------------------------------------------------------------|-----------|--------|------|---------|------|--------|------|----|------|-----------------|-----|
|                                                                         |           | ك      | %    | ك       | %    | ك      | %    | ك  | %    |                 |     |
| ١- أحرص على معرفة أي معلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكي.              | ٣١٢       | ٧٨     | ٢٠,٧ | ٨٣      | ٢٠,٧ | ٥      | ١,٣  | -  | -    | ٢,٧٧            | ١   |
| ٢- عند مناقشة العدوان الأمريكي أعبر عن رأيي بقدر اهتمامي بأراء الآخرين. | ١٧٤       | ٤٣,٥   | ٣٢,٢ | ١٢٩     | ٣٢,٢ | ٥٥     | ١٣,٨ | ٤٢ | ١١,٥ | ٢,٣٣            | ٢   |
| ٣- أتحدث مع الآخرين في تفاصيل العدوان الأمريكي على العراق.              | ١٥٥       | ٣٨,٨   | ٤٩,٧ | ١٩٩     | ٤٩,٧ | ٤٠     | ١٠   | ٦  | ١,٥  | ٢,٢٩            | ٣   |
| ٤- أتحدث مع أسرتي في مسألة العدوان الأمريكي على العراق.                 | ١٥٧       | ٣٩,٣   | ٣٢,٥ | ١٣٠     | ٣٢,٥ | ٩٤     | ٢٣,٥ | ١٩ | ٤,٧  | ٢,١٧            | ٤   |
| ٥- أتناقش مع الأصدقاء والأقارب في قضية العدوان الأمريكي على العراق.     | ١٣٤       | ٣٣,٥   | ٤٦,٣ | ١٦٩     | ٤٦,٣ | ٧٣     | ١٨,٢ | ٢٤ | ٦    | ٢,١٦            | ٥   |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( دائماً ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( أحياناً ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( نادراً ) ، وصفر لمن أجاب بـ ( لا )

تابع جدول رقم (٦٢)

| الترتيب | الوسط<br>المرجح | لا   |     | نادراً |     | أحياناً |     | دائماً |     | الاستجابة<br>الاهتمام                                                                         |
|---------|-----------------|------|-----|--------|-----|---------|-----|--------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |                 | %    | ك   | %      | ك   | %       | ك   | %      | ك   |                                                                                               |
| ٦       | ٢,١٠            | ١٠,٢ | ٤١  | ٢٢     | ١٢  | ٣٥      | ١٤٠ | ٣١,٨   | ١٢٧ | ٦- أبحث مسألة<br>العدوان الأمريكي<br>على العراق مع<br>زملائي في<br>الجامعة وجيراني            |
| ٧       | ١,٨٩            | ١٧,٥ | ٧٠  | ٢٨,٥   | ١١٤ | ٣٤,٧    | ١٣٩ | ١٩,٣   | ٧٧  | ٧- عند مناقشة<br>العدوان أميل إلى<br>الاستماع لآراء<br>الآخرين دون<br>الحديث.                 |
| ٨       | ١,٨٤            | ١٩,٥ | ٧٨  | ٢٨     | ١١٢ | ٣٧,٧    | ١٥١ | ١٤,٨   | ٥٩  | ٨- عند مناقشة<br>العدوان الأمريكي<br>على العراق مع<br>الآخرين أكون<br>المبتدئ بفتح<br>النقاش. |
| ٩       | ١,٧٦            | ٢٦,٢ | ١٠٥ | ٣٤,٨   | ١٣٩ | ٢٢,٢    | ٨٩  | ١٦,٨   | ٦٧  | ٩- تدور نقاشات<br>بيني وبين الغرباء<br>الذين أصادفهم<br>في السنادي<br>والمواصلات.             |

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

- جاءت ( أحرص على معرفة أي معلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكي ) في الترتيب الأول ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧٧).
- بينما جاءت في الترتيب الثاني ( عند مناقشة العدوان الأمريكي أعبر عن رأيي بقدر اهتمامي بآراء الآخرين ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٣).
- ويأتي في الترتيب الثالث ( أتحدث مع الآخرين في تفاصيل العدوان الأمريكي على العراق ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٩).
- وتلي ذلك في الترتيب الرابع ( أتحدث مع أسرتي في مسألة العدوان الأمريكي على العراق ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٧).
- ويأتي في الترتيب الخامس ( أنتاقش مع الأصدقاء والأقارب في قضية العدوان الأمريكي على العراق ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٦).
- ويأتي في الترتيب السادس ( أبحث مسألة العدوان الأمريكي على العراق مع زملائي في الجامعة وجيراني ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٠).

- ويلى ذلك فى الترتيب السابع (عند مناقشة العدوان أميل إلى الاستماع لآراء الآخرين دون الحديث ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٩).
- وجاءت فى الترتيب الثامن ( عند مناقشة العدوان الأمريكى على العراق مع الآخرين أكون المبتدئ بفتح النقاش ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٤)
- وأخيراً جاءت ( تدور نقاشات بينى وبين الغرباء الذين أصادفهم فى النادى والمواصلات ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٧٦).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن اهتمام عينة الدراسة من المراهقين بتطورات العدوان الأمريكى على العراق من حيث الاستجابات المختلفة كالآتى :

- جاءت ( أحرص على معرفة أى معلومات بشأن تطورات العدوان الأمريكى ) تقترب من الاستجابة ( دائماً ).
- بينما جاءت كل من ( عند مناقشة العدوان الأمريكى أعبر عن رأيى بقدر اهتمامى بآراء الآخرين - أتحدث مع الآخرين فى تفاصيل العدوان - أتحدث مع أسرتى فى مسألة العدوان - أتناقش مع الأصدقاء والأقارب فى قضية العدوان - أبحث مسألة العدوان مع زملائى فى الجامعة وجيرانى ) أكثر من الاستجابة ( أحياناً ) بقليل.
- فى حين جاءت كل من ( عند مناقشة العدوان أميل إلى الاستماع لآراء الآخرين دون الحديث - عند مناقشة العدوان مع الآخرين أكون المبتدئ بفتح النقاش - تدور نقاشات بينى وبين الغرباء الذين أصادفهم فى النادى والمواصلات ) تقترب من الاستجابة ( أحياناً ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلى :

اهتمت عينة الدراسة بالعدوان الأمريكى على العراق ، وذلك فى إطار ما يسمى بالحاجة إلى التكيف وتأثيره على درجة اهتمام العينة بالموضوعات والأخبار التى تنتشر والتى ينبع مدى وثقة الصلة بالموضوع كمؤثر فى درجة إهتمام المبحوثين بالأخبار والأحداث التى تهمهم ، ومن ثم التعرف عليها ، وتعكس النتائج السابقة درجة الاهتمام العالية التى يوليها المراهقون عينة الدراسة بالعدوان الأمريكى على العراق ووعيمهم الكامل بأهم القضايا والأحداث التى توليها وسائل الإعلام أهمية ، وبذلك فقد فرضت القضية العراقية نفسها على وسائل الإعلام.

(٢٣) تأثير متابعة عينة الدراسة للعدوان الأمريكى على العراق فى الصحف المصرية :

يوضح الباحث نوع التأثير المترتب على متابعة عينة الدراسة من المراهقين المصريين للعدوان الأمريكي على العراق من خلال (٢٢) عبارة تعبر عن مكونات الاتجاه الثلاث ( المعرفي - الوجداني - السلوكي ) ، فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

### جدول رقم (٦٣)

نوع التأثير المترتب على متابعة عينة الدراسة  
للعنوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية

ن = ٤٠٠

| الترتيب | نوع التأثير | الوسط المرجح | معارض |    | محايد |     | موافق |     | الدرجة                                                                    | نوع التأثير     |
|---------|-------------|--------------|-------|----|-------|-----|-------|-----|---------------------------------------------------------------------------|-----------------|
|         |             |              | %     | ك  | %     | ك   | %     | ك   |                                                                           |                 |
| ١       | ١           | ٢,٨٥         | ٣     | ١٢ | ٨,٧   | ٣٥  | ٨٨,٣  | ٣٥٣ | ١- أتعرف على أسباب العدوان الأمريكي على العراق.                           | الجانب المعرفي  |
| ٤       | ٢           | ٢,٧٥         | ١,٥   | ٦  | ٢١,٧  | ٨٧  | ٧٦,٨  | ٣٠٧ | ٢- أتابع أحداث الغزو الأمريكي على العراق.                                 |                 |
| ٧       | ٣           | ٢,٦٩         | ٤,٥   | ١٨ | ٢٢,٥  | ٩٠  | ٧٣    | ٢٩٢ | ٣- أطلع على آثار الغزو الأمريكي على العراق.                               |                 |
| ١٠      | ٤           | ٢,٥١         | ٤,٧   | ١٩ | ٣٩,٣  | ١٥٧ | ٥٦    | ٢٢٤ | ٤- أتعرف على موقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق. |                 |
| ٨       | ٥           | ٢,٦٨         | ٣,٥   | ١٤ | ٢٥,٥  | ١٠٢ | ٧١    | ٢٨٤ | ١- يزداد شكي في الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة.                    | الجانب الوجداني |
| ٩       | ٦           | ٢,٥٩         | ٧,٢   | ٢٩ | ٢٦,٨  | ١٠٧ | ٦٦    | ٢٦٤ | ٢- أفقد الإحساس بالعدل نتيجة ازدواجية المعايير في منطقة الشرق الأوسط.     |                 |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .

تابع جدول رقم (٦٣)

| الترتيب |    | الوسط المرجح | معارض |    | محايد |     | موافق |     | الدرجة | نوع التأثير                                                                                  |
|---------|----|--------------|-------|----|-------|-----|-------|-----|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |    |              | %     | ك  | %     | ك   | %     | ك   |        |                                                                                              |
| ٦       | ٤  | ٢,٧٢         | ٤,٧   | ١٩ | ١٨,٨  | ٧٥  | ٧٦,٥  | ٣٠٦ | ٣      | زيادة شعوري بالإحباط عندما سقطت بغداد في أيدي قوات التحالف الأمريكية - البريطانية دون معركة. |
| ٢       | ١  | ٢,٨٠         | ٢,٧   | ١١ | ١٥    | ٦٠  | ٨٢,٣  | ٣٢٩ | ٤      | أشعر بالكراهية لكل من اشترك في العدوان الأمريكي على العراق.                                  |
| ١٣      | ٩  | ٢,٤٤         | ١٣,٧  | ٥٥ | ٢٨,٨  | ١١٥ | ٥٧,٥  | ٢٣٠ | ٥      | أحس بعدم الأمان في هذا العالم.                                                               |
| ١٤      | ١٠ | ٢,٤٣         | ١٢,٥  | ٥٠ | ٣٢    | ١٢٨ | ٥٥,٥  | ٢٢٢ | ٦      | يزداد شك في بعض القيم مثل الحرية والديمقراطية.                                               |
| ٨       | ٥  | ٢,٦٨         | ٥,٢   | ٢١ | ٢٢    | ٨٨  | ٧٢,٨  | ٢٩١ | ٧      | زيادة خوفي على العراقيين من أعمال الاعتقال والقمع والاضطهاد من قبل قوات التحالف.             |
| ٥       | ٣  | ٢,٧٣         | ٢,٢   | ٩  | ٢٢,٨  | ٩١  | ٧٥    | ٣٠٠ | ٨      | زيادة قلق من وجود القوات الأمريكية كقوات احتلال إلى أجل غير محدد.                            |
| ١١      | ٧  | ٢,٤٦         | ١٠,٢  | ٤١ | ٣٤    | ١٣٦ | ٥٥,٨  | ٢٢٣ | ٩      | أشكك في تحسن الأحوال المعيشية والصحية للشعب العراقي بعد سقوط صدام حسين.                      |
| ٣       | ٢  | ٢,٧٩         | ٣     | ١٢ | ١٥    | ٦٠  | ٨٢    | ٣٢٨ | ١٠     | أحس بالغضب والاستياء من القوات الأمريكية - البريطانية لشنها حرباً منفردة ضد العراق.          |

تابع جدول رقم (٦٣)

| الدرجة                                                                             | نوع التأثير | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط المرجح | الترتيب     |      |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------|------|-------|------|-------|------|--------------|-------------|------|
|                                                                                    |             | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |              | نوع التأثير | الكل |
| ١١- أحس بأن الثقافة الأمريكية هي التي تسيطر على العالم.                            |             | ٢٤١   | ٦٠,٣ | ٩٨    | ٢٤,٥ | ٦١    | ١٥,٢ | ٢,٤٥         | ٨           | ١٢   |
| ١- أتابع الصحف القومية والحزبية والمستقلة بشكل منتظم.                              |             | ٩٨    | ٢٤,٥ | ٢٣٦   | ٥٩   | ٦٦    | ١٦,٥ | ٢,٠٨         | ٣           | ١٧   |
| ٢- أقارن بين معالجات الصحف القومية والحزبية والمستقلة للعدوان الأمريكي على العراق. |             | ١٢٥   | ٣١,٣ | ١٨٣   | ٤٥,٧ | ٩٢    | ٢٣   | ٢,٠٨         |             |      |
| ٣- أسأل زملائي وأصدقائي عن تطورات العدوان الأمريكي على العراق.                     |             | ١٩٥   | ٤٨,٨ | ١٦٣   | ٤٠,٧ | ٤٢    | ١٠,٥ | ٢,٣٨         | ٢           | ١٦   |
| ٤- أشترك في المظاهرات السلمية المطالبة بوقف العدوان الأمريكي على العراق.           |             | ١٠٨   | ٢٧   | ١٣٧   | ٣٤,٣ | ١٥٥   | ٣٨,٧ | ١,٨٨         | ٥           | ١٩   |
| ٥- أشترك في المؤتمرات والندوات التي عقدت بشأن العدوان الأمريكي على العراق.         |             | ١٠١   | ٢٥,٣ | ١٥٣   | ٣٨,٢ | ١٤٦   | ٣٦,٥ | ١,٨٩         | ٤           | ١٨   |
| ٦- أقدم رأيي للنشر في الصحف المصرية للتعبير عن العدوان الأمريكي على العراق.        |             | ٩٩    | ٢٤,٨ | ١٤٤   | ٣٦   | ١٥٧   | ٣٩,٢ | ١,٨٦         | ٦           | ٢٠   |
| ٧- أدخل في النقاشات التي تدور حول العدوان الأمريكي.                                |             | ٢٠٦   | ٥١,٥ | ١٤٩   | ٣٧,٣ | ٤٥    | ١١,٢ | ٢,٤٠         | ١           | ١٥   |

الجانب السلوكي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

- جاءت في الترتيب الأول ( أتعرف على أسباب العدوان الأمريكي على العراق ) من حيث نوع التأثير المترتب على متابعة العدوان الأمريكي ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٨٥) .

- ويأتى فى الترتيب الثانى ( أشعر بالكراهية لكل من اشترك فى العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٨٠).
- ويلى ذلك فى الترتيب الثالث ( أحس بالغضب والاستياء من القوات الأمريكية - البريطانية لشنها حرباً منفردة ضد العراق ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧٩).
- وتلى ذلك فى الترتيب الرابع ( أتابع أحداث الغزو الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧٥).
- ويأتى فى المرتبة الخامسة ( زيادة قلقى من وجود القوات الأمريكية كقوات احتلال إلى أجل غير محدد ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧٣).
- ويأتى فى المرتبة السادسة ( زيادة شعورى بالإحباط عندما سقطت بغداد فى أيدي قوات التحالف الأمريكية - البريطانية دون معركة ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧٢).
- ثم تلى ذلك فى الترتيب السابع ( أطلع على آثار الغزو الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٩).
- وجاء فى الترتيب الثامن ( يزداد شكى فى الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة - زيادة خوفى على العراقيين من أعمال الاعتقال والقمع والاضطهاد من قبل قوات التحالف ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٨).
- ويأتى فى المرتبة التاسعة ( أفتقد الإحساس بالعدل نتيجة ازدواجية المعايير فى منطقة الشرق الأوسط ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٩).
- وتلى ذلك فى المرتبة العاشرة ( أتعرف على موقف الدول من العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥١).
- واقتربت كل من العبارات : [ أتشكك فى تحسن الأحوال المعيشية والصحية للشعب العراقى بعد سقوط صدام حسين ، بوسط مرجح (٢,٤٦) - أحس بأن الثقافة الأمريكية هى التى تسيطر على العالم ، بوسط مرجح (٢,٤٥) - أحس بعدم الأمان فى هذا العالم ، بوسط مرجح (٢,٤٤) - يزداد شكى فى بعض القيم مثل الحرية والديمقراطية ، بوسط مرجح (٢,٤٣) - أدخل فى النقاشات التى تدور حول العدوان الأمريكى ، بوسط مرجح (٢,٤٠) ] من الترتيب الحادى عشر إلى الخامس عشر من حيث نوع التأثير المترتب على متابعة العدوان الأمريكى على العراق .
- ثم يأتى فى الترتيب السادس عشر ( أسال زملائى وأصدقائى عن تطورات العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٨).

- بينما جاء في الترتيب السابع عشر كل من ( أتابع الصحف القومية والحزبية والمستقلة بشكل منتظم - أقرن بين معالجات الصحف القومية والحزبية المستقلة للعدوان الأمريكي على العراق ) وبلغا وسطاً مرجحاً (٢,٠٨).

- واقتربت كل من العبارات الثلاثة الأخيرة من الترتيب الثامن عشر حتى العشرين [ أشارك في المؤتمرات والندوات التي عقدت بشأن العدوان الأمريكي على العراق ، بوسط مرجح (١,٨٩) - أشارك في المظاهرات السلمية المطالبة بوقف العدوان الأمريكي على العراق ، بوسط مرجح (١,٨٨) - أقدم رأيي للنشر في الصحف المصرية للتعبير عن العدوان الأمريكي على العراق ، بوسط مرجح (١,٨٦) ].

**ويتضح من بيانات الجدول السابق أن نوع التأثير المترتب على متابعة عينة الدراسة للعدوان الأمريكي على العراق في الصحف المصرية من حيث الاستجابات المختلفة كالآتي :**

- جاءت كل من العبارات التالية ( أتعرف على أسباب العدوان - أتابع أحداث الغزو الأمريكي - أطلع على آثار الغزو - يزداد شكي في الدول المتقدمة - أفتقد الإحساس بالعدل نتيجة ازدواجية المعايير في منطقة الشرق الأوسط - زيادة شعوري بالإحباط عندما سقطت بغداد في أيدي قوات التحالف الأمريكية - أشعر بالكراهية لكل من اشترك في العدوان - زيادة خوفي على العراقيين من أعمال الاعتقال والقمع والاضطهاد من قبل قوات التحالف - زيادة قلقي من وجود القوات الأمريكية كقوات احتلال إلى أجل غير محدد - أحس بالغضب والاستياء من القوات الأمريكية - البريطانية لشنها حرباً منفردة ضد العراق ) تقترب من الاستجابة ( موافق ).

- بينما جاءت كل من العبارات التالية ( أتعرف على موقف الدول من العدوان الأمريكي على العراق - أحس بعدم الأمان في هذا العالم - يزداد شكي في بعض القيم مثل الحرية والديمقراطية - أتشكك في تحسن الأحوال المعيشية والصحية للشعب العراقي - أحس بأن الثقافة الأمريكية هي التي تسيطر على العالم - أدخل في النقاشات التي تدور حول العدوان الأمريكي - أسأل زملائي وأصدقائي عن تطورات العدوان - أتابع الصحف القومية والحزبية والمستقلة بشكل منتظم - أقرن بين معالجات الصحف القومية والحزبية والمستقلة للعدوان الأمريكي على العراق ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل.



- بينما جاءت كل من العبارات التالية ( أشارك في المؤتمرات والندوات التي عقدت بشأن العدوان الأمريكي - أشارك في المظاهرات السلمية المطالبة بوقف العدوان الأمريكي - أقدم رأيي للنشر في الصحف المصرية للتعبير عن العدوان الأمريكي على العراق ) تقترّب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص ما يلي :

أن نوع التأثير المترتب على متابعة عينة الدراسة للعدوان الأمريكي على العراق قد جاءت مجتمعة في الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي حيث تبادل الجانب المعرفي والوجداني في الترتيب من الأول حتى الرابع عشر ، بينما جاء الجانب السلوكي في الترتيب الثالث والأخير من نوع التأثير المترتب على متابعة العدوان الأمريكي بداية من الترتيب الخامس عشر حتى العشرين ، وهذا أمر طبيعي بالنسبة لموضوع العدوان الأمريكي على العراق أن يأتي الجانب المعرفي ثم الوجداني ثم السلوكي.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :

- دراسة السيد بهنسى حسن عام ٢٠٠٠<sup>(١)</sup> والتي أثبتت أن التأثيرات المعرفية جاءت في الترتيب الأول ثم الوجدانية ثم السلوكية لدى المبحوثين واختلفت تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ؛ حيث توصلت :
- دراسة سوزان يوسف القليني عام ١٩٩٨<sup>(٢)</sup> التي أثبتت أن التأثيرات المعرفية جاءت في مستوى متأخر بالمقارنة بالتأثيرات السلوكية والوجدانية - أما دراسة هانى البطل عام ٢٠٠٠<sup>(٣)</sup> فقد أثبتت أن التأثيرات الوجدانية جاءت في المقدمة ثم تليها السلوكية وأخيراً المعرفية - وكذلك دراسة ليلي حسين السيد ٢٠٠١م<sup>(٤)</sup> أثبتت أن التأثيرات المعرفية جاءت في المقدمة ثم تليها السلوكية وأخيراً الوجدانية - أما دراسة محمد محمد بكير عام ٢٠٠٣<sup>(٥)</sup> أثبتت أن التأثيرات الوجدانية والسلوكية جاءت أعلى من التأثيرات المعرفية لدى المراهقين.

(١) السيد بهنسى حسن . مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ، مرجع سابق ، ص ٢٧.

(٢) سوزان يوسف القليني . مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات ، مرجع سابق ، ص ص ٣٧-٥٨.

(٣) هانى البطل . مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصرى في الحصول على المعلومات ، مرجع سابق ، ص ص ٢٦٤ - ٢٧٢.

(٤) ليلي حسين السيد ، " دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية " ، مرجع سابق ، ص ص ٣٠ - ٣٣.

(٥) محمد محمد بكير. معالجة الراديو والتلفزيون للمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين في مصر ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦.

## (٢٤) رأى عينة الدراسة فى أسباب العدوان الأمريكى على العراق :

يقدم الباحث رأى عينة الدراسة من المراهقين المصريين فى الأسباب التى أدت إلى قيام العدوان الأمريكى على العراق ، فجاءت النتائج الواردة فى الجدول التالى (\*) :

جدول رقم (٦٤)

## رأى عينة الدراسة فى أسباب العدوان الأمريكى على العراق

ن = ٤٠٠

| الدرجة | أسباب العدوان الأمريكى على العراق                                                 | موافق |      | محايد |      | معارض |      | المتوسط | الترتيب |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|---------|---------|
|        |                                                                                   | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |         |         |
| ١      | ١- السيطرة العسكرية على مقدرات ومنابع النفط العراقية.                             | ٣٠٩   | ٧٧,٣ | ٥١    | ١٢,٧ | ٤٠    | ١٠   | ٢,٦٧    |         |
|        | ٢- السيطرة على منطقة الشرق الأوسط وبتروال الخليج.                                 | ٣١٤   | ٧٨,٥ | ٤١    | ١٠,٢ | ٤٥    | ١١,٣ | ٢,٦٧    |         |
| ٢      | ٣- القضاء على القوى العربية وحماية مصالح الوجود الإسرائيلى فى منطقة الشرق الأوسط. | ٢٩٠   | ٧٢,٥ | ٥٨    | ١٤,٥ | ٥٢    | ١٣   | ٢,٦٠    |         |
|        | ٤- تدمير البنية الأساسية والاقتصادية والقضاء على القوة العسكرية العراقية.         | ٢٨٩   | ٧٢,٣ | ٦٢    | ١٥,٥ | ٤٩    | ١٢,٢ | ٢,٦٠    |         |
| ٣      | ٥- ضعف دور الجامعة العربية وانقسام الدول العربية فى الحرب ضد العراق.              | ٢٤٢   | ٦٠,٥ | ١١٦   | ٢٩   | ٤٢    | ١٠,٥ | ٢,٥٠    |         |
| ٤      | ٦- تفضيل الإدارة الأمريكية للقوة العسكرية على الدبلوماسية.                        | ٢٤١   | ٦٠,٣ | ٨٤    | ٢١   | ٧٥    | ١٨,٧ | ٢,٤٢    |         |
| ٥      | ٧- ضعف المنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى.                   | ٢١٩   | ٥٤,٨ | ١١٩   | ٢٩,٧ | ٦٢    | ١٥,٥ | ٢,٣٩    |         |

(\*) اعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .

تابع جدول رقم (٦٤)

| الدرجة | أسباب العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                                                            | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط<br>العالمي | ترتيب |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|------------------|-------|
|        |                                                                                                                                 | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |                  |       |
| ٨-     | أمريكا هي الدولة<br>الوحيدة التي تمثل القوة<br>العظمى في العالم.                                                                | ٢٢١   | ٥٥,٣ | ٨٩    | ٢٢,٢ | ٩٠    | ٢٢,٥ | ٢,٣٣             | ٦     |
| ٩-     | عدم تنحي صدام حسين<br>عن الحكم وتمسكه<br>بالسلطة.                                                                               | ١٦٦   | ٤١,٥ | ١١٦   | ٢٩   | ١١٨   | ٢٩,٥ | ٢,١٢             | ٧     |
| ١٠-    | استهانة صدام حسين<br>بالتفوق العسكري لدى<br>القوات الأمريكية -<br>البريطانية.                                                   | ١٣٤   | ٣٣,٥ | ١٤٢   | ٣٥,٥ | ١٢٤   | ٣١   | ٢,٠٣             | ٨     |
| ١١-    | تحرير الشعب العراقي<br>ومساعدته على استعادة<br>حريته المفقودة.                                                                  | ١٠٠   | ٢٥   | ٧٠    | ١٧,٥ | ٢٣٠   | ٥٧,٥ | ١,٦٨             | ٩     |
| ١٢-    | محاربة الإرهاب.                                                                                                                 | ٩٩    | ٢٤,٨ | ٣٧    | ٩,٢  | ٢٦٤   | ٦٦   | ١,٥٩             | ١٠    |
| ١٣-    | دعم صدام حسين<br>للإرهاب ضد أمريكا.                                                                                             | ٧٢    | ١٨   | ٩٢    | ٢٣   | ٢٣٦   | ٥٩   | ١,٥٩             |       |
| ١٤-    | امتلاك العراق لأسلحة<br>الدمار الشامل<br>المحظورة.                                                                              | ٧٦    | ١٩   | ٨٣    | ٢٠,٧ | ٢٤١   | ٦٠,٣ | ١,٥٩             |       |
| ١٥-    | ضرورة نزع أسلحة<br>الدمار الشامل التي<br>يملكها العراق والتي<br>تشكل تهديداً على أمن<br>أمريكا ومصالحها<br>وحلفائها في المنطقة. | ٧٦    | ١٩   | ٨٣    | ٢٠,٧ | ٢٤١   | ٦٠,٣ | ١,٥٩             |       |
| ١٦-    | دفاعاً عن الأمن<br>القومي الأمريكي.                                                                                             | ٦٦    | ١٦,٥ | ٨١    | ٢٠,٢ | ٢٥٣   | ٦٣,٣ | ١,٥٣             | ١١    |
| ١٧-    | تبني أمريكا مبدأ تحقيق<br>الحرية والديمقراطية<br>للشعب العراقي وليس<br>احتلاله.                                                 | ٥٣    | ١٣,٣ | ٦٠    | ١٥   | ٢٨٧   | ٧١,٧ | ١,٤٢             | ١٢    |

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

- جاءت كل من ( السيطرة العسكرية على مقدرات ومنابع النفط العراقية -  
السيطرة على منطقة الشرق الأوسط وبتترول الخليج ) من الأسباب التي  
أدت إلى قيام العدوان الأمريكي على العراق في الترتيب الأول ، وبلغت  
وسطاً مرجحاً (٢,٦٧).

- بينما جاءت كل من ( القضاء على القوى العربية وحماية مصالح الوجود الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط - تدمير البنية الأساسية والاقتصادية والقضاء على القوة العسكرية العراقية ) في الترتيب الثاني ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٠).
- ويأتى في الترتيب الثالث ( ضعف دور الجامعة العربية وانقسام الدول العربية في الحرب ضد العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٠).
- وتلى ذلك في الترتيب الرابع ( تفضيل الإدارة الأمريكية للقوة العسكرية على الدبلوماسية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٤٢).
- ثم تلى ذلك في الترتيب الخامس ( ضعف المنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٩).
- وجاءت في الترتيب السادس ( أمريكا هي الدولة الوحيدة التي تمثل القوة العظمى في العالم ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٣).
- ويأتى في الترتيب السابع ( عدم تنحي صدام حسين عن الحكم وتمسكه بالسلطة ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٢).
- بينما جاء في الترتيب الثامن ( استهانة صدام حسين بالتفوق العسكرى لدى القوات الأمريكية - البريطانية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٣).
- ثم تلى ذلك في الترتيب التاسع ( تحرير الشعب العراقى ومساعدته على استعادة حريته المفقودة ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٦٨).
- بينما اقتربت العبارات التالية ( محاربة الإرهاب - دعم صدام حسين للإرهاب ضد أمريكا - امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل المحظورة - ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق والتي تشكل تهديداً على أمن أمريكا ومصالحها وحلفائها في المنطقة - دفاعاً عن الأمن القومى الأمريكى ) في الترتيب العاشر والحادى عشر ، وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (١,٥٣ - ١,٥٩).
- بينما جاء فى الترتيب الأخير ( تبنى أمريكا مبدأ تحقيق الحرية والديمقراطية للشعب العراقى وليس احتلاله ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٤٢).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى عينة الدراسة فى الأسباب التى أدت إلى قيام العدوان الأمريكى على العراق من حيث الاستجابات المختلفة كالتالى :

- جاءت كل من العبارات التالية ( السيطرة العسكرية على مقدرات ومنابع النفط العراقية — السيطرة على منطقة الشرق الأوسط وبتروال الخليج — القضاء على القوى العربية وحماية مصالح الوجود الإسرائيلي — تدمير البنية الأساسية والاقتصادية والقضاء على القوة العسكرية العراقية ) تقترب من الاستجابة ( موافق ) .

- بينما جاءت كل من ( ضعف دور الجامعة العربية — تفضيل الإدارة الأمريكية للقوة العسكرية على الدبلوماسية — ضعف المنظمات الدولية — أمريكا هي الدولة الوحيدة التي تمثل القوة العظمى — عدم تنحي صدام حسين عن الحكم — استهانة صدام حسين بالتفوق العسكري لدى قوات التحالف ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل .

- في حين جاءت كل من ( تحرير الشعب العراقي ومساعدته على استعادة حريته المفقودة — محاربة الإرهاب — دعم صدام حسين للإرهاب ضد أمريكا — امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل — ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) .

- بينما تأتى العبارات ( دفاعاً عن الأمن القومي الأمريكي — تبني أمريكا مبدأ تحقيق الحرية والديمقراطية للشعب العراقي وليس احتلاله ) أكثر من ( معارض ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة .

( ٢٥ ) رأى عينة الدراسة فى أحداث العدوان الأمريكى على العراق ( الحرب ) :

يسعى الباحث للتعرف على رأى عينة الدراسة من المراهقين المصريين فى أحداث العدوان الأمريكى على العراق ، فظهرت النتائج الواردة فى الجدول التالى (\*) :

(\*) اعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .

## جدول رقم (٦٥)

رأى عينة الدراسة في أحداث العدوان الأمريكي على العراق

ن = ٤٠٠

| الدرجة | أحداث العدوان الأمريكي على العراق                                                                                                                   | موافق |      | محايد |      | معارض |     | المتوسط الحسابي | الرتبة |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|-----|-----------------|--------|
|        |                                                                                                                                                     | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %   |                 |        |
| ١      | ١- الحرب على العراق<br>عدوان مسلح من قبل أمريكا وبريطانيا.                                                                                          | ٣١٥   | ٧٨,٨ | ٧٢    | ١٨   | ١٣    | ٣,٢ | ٢,٧٦            |        |
|        | ٢- يعد ضرب الأهداف المدنية من مناطق تجمعات الأسواق والبنية التحتية أثناء الحرب مأساة إنسانية.                                                       | ٣١٥   | ٧٨,٨ | ٧٤    | ١٨,٥ | ١١    | ٢,٧ | ٢,٧٦            |        |
|        | ٣- استخدام الأسلحة المحرمة دولياً مثل القنابل العنقودية من قبل قوات التحالف كانت سبباً في قتل الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء العراقيين. | ٣٢٣   | ٨٠,٨ | ٥٦    | ١٤   | ٢١    | ٥,٢ | ٢,٧٦            |        |
|        | ٤- يعد ضرب الإعلاميين من قبل قوات التحالف انتهاكاً للأعراف والمواثيق الدولية.                                                                       | ٣١٦   | ٧٩   | ٧٣    | ١٨,٣ | ١١    | ٢,٧ | ٢,٧٦            |        |
| ٢      | ٥- يخوض المقاتلون العراقيون حرباً شريفة للدفاع عن وطنهم.                                                                                            | ٣٢٢   | ٨٠,٥ | ٥٧    | ١٤,٣ | ٢١    | ٥,٢ | ٢,٧٥            |        |
| ٣      | ٦- صمود " أم القصر ، البصرة " وغيرها لفترة غير متوقعة كان له التأثير على إطالة فترة العمليات العسكرية أثناء الحرب.                                  | ٣١١   | ٧٧,٨ | ٧٤    | ١٨,٥ | ١٥    | ٣,٧ | ٢,٧٤            |        |
|        | ٧- أدت أحداث العدوان إلى انتشار الكثير من الأمراض وحرمان الشعب من الخدمات الأساسية من المياه الصالحة للشرب والرعاية الصحية.                         | ٣١١   | ٧٧,٨ | ٧٥    | ١٨,٧ | ١٤    | ٣,٥ | ٢,٧٤            |        |

## تابع جدول رقم (٦٥)

| الدرجة | أحداث العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                                                                                                        | موافق |      | محايد |      | معارض |     | الوسط المرجح | الترتيب |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|-----|--------------|---------|
|        |                                                                                                                                                                             | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %   |              |         |
| ٨-     | الرئيس الأمريكي بوش ،<br>تونى بليز رئيس وزراء<br>بريطانيا هما المسؤولين<br>عن العدوان الأمريكى<br>على العراق.                                                               | ٣٠٤   | ٧٦   | ٧٠    | ١٧,٥ | ٢٦    | ٦,٥ | ٢,٧٠         | ٤       |
| ٩-     | كانت سياسة الرئيس<br>بوش وإدارته سبباً فى<br>إراقة الكثير من دماء<br>جنود التحالف أثناء<br>العدوان على العراق.                                                              | ٢٩٧   | ٧٤,٣ | ٧٨    | ١٩,٥ | ٢٥    | ٦,٢ | ٢,٦٨         | ٥       |
| ١٠-    | تدمير المنشآت<br>العسكرية العراقية من<br>قوات التحالف كان<br>بهدف إضعاف القوة<br>العسكرية واستسلام<br>الجيش العراقى.                                                        | ٢٩٤   | ٧٣,٥ | ٧٨    | ١٩,٥ | ٢٨    | ٧   | ٢,٦٧         | ٦       |
| ١١-    | يعتبر تومى فرانكس<br>قائد القوات الأمريكية<br>من مجرمى الحرب لما<br>ارتكبه من مجازر<br>ومذابح وانتهاك حقوق<br>الشعب العراقى.                                                | ٢٨٤   | ٧١   | ٩٦    | ٢٤   | ٢٠    | ٥   | ٢,٦٦         | ٧       |
| ١٢-    | إن قيام قوات التحالف<br>بإطفاء آبار البترول -<br>التي أشعلتها بعض<br>العناصر العراقية - كان<br>بهدف السيطرة على<br>البترول العراقى.                                         | ٢٧٥   | ٦٨,٨ | ١٠٤   | ٢٦   | ٢١    | ٥,٢ | ٢,٦٤         | ٨       |
| ١٣-    | استخدمت أمريكا فى<br>المراحل الأولى للحرب<br>حرباً نفسية والمغالاة فى<br>ترويح خطتها بأن<br>العراق ستتهار فى<br>غضون ٧٢ ساعة.                                               | ٢٩٥   | ٧٣,٨ | ٦٧    | ١٦,٧ | ٣٨    | ٩,٥ | ٢,٦٤         |         |
| ١٤-    | عدم تطبيق اتفاقية جنيف<br>فى معاملة الأسرى<br>العراقيين على الرغم من<br>مطالبة أمريكا بضرورة<br>احترام هذه الاتفاقية من<br>جانب العراقيين مما أدى<br>إلى إثارة الرأي العام. | ٢٧٥   | ٦٨,٨ | ١٠١   | ٢٥,٢ | ٢٤    | ٦   | ٢,٦٣         | ٩       |

تابع جدول رقم (٦٥)

| الدرجة | أحداث العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                                                                                                                                  | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط<br>العراقي | الترتيب |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|------------------|---------|
|        |                                                                                                                                                                                                       | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |                  |         |
| ١٥     | كان لعمرض العراقيين<br>لضحاياهم وخسائرهم دور<br>في حشد تأييد ودعم<br>الشارع العربي لهم.                                                                                                               | ٢٨٦   | ٧١,٥ | ٧٧    | ١٩,٣ | ٣٧    | ٩,٢  | ٢,٦٢             | ١٠      |
| ١٦     | استخدام الدروع البشرية<br>والعمليات الاستشهادية كان<br>له دور في المقاومة<br>العراقية ضد العدوان<br>الأنجلو - أمريكي.                                                                                 | ٢٦٣   | ٦٥,٨ | ١١٣   | ٢٨,٢ | ٢٤    | ٦    | ٢,٦٠             | ١١      |
| ١٧     | كان للخيانة دور في حسم<br>المعركة لصالح قوات<br>التحالف.                                                                                                                                              | ٢٧٧   | ٦٩,٣ | ٨٥    | ٢١,٢ | ٣٨    | ٩,٥  | ٢,٦٠             |         |
| ١٨     | تعرضت العراق لأعنف<br>هجوم عسكري من قبل<br>قوات التحالف الأنجلو -<br>أمريكية المسمى بمعركة<br>الصدمة والرعب أو<br>الترويع.                                                                            | ٢٦٧   | ٦٦,٨ | ٩٨    | ٢٤,٥ | ٣٥    | ٨,٧  | ٢,٥٨             | ١٢      |
| ١٩     | بعد صمود جيش وشعب<br>العراق وحده عشرون يوماً<br>ملحمة تاريخية.                                                                                                                                        | ٢٣١   | ٥٧,٨ | ١٤٦   | ٣٦,٥ | ٢٣    | ٥,٧  | ٢,٥٢             | ١٣      |
| ٢٠     | كان لمصادفة الصحف<br>المصرية والعربية والدولية<br>- في عرضها لخسائر<br>قوات التحالف من قتلى<br>وأسرى - دور في اشتعال<br>المظاهرات في دولهم بعد<br>التأكد من تضلل قوات<br>التحالف في بياناتهم .        | ٢٣٦   | ٥٩   | ١١٥   | ٢٨,٨ | ٤٩    | ١٢,٢ | ٢,٤٧             | ١٤      |
| ٢١     | تأجيل قوات التحالف<br>سقوط بغداد إلى ما بعد<br>إنهاكها بالقذف المستمر<br>على الأهداف الاستراتيجية<br>منها " وزارة الإعلام ،<br>القصور الرئاسية ، المياه ،<br>الكهرباء " مما أدى إلى<br>زيادة الدمار.  | ٢٢٤   | ٥٦   | ١٣٦   | ٣٤   | ٤٠    | ١٠   | ٢,٤٦             | ١٥      |
| ٢٢     | حظي محمد سعيد الصحاف<br>وزير الإعلام العراقي<br>بشعبية كبيرة على<br>المستوى العربي والدولي<br>منذ اندلاع الحرب بهدوء<br>أعصابه ومصادقته<br>واختيار العبارات التي كان<br>يرددها ضد الغزاة<br>المعتدين. | ٢٢٩   | ٥٧,٣ | ١٢٦   | ٣١,٥ | ٤٥    | ١١,٢ | ٢,٤٦             |         |



تابع جدول رقم (٦٥)

| الدرجة                                                                                                                                                         | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط المرجح | تصنيف |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|--------------|-------|
|                                                                                                                                                                | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |              |       |
| أحداث العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                                                                                           |       |      |       |      |       |      |              |       |
| ٢٣- الحصار والتطويق والاستنزاف والقذف المستمر باستخدام الغازات المكثفة وجميع أنواع الأسلحة كان أسلوب الصدمة والترويع لإنهاء الحرب.                             | ٢٢٧   | ٥٦,٨ | ١٢٤   | ٣١   | ٤٩    | ١٢,٢ | ٢,٤٥         | ١٦    |
| ٢٤- التعتيم الإعلامي لقوات التحالف أثناء الحرب كان بهدف إبقاء الشعبين الأمريكي والبريطاني في حالة جهل بالحقائق حتى لا ينقلب إلى قوة مناهضة للعدوان على العراق. | ٢٣٠   | ٥٧,٥ | ١٢١   | ٣٠,٣ | ٤٩    | ١٢,٢ | ٢,٤٥         | ١٦    |
| ٢٥- كان للمقاومة العراقية أثناء الحرب دور في الموافقة على قرار الكونجرس في زيادة الإمدادات وميزانية الحرب ضد العراق.                                           | ٢١٤   | ٥٣,٥ | ١٤٤   | ٣٦   | ٤٢    | ١٠,٥ | ٢,٤٣         | ١٧    |
| ٢٦- تجاهل أمريكا لنداء الشعب العراقي والعالم العربي والدولي بوقف الحرب لوقوع الآلاف من الضحايا الأبرياء طول فترة العدوان على العراق كان بهدف تحقيق النصر.      | ٢٢٧   | ٥٦,٨ | ١٠٧   | ٢٦,٧ | ٦٦    | ١٦,٥ | ٢,٤٠         | ١٨    |
| ٢٧- كانت قدرات العراق العسكرية محدودة في الرد على العدوان الأمريكي.                                                                                            | ١٦٠   | ٤٠   | ١٥٣   | ٣٨,٢ | ٨٧    | ٢١,٨ | ٢,١٨         | ١٩    |
| ٢٨- الرئيس صدام حسين وقادته هم رموز المقاومة ضد العدوان الأمريكي على العراق.                                                                                   | ١٤٨   | ٣٧   | ١٣٥   | ٣٣,٧ | ١١٧   | ١٩,٣ | ٢,٠٨         | ٢٠    |
| ٢٩- التأكيد المستمر لقوات التحالف بقوة الحملة العسكرية وحتمية انتصارهم في الحرب ضد العراق كانت حقيقية.                                                         | ١٣٩   | ٣٤,٨ | ١٣٦   | ٣٦,٥ | ١١٥   | ٢٨,٧ | ٢,٠٦         | ٢١    |

تابع جدول رقم (٦٥)

| الدرجة | أحداث العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                                                       | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط<br>العرج | رقم |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|----------------|-----|
|        |                                                                                                                            | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |                |     |
| ٣٠-    | البيانات والمؤتمرات<br>اليومية للجيش العراقي<br>عن سير المعارك<br>العسكرية أثناء الحرب<br>كانت تقدم المعلومات<br>الحقيقية. | ١٠٤   | ٢٦   | ١٨٥   | ٤٦,٢ | ١١١   | ٢٧,٨ | ١,٩٨           | ٢٢  |
| ٣١-    | إطلاق أمريكا حملتها<br>الدعائية المصاحبة<br>للحرب مسمى 'كسب<br>العقول والقلوب' لاقت<br>ترحيباً من الشعب<br>العراقي.        | ١٠٣   | ٢٥,٨ | ٧٦    | ١٩   | ٢٢١   | ٥٥,٢ | ١,٧١           | ٢٣  |

## تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

- جاءت في الترتيب الأول في أحداث العدوان الأمريكي على العراق ( الحرب ) كل من العبارات التالية ( الحرب على العراق عدوان مسلح من قبل أمريكا وبريطانيا - يعد ضرب الأهداف المدنية مأساة إنسانية - استخدام الأسلحة المحرمة دولياً كان سبباً في قتل الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء العراقيين - يعد ضرب الإعلاميين انتهاكاً للأعراف والمواثيق الدولية ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧٦).
- واقتربت العبارات التالية ( يخوض المقاتلون العراقيون حرباً شريفة للدفاع عن وطنهم - صمود " أم القصر وغيرها كان له التأثير على إطالة فترة العمليات العسكرية أثناء الحرب - أدت أحداث العدوان إلى انتشار الكثير من الأمراض وحرمان الشعب العراقي من الخدمات الأساسية - الرئيس الأمريكي بوش ، تونى بليز هما المسئولان عن العدوان الأمريكي على العراق ) من الترتيب الثاني حتى الرابع ، وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (٢,٧٥ - ٢,٧٠).

- واقتربت كل من العبارات التالية ( كانت سياسة الرئيس بوش وإدارته سبباً في إراقة الكثير من دماء جنود التحالف - تدمير المنشآت العسكرية العراقية كان بهدف إضعاف القوة العسكرية واستسلام الجيش العراقي - يعتبر تومى فرانكس مجرم حرب لما ارتكبه من مجازر ومذابح وانتهاك حقوق الشعب العراقي - السيطرة على البترول العراقي - الحرب

النفسية — عدم تطبيق اتفاقية جنيف في معاملة الأسرى العراقيين — كان لعرض العراقيين لضحاياهم وخسائرهم دور في حشد تأييد ودعم الشارع العربي لهم — استخدام الدروع البشرية كان له دور في المقاومة — كان للخيانة دور في حسم المعركة لصالح قوات التحالف ( من الترتيب الخامس حتى الترتيب الحادي عشر ، وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين ( ٢,٦٨ — ٢,٦٠ ) .

- وجاء في الترتيب الثاني عشر ( تعرضت العراق لأعنف هجوم عسكري من قبل قوات التحالف المسمى بمعركة الصدمة والرعب أو الترويع ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٥٨ ) .

- ويأتي في الترتيب الثالث عشر ( يعد صمود جيش وشعب العراق وحده عشرون يوماً ملحمة تاريخية ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,٥٢ ) .

- واقتربت العبارات التالية ( مصداقية الصحف المصرية والعربية والدولية في عرض خسائر قوات التحالف من قتلى وأسرى — تأجيل قوات التحالف سقوط — حظى محمد سعيد الصحاف وزير الإعلام العراقي بشعبية كبيرة — الحصار والتطويق والاستنزاف أسلوب الصدمة والترويع — التعتيم الإعلامي لقوات التحالف أثناء الحرب — دور المقاومة العراقية أثناء الحرب — تجاهل أمريكا لنداء الشعب العراقي والعالم العربي والدولي بوقف الحرب ) من الترتيب الرابع عشر حتى الثامن عشر ، وبلغوا وسطاً مرجحاً ما بين ( ٢,٤٧ — ٢,٤٠ ) .

- بينما جاء في الترتيب التاسع عشر ( كانت قدرات العراق العسكرية محدودة في الرد على العدوان الأمريكي ) وبلغت وسطاً مرجحاً ( ٢,١٨ )

- وقد اقتربت كل من العبارات ( الرئيس صدام حسين وقادته هم رموز المقاومة ضد العدوان الأمريكي — التأكيد المستمر لقوات التحالف بقوة الحملة العسكرية وحتمية انتصارهم في الحرب ضد العراق ) من الترتيبين العشرين والواحد والعشرين ، وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين ( ٢,٠٨ — ٢,٠٦ ) .

- وجاء في الترتيبين الثاني والعشرين والثالث والعشرين كل من العبارات ( البيانات والمؤتمرات اليومية للجيش العراقي عن سير المعارك العسكرية أثناء الحرب كانت تقدم المعلومات الحقيقية — إطلاق أمريكا حملتها الدعائية المصاحبة للحرب مسمى " كسب العقول والقلوب " لاقت ترحيباً من الشعب العراقي ) وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين ( ١,٩٨ — ١,٧١ ) .

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى عينة الدراسة في أحداث العدوان الأمريكى على العراق ( الحرب ) من حيث الاستجابات المختلفة كالتالى :

- جاءت كل من العبارات التالية ( الحرب على العراق عدوان - ضرب الأهداف المدنية - استخدام الأسلحة المحرمة - ضرب الإعلاميين - صمود " أم القصر ، البصرة " وغيرها لفترة غير متوقعة كان له التأثير على إطالة فترة العمليات العسكرية أثناء الحرب - حربا شريفة - إطالة فترة العمليات العسكرية أثناء الحرب - انتشار الأمراض وحرمان الشعب العراقى من الخدمات الأساسية - بوش وتونى بلير المسئولان عن العدوان - إراقة الدماء فى العدوان الأمريكى - تدمير المنشآت العسكرية - انتهاك حقوق الشعب العراقى - إطفاء آبار البترول - الحرب النفسية - عدم تطبيق اتفاقية جنيف فى معاملة الأسرى - عرض العراقيين لضحاياهم وخسائرهم - استخدام الدروع البشرية - الخيانة - معركة الصدمة والترويع ( تقترب من الاستجابة ( موافق ) .
- بينما جاءت كل من العبارات التالية ( صمود جيش العراق - مصداقية الصحف المصرية والعربية والدولية - سقوط بغداد - حظى محمد سعيد الصحاف بشعبية كبيرة - أسلوب الصدمة والترويع - التعتيم الإعلامى - المقاومة العراقية - تجاهل أمريكا لنداء الشعب العراقى والعالم العربى والدولى - قدرات العراق العسكرية - رموز المقاومة ضد العدوان الأمريكى - قوة الحملة العسكرية لقوات التحالف ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل .
- وقد جاءت كل من العبارتين التاليتين ( البيانات والمؤتمرات اليومية للجيش العراقى - كسب العقول والقلوب ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة .

(٢٦) رأى عينة الدراسة فى آثار العدوان الأمريكى على العراق ( بعد الحرب ) :

يحاول الباحث معرفة رأى عينة الدراسة من المراهقين المصريين فى آثار العدوان الأمريكى على العراق ، ويوضح الجدول التالى النتائج الواردة أدناه (\*) :

(\*) اعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .

جدول رقم (٦٦)  
رأى عينة الدراسة في آثار العدوان الأمريكي على العراق

ن = ٤٠٠

| الدرجة | آثار العدوان الأمريكي على العراق                                                                                         | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط المرجح | ترتيب |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|--------------|-------|
|        |                                                                                                                          | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |              |       |
| ١      | ١- تكبد العراق خسائر اقتصادية فادحة تؤثر عليه لبضع سنوات.                                                                | ٣٥٠   | ٨٧,٥ | ٤٥    | ١١,٣ | ٥     | ١,٢  | ٢,٨٦         | ١     |
| ٢      | ٢- ظهور اضطرابات داخلية في العراق لعدم استقرار الوضع بعد الحرب.                                                          | ٢٩٦   | ٧٤   | ٨٨    | ٢٢   | ١٦    | ٤    | ٢,٧٠         | ٢     |
|        | ٣- تفجر المظاهرات السلمية المطالبة بجلاء قوات التحالف من العراق للتعبير عن رأي الشعوب تجاه الاحتلال الأمريكي على العراق. | ٢٩٩   | ٧٤,٨ | ٨١    | ٢٠,٢ | ٢٠    | ٥    | ٢,٧٠         |       |
|        | ٤- عدم حماية التراث العراقي من مخطوطات وتماثيل من قبل قوات التحالف يعتبر جريمة في حق الإنسانية ومحو الحضارة العراقية.    | ٣١٠   | ٧٧,٥ | ٥٨    | ١٤,٥ | ٣٢    | ٨    | ٢,٧٠         |       |
| ٣      | ٥- محاولة تقسيم العراق يؤدي إلى تفاقم الصراعات السياسية.                                                                 | ٢٩٦   | ٧٤   | ٧٣    | ١٨,٢ | ٣١    | ٧,٨  | ٢,٦٦         | ٣     |
| ٤      | ٦- سياسة ازدواجية المعايير من قبل أمريكا في التعامل مع منطقة الشرق الأوسط تزيد العنف.                                    | ٢٨٥   | ٧١,٣ | ٨٤    | ٢١   | ٣١    | ٧,٧  | ٢,٦٤         | ٤     |
|        | ٧- ظهور حاجة ماسة إلى تطوير الجامعة العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الدول العربية مع النظام العالمي الجديد.          | ٢٨٠   | ٧٠   | ٩٦    | ٢٤   | ٢٤    | ٦    | ٢,٦٤         |       |
| ٥      | ٨- تسعى أمريكا لإدماج إسرائيل في دول منطقة الشرق الأوسط.                                                                 | ٢٨٤   | ٧١   | ٨٣    | ٢٠,٨ | ٣٣    | ٨,٢  | ٢,٦٣         | ٥     |
| ٦      | ٩- تسعى أمريكا لإعادة تشكيل خريطة الدول العربية والبدء بالعراق لطموحاتها التوسعية.                                       | ٢٨٧   | ٧١,٨ | ٧١    | ١٧,٧ | ٤٢    | ١٠,٥ | ٢,٦١         | ٦     |

تابع جدول رقم (٦٦)

| الدرجة | آثار العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                                                 | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط<br>المرجح | رقم |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|-----------------|-----|
|        |                                                                                                                     | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |                 |     |
| ١٠ -   | ضعف دور مجلس الأمن في حل النزاعات الدولية.                                                                          | ٢٧٧   | ٦٩,٣ | ٨٣    | ٢٠,٧ | ٤٠    | ١٠   | ٢,٥٩            | ٧   |
| ١١ -   | ازدياد المقاومة العراقية وعدم قبول الشعب العراقي للتواجد الأمريكي على أرضه يعني المزيد من الضحايا والقمع والاضطهاد. | ٢٧٧   | ٦٩,٣ | ٧٠    | ١٧,٥ | ٥٣    | ١٣,٢ | ٢,٥٦            | ٨   |
| ١٢ -   | تم طرد الدبلوماسيين العراقيين من بعض الدول بسبب الضغوط الأمريكية على تلك الدول.                                     | ٢٦٣   | ٦٥,٨ | ٩٨    | ٢٤,٥ | ٣٩    | ٩,٧  | ٢,٥٦            |     |
| ١٣ -   | تم تجميد أرصدة العراق في الخارج بهدف الاستيلاء عليها من قبل قوات الاحتلال الأمريكي.                                 | ٢٢٧   | ٥٦,٨ | ١٣٧   | ٣٤,٢ | ٣٦    | ٩    | ٢,٤٨            | ٩   |
| ١٤ -   | ظهور الحاجة إلى ضرورة تعدد الأقطاب لتحقيق التوازن والاستقرار العالمي.                                               | ٢٢٤   | ٥٦   | ١٣٧   | ٣٤,٢ | ٣٩    | ٩,٨  | ٢,٤٦            | ١٠  |
| ١٥ -   | العمل على الاهتمام بالشراكة العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الدول العربية من بعض الدول المتقدمة                 | ٢١٩   | ٥٤,٨ | ١٢٨   | ٣٢   | ٥٣    | ١٣,٢ | ٢,٤٢            | ١١  |
| ١٦ -   | حصول الشركات الأمريكية على النصيب الأكبر في إعادة إعمار العراق واستبدال الطراز العربي بالطراز الأمريكي.             | ٢١٩   | ٥٤,٨ | ١٢٣   | ٣٠,٧ | ٥٨    | ١٤,٥ | ٢,٤٠            | ١٢  |
| ١٧ -   | تراجع دور جامعة الدول العربية في حل القضايا العربية.                                                                | ٢١٧   | ٥٤,٣ | ١٢٠   | ٣٠   | ٦٣    | ١٥,٧ | ٢,٣٩            | ١٣  |
| ١٨ -   | تراجع قدرة قوات الاحتلال أمام العنف والمقاومة واستعادة الأمن والنظام في الشارع العراقي.                             | ٢١١   | ٥٢,٨ | ١٢٩   | ٣٢,٢ | ٦٠    | ١٥   | ٢,٣٨            | ١٤  |

تابع جدول رقم (٦٦)

| الدرجة                                                                                                                         | آثار العدوان<br>الأمريكي على العراق |      | موافق |      | محايد |      | معارض |   | الوسط<br>المرجح | ترتيب |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|------|-------|------|-------|------|-------|---|-----------------|-------|
|                                                                                                                                |                                     |      |       |      |       |      |       |   |                 |       |
|                                                                                                                                | ك                                   | %    | ك     | %    | ك     | %    | ك     | % |                 |       |
| ١٩- منح مجلس الأمن لقوات التحالف خلال القرار ١٤٨٣ حق الإشراف على الاقتصاد العراقي وخاصة التصرف في النفط لتدعيم سلطات الاحتلال. | ٢٣٠                                 | ٥٧,٥ | ٩٠    | ٢٢,٥ | ٨٠    | ٢٠   | ٢,٣٨  |   |                 |       |
| ٢٠- تلعب الأمم المتحدة دوراً أساسياً في التعاون مع سلطات الاحتلال.                                                             | ٢٠٥                                 | ٥١,٣ | ١٢٥   | ٣١,٢ | ٧٠    | ١٧,٥ | ٢,٣٤  |   | ١٥              |       |
| ٢١- انفراد أمريكا بالحرب على العراق أدى إلى توتر علاقة أمريكا بطفقتها الذين تحتاج إلى مساعدتهم لمواصلة الحرب ضد الإرهاب.       | ٢٠٣                                 | ٥٠,٨ | ١٢٠   | ٣٠   | ٧٧    | ١٩,٢ | ٢,٣٢  |   | ١٦              |       |
| ٢٢- وضوح الحاجة إلى قيام الأمم المتحدة بنشر قوات دولية لحل محل الحكم الأمريكي بعد انسحابه لإعطاء ضماناً يحقق الأمن في المنطقة. | ٢٠٦                                 | ٥١,٥ | ١١٤   | ٢٨,٥ | ٨٠    | ٢٠   | ٢,٣٢  |   |                 |       |
| ٢٣- حاولت أمريكا كسب رضا الشعب العراقي بسعيها لصدور القرار ١٤٨٣ برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.                            | ١٨٧                                 | ٤٦,٨ | ١٣٢   | ٣٣   | ٨١    | ٢٠,٢ | ٢,٢٧  |   | ١٧              |       |
| ٢٤- استولت أمريكا على النفط مقابل تقديم الخدمات الأساسية للشعب العراقي.                                                        | ١٦٢                                 | ٤٠,٥ | ١٠٣   | ٢٥,٨ | ١٣٥   | ٣٣,٧ | ٢,٠٧  |   | ١٨              |       |
| ٢٥- تشكيل حكومة مؤقتة عراقية سيؤدى على استقرار الأمن في العراق.                                                                | ١٢٨                                 | ٣٢   | ١٥٠   | ٣٧,٥ | ١٢٢   | ٣٠,٥ | ٢,٠٢  |   | ١٩              |       |
| ٢٦- تم احتواء الأزمة التي كانت تحدث بالاقتصاد العالمي بسبب الحرب على العراق.                                                   | ١١١                                 | ٢٧,٨ | ١٤٦   | ٣٦,٥ | ١٤٣   | ٣٥,٧ | ١,٩٢  |   | ٢٠              |       |
| ٢٧- يتحمل العراق وحده نفقات إعادة الإعمار.                                                                                     | ١٣١                                 | ٣٢,٨ | ٨٩    | ٢٢,٢ | ١٨٠   | ٤٥   | ١,٨٨  |   | ٢١              |       |
| ٢٨- تولّى بول برايمر الرئيس الثاني رئاسة الإدارة المدنية في العراق واستمراره لفترة يعد نجاحاً لقوات الاحتلال.                  | ١٠٠                                 | ٢٥   | ١٤٥   | ٣٦,٢ | ١٥٥   | ٣٨,٨ | ١,٨٦  |   | ٢٢              |       |

تابع جدول رقم (٦٦)

| الدرجة                                                                                                                | آثار العدوان<br>الأمريكي على العراق | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط<br>ن.م. | رقم |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|---------------|-----|
|                                                                                                                       |                                     | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |               |     |
| ٢٩ - استبدال الحكم<br>الدكتاتوري لصدام حسين<br>بحكم عسكري أمريكي لقي<br>قبولاً من الشعب العراقي.                      |                                     | ٧٨    | ١٩,٥ | ٨٩    | ٢٢,٣ | ٢٣٣   | ٥٨,٢ | ١,٦١          | ٢٣  |
| ٣٠ - تعيين الجنرال جاي<br>جارنر من قبل أمريكا<br>لإدارة الشؤون المدنية في<br>العراق لاقى قبولاً لدى<br>الشعب العراقي. |                                     | ٧٠    | ١٧,٥ | ٨١    | ٢٠,٣ | ٢٤٩   | ٦٢,٢ | ١,٥٥          | ٢٤  |

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

- جاء في الترتيب الأول ( تكبد العراق خسائر اقتصادية فادحة تؤثر عليه لبضع سنوات ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٨٦) من آثار العدوان الأمريكي على العراق.
- بينما جاء في الترتيب الثاني (عدم استقرار الوضع في العراق بعد الحرب - المظاهرات السلمية - عدم حماية التراث العراقي ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧٠).
- واقتربت كل من العبارات التالية من الترتيب الثالث حتى السادس ( تفاقم الصراعات السياسية - ازدواجية المعايير - تطوير الجامعة العربية - إدماج إسرائيل في دول منطقة الشرق الأوسط - إعادة تشكيل خريطة الدول العربية والبدء بالعراق ) ، وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (٢,٦٦ - ٢,٦١).
- وجاءت كل من العبارات التالية في الترتيب السابع والثامن ( ضعف دور مجلس الأمن في حل النزاعات الدولية - ازدياد المقاومة العراقية وعدم قبول الشعب العراقي للتواجد الأمريكي على أرضه - طرد الدبلوماسيين العراقيين من بعض الدول بسبب الضغوط الأمريكية ) وبلغوا وسطاً مرجحاً ما بين (٢,٥٩ - ٢,٥٦).
- بينما اقتربت كل من العبارات التالية من الترتيب التاسع إلى الثاني عشر ( تجميد أرصدة العراق في الخارج - ضرورة تعدد الأقطاب لتحقيق



التوازن والاستقرار العالمي — الاهتمام بالشراكة العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الدول العربية — حصول الشركات الأمريكية على النصيب الأكبر في إعادة إعمار العراق ( وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (٢,٤٨ — ٢,٤٠).

- في حين اقتربت العبارات التالية من الترتيب الثالث عشر إلى الترتيب السابع عشر ( تراجع دور جامعة الدول العربية في حل القضايا العربية — تراجع قدرة قوات الاحتلال أمام العنف والمقاومة العراقية — منح مجلس الأمن قوات التحالف حق الإشراف على الاقتصاد العراقي لتدعيم سلطات الاحتلال — تلعب الأمم المتحدة دوراً أساسياً في التعاون مع سلطات الاحتلال — انفراد أمريكا بالحرب على العراق أدى إلى توتر علاقة أمريكا بحلفائها — وضوح الحاجة إلى قيام الأمم المتحدة بنشر قوات دولية تحل محل الحكم الأمريكي — حاولت أمريكا كسب رضا الشعب العراقي بسعيها لصدور القرار ١٤٨٣ برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (٢,٣٩ — ٢,٢٧).

- وجاءت كل من العبارتين التاليتين ( استولت أمريكا على النفط مقابل تقديم الخدمات الأساسية للشعب العراقي — تشكيل حكومة مؤقتة عراقية سيؤدي على استقرار الأمن في العراق ) في الترتيب الثامن عشر والتاسع عشر ، وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (٢,٠٧ — ٢,٠٢).

- واقتربت كل من العبارات التالية من الترتيب العشرين حتى الثاني والعشرين ( تم احتواء الأزمة التي كانت تحدق بالاقتصاد العالمي بسبب الحرب على العراق — يتحمل العراق وحده نفقات إعادة الإعمار — تولى بول برايمر الرئيس الثاني رئاسة الإدارة المدنية في العراق واستمراره لفترة يعد نجاحاً لقوات الاحتلال ) وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (١,٩٢ — ١,٨٦).

- وأخيراً جاءت العبارات التالية في الترتيب الثالث والعشرين والرابع والعشرين من آثار العدوان الأمريكي على العراق ( استبدال الحكم الدكتاتوري لصدام حسين بحكم عسكري أمريكي — تعيين الجنرال جاي جارنر من قبل أمريكا لإدارة الشؤون المدنية في العراق لاقى قبولاً لدى الشعب العراقي ) وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (١,٦١ — ١,٥٥).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى عينة الدراسة في آثار العدوان الأمريكي على العراق ( بعد الحرب ) من حيث الاستجابات المختلفة كالتالي :

- جاءت كل من العبارات التالية ( تكبد العراق خسائر اقتصادية - عدم استقرار الوضع في العراق بعد الحرب - تفجر الظواهرات السلمية - عدم حماية التراث العراقي - محاولة تقسيم العراق - سياسة ازدواجية المعايير - ظهور حاجة ماسة إلى تطوير الجامعة العربية - إدماج إسرائيل في دول منطقة الشرق الأوسط - إعادة تشكيل خريطة الدول العربية والبدء بالعراق - ضعف دور مجلس الأمن - ازدياد المقاومة العراقية - طرد الدبلوماسيين العراقيين ) تقترب من الاستجابة ( موافق ) .

- بينما جاءت كل من العبارات التالية ( تجميد أرصدة العراق - ضرورة تعدد الأقطاب - الاهتمام بالشراكة العربية - حصول الشركات الأمريكية على النصيب الأكبر في إعادة إعمار العراق - تراجع دور جامعة الدول العربية - تراجع قدرة قوات الاحتلال - منح مجلس الأمن - تلعب الأمم المتحدة دوراً أساسياً في التعاون مع سلطات الاحتلال - انفراد أمريكا بالحرب على العراق - نشر قوات دولية تحل محل الحكم الأمريكي - حاولت أمريكا كسب رضا الشعب العراقي - النفط مقابل الخدمات الأساسية - تشكيل حكومة مؤقتة عراقية سيؤدي على استقرار الأمن في العراق ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل .

- في حين جاءت كل من العبارات التالية ( تم احتواء الأزمة التي كانت تحق بالاقتصاد العالمي - يتحمل العراق وحده نفقات إعادة الإعمار - تولى بول برايمر الرئيس الثاني رئاسة الإدارة المدنية في العراق - استبدال الحكم الدكتاتوري لصدام حسين بحكم عسكري أمريكي - تعيين الجنرال جاي جارنر من قبل أمريكا لإدارة الشؤون المدنية في العراق - لاقى قبولا لدى الشعب العراقي ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة .

(٢٧) رأى عينة الدراسة في مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق :

يتعرف الباحث على رأى عينة الدراسة من المراهقين المصريين في مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق ويوضح الجدول التالي النتائج الواردة أدناه (\*):

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .

جدول رقم (٦٧)  
رأى عينة الدراسة في مواقف الدول والمنظمات الدولية  
من العدوان الأمريكي على العراق

ن = ٤٠٠

| الدرجة | مواقف<br>الدول والمنظمات<br>الدولية من العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                                   | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسيط<br>المتوسط | الترتيب |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|-------------------|---------|
|        |                                                                                                                                         | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |                   |         |
| ١      | ١- إسرائيل حليفة لأمريكا<br>في العدوان الأمريكي على<br>العراق بما يخدم<br>مصالحهما في المنطقة.                                          | ٣٣٠   | ٨٢,٥ | ٥٢    | ١٣   | ١٨    | ٤,٥  | ٢,٧٨              | ١       |
| ٢      | ٢- اكتشف الشعب الأمريكي<br>تضليل الرئيس بوش بأن<br>العراق مصدر تهديد لأمن<br>أمريكا.                                                    | ٢٩١   | ٧٢,٨ | ٦٨    | ١٧   | ٤١    | ١٠,٢ | ٢,٦٣              | ٢       |
| ٣      | ٣- نددت منظمة المؤتمر<br>الإسلامي بالعدوان<br>الأمريكي على العراق<br>لوجود القوات الأمريكية<br>كقوات احتلال.                            | ٢٧٥   | ٦٨,٨ | ٨٩    | ٢٢,٢ | ٣٦    | ٩    | ٢,٦٠              | ٣       |
| ٤      | ٤- اكتشف الشعب البريطاني<br>تضليل توني بلير رئيس<br>وزراء بريطانيا بأن العراق<br>يمتلك أسلحة الدمار<br>الشامل المحظورة.                 | ٢٦٦   | ٦٦,٥ | ١٠١   | ٢٥,٣ | ٣٣    | ٨,٢  | ٢,٥٨              | ٤       |
|        | ٥- ساهمت تركيا في دعم<br>قوات التحالف أثناء الحرب<br>ضد العراق خوفاً على<br>مصالحها وأمنها.                                             | ٢٧٠   | ٦٧,٥ | ٩٠    | ٢٢,٥ | ٤٠    | ١٠   | ٢,٥٨              |         |
| ٥      | ٦- ظهرت منظمة أطباء بلا<br>حدود لتقديم المساعدات<br>الإسانية والطبية بسبب ما<br>تعرض له الشعب العراقي<br>من جراء الحرب.                 | ٢٦٧   | ٦٦,٨ | ٩٤    | ٢٣,٥ | ٣٩    | ٩,٧  | ٢,٥٧              | ٥       |
| ٦      | ٧- أدانت منظمة حقوق<br>الإنسان انتهاكات قوات<br>التحالف بحقوق الإنسان<br>أثناء الحرب على العراق<br>لوقوع الآلاف من الضحايا<br>الأبرياء. | ٢٦٣   | ٦٥,٨ | ٨٣    | ٢٠,٧ | ٥٤    | ١٣,٥ | ٢,٥٢              | ٦       |

تابع جدول رقم (٦٧)

| الترتيب | الوسط المرجح | معارض |    | محايد |     | موافق |     | الدرجة<br>مواقف<br>الدول والمنظمات<br>الدولية من العدوان<br>الأمريكي على العراق                                           |
|---------|--------------|-------|----|-------|-----|-------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |              | %     | ك  | %     | ك   | %     | ك   |                                                                                                                           |
| ٧       | ٢,٥٠         | ١١    | ٤٤ | ٢٨,٥  | ١١٤ | ٦٠,٥  | ٢٤٢ | ٨- اعتبر الاتحاد الأوربي العدوان الأمريكي على العراق لا يستند إلى أي شرعية دولية بسبب التحرك المنفرد لأمريكا وبريطانيا.   |
| ٨       | ٢,٤٨         | ١٠,٨  | ٤٣ | ٣٠,٧  | ١٢٣ | ٥٨,٥  | ٢٣٤ | ٩- ظهرت منظمة صحفيون بلا حدود بسبب انتهاك قوات التحالف للمواثيق الدولية التي تعرض لها الإعلاميون في الحرب.                |
| ٩       | ٢,٤٤         | ١٥,٥  | ٦٢ | ٢٥    | ١٠٠ | ٥٩,٥  | ٢٣٨ | ١٠- اشترك كل من قطر والكويت والسعودية مع قوات التحالف في الحرب بقواعد عسكرية بالرغم من رفضهم للحرب بسبب الضغوط الأمريكية. |
| ١٠      | ٢,٤٣         | ١١,٧  | ٤٧ | ٣٣,٨  | ١٣٥ | ٥٤,٥  | ٢١٨ | ١١- مساندة منظمة الأوبك بما يخدم مصالحها للتحكم في إنتاج وتوزيع البترول.                                                  |
| ١١      | ٢,٤٠         | ١٧,٥  | ٧٠ | ٢٤,٧  | ٩٩  | ٥٧,٨  | ٢٣١ | ١٢- تعتبر كل من فرنسا وروسيا وألمانيا العدوان الأمريكي على العراق حرباً غير عادلة وغير مبررة بهدف مصلحة العراق.           |
| ١٢      | ٢,٣٩         | ١٧,٨  | ٧١ | ٢٥,٣  | ١٠١ | ٥٧    | ٢٢٨ | ١٣- كان لمصر دور قيادي في محاولة وقف الحرب دبلوماسياً.                                                                    |
| ١٣      | ٢,٣٦         | ١٨    | ٧٢ | ٢٨,٥  | ١١٤ | ٥٣,٥  | ٢١٤ | ١٤- تحذير أمريكا لكل من إيران وسوريا كان بسبب تقديم المساعدات الإنسانية للعراقيين.                                        |
| ١٤      | ٢,٣٤         | ١٣,٥  | ٥٤ | ٣٩    | ١٥٦ | ٤٧,٥  | ١٩٠ | ١٥- قامت منظمة الفاو بتقديم مساعدات للشعب العراقي لتدهور الأحوال المعيشية للشعب العراقي.                                  |
| ١٥      | ٢,٣١         | ١٦,٢  | ٦٥ | ٣٦,٥  | ١٤٦ | ٤٧,٣  | ١٨٩ | ١٦- كانت استراليا وأستراليا تدعم قوات التحالف في الحرب على العراق بهدف الحصول على نصيب في إعادة إعمار العراق.             |

تابع جدول رقم (٦٧)

| الدرجة | مواقف<br>الدول والمنظمات<br>الدولية من العدوان<br>الأمريكي على العراق                                                         | موافق |      | محايد |      | معارض |      | الوسط<br>المرجح | الترتيب |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|------|-----------------|---------|
|        |                                                                                                                               | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |                 |         |
| ١٧-    | تعتبر كل من الصين واليابان وبولندا من حلفاء العدوان الأمريكي على العراق بهدف التواجد في المنطقة والمشاركة في الكعكة العراقية. | ١٨٢   | ٤٥,٥ | ١٤٩   | ٣٧,٢ | ٦٩    | ١٧,٣ | ٢,٢٨            | ١٦      |
| ١٨-    | كان للجامعة العربية دورها في محاولة توحيد العرب ضد العدوان الأمريكي على العراق ، وكذلك تحريكها على المستوى الدولي لوقف الحرب. | ١٢٦   | ٣١,٥ | ١٤٧   | ٣٦,٨ | ١٢٧   | ٣١,٧ | ٢,٠٠            | ١٧      |
| ١٩-    | كان للأمم المتحدة ومجلس الأمن دور في إلزام أمريكا باحترام الشرعية الدولية.                                                    | ٩٩    | ٢٤,٨ | ٩٢    | ٢٣   | ٢٠٩   | ٥٢,٢ | ١,٧٣            | ١٨      |

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

- جاء في الترتيب الأول ( إسرائيل حليفة لأمريكا في العدوان الأمريكي على العراق بما يخدم مصالحهما في المنطقة ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٨).
- بينما جاء في الترتيب الثاني ( اكتشف الشعب الأمريكي تضليل الرئيس بوش بان العراق مصدر تهديد لأمن أمريكا ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٣).
- ويلي ذلك في الترتيب الثالث ( نددت منظمة المؤتمر الإسلامي بالعدوان الأمريكي على العراق لوجود القوات الأمريكية كقوات احتلال ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٠).
- ثم جاء في الترتيب الرابع كل من العبارات التالية ( اكتشف الشعب البريطاني تضليل توني بلير رئيس وزراء بريطانيا بأن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل المحظورة - ساهمت تركيا في دعم قوات التحالف أثناء الحرب ضد العراق خوفاً على مصالحها وأمنها ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٨).

- في حين جاء في الترتيب الخامس (ظهرت منظمة أطباء بلا حدود لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية بسبب ما تعرض له الشعب العراقي من جراء الحرب ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٧).
- ويلى ذلك في الترتيب السادس ( أدانت منظمة حقوق الإنسان انتهاكات قوات التحالف بحقوق الإنسان أثناء الحرب على العراق لوقوع الآلاف من الضحايا الأبرياء ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٢).
- ثم تلى ذلك في الترتيب السابع ( اعتبر الاتحاد الأوربي العدوان الأمريكي على العراق لا يستند إلى أى شرعية دولية بسبب التحرك المنفرد لأمريكا وبريطانيا ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥٠).
- واقتربت كل من العبارات التالية من الترتيب الثامن حتى الثانى عشر [ ظهرت منظمة صحفيون بلا حدود بسبب انتهاك قوات التحالف للمواثيق الدولية (٢,٤٨) — اشترك كل من قطر والكويت والسعودية مع قوات التحالف فى الحرب بقواعد عسكرية (٢,٤٤) — مساندة منظمة الأوبك بما يخدم مصالحها للتحكم فى إنتاج وتوزيع البترول (٢,٤٣) — تعتبر كل من فرنسا وروسيا وألمانيا العدوان الأمريكى على العراق حرباً غير عادلة (٢,٤٠) — كان لمصر دور قيادى فى محاولة وقف الحرب دبلوماسياً (٢,٣٩) ] ، وبلغت وسطاً مرجحاً ما بين (٢,٣٩ — ٢,٤٨).
- وجاء فى الترتيب الثالث عشر ( تحذير أمريكا لكل من إيران وسوريا كان بسبب تقديم المساعدات الإنسانية للعراقيين ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٦).
- ثم جاء فى الترتيب الرابع عشر ( قامت منظمة الفاو بتقديم مساعدات للشعب العراقى لتدهور الأحوال المعيشية للشعب العراقى ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٤).
- وجاءت العبارتان التاليتان [ ( تعتبر كل من الصين واليابان وبولندا من حلفاء العدوان الأمريكى على العراق بهدف التواجد فى المنطقة والمشاركة فى الكعكة العراقية وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٨) — كانت استراليا وأسبانيا تدعم قوات التحالف فى الحرب على العراق بهدف الحصول على نصيب فى إعادة إعمار العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣١) ] فى الترتيب الخامس عشر والسادس عشر.
- بينما جاء فى الترتيب السابع عشر ( كان للجامعة العربية دورها فى محاولة توحيد العرب ضد العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٠٠).

- وأخيراً جاء في الترتيب الثامن عشر ( كان للأمم المتحدة ومجلس الأمن دور في إلزام أمريكا باحترام الشرعية الدولية ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١،٧٣).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى عينة الدراسة في مواقف الدول والمنظمات الدولية من العدوان الأمريكي على العراق من حيث الاستجابات المختلفة كالتالى :

- جاءت كل من العبارات التالية ( إسرائيل حليفة لأمريكا فى العدوان الأمريكى على العراق - اكتشف الشعب الأمريكى تضليل الرئيس بوش بان العراق مصدر تهديد لأمن أمريكا - نددت منظمة المؤتمر الإسلامى بالعدوان الأمريكى على العراق - اكتشف الشعب البريطانى تضليل تونى بليير رئيس وزراء بريطانيا بأن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل المحظورة - ساهمت تركيا فى دعم قوات التحالف أثناء الحرب ضد العراق خوفاً على مصالحها وأمنها - ظهرت منظمة أطباء بلا حدود لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية ) تقترب من الاستجابة ( موافق ).
- بينما جاءت كل من العبارات التالية ( أدانت منظمة حقوق الإنسان الانتهاكات - اعتبر الاتحاد الأوروبى العدوان الأمريكى على العراق لا يستند إلى أى شرعية دولية - ظهرت منظمة صحفيون بلا حدود بسبب الانتهاكات - اشترك كل من قطر والكويت والسعودية مع قوات التحالف فى الحرب بقواعد عسكرية - مساندة منظمة الأوبك - تعتبر كل من فرنسا وروسيا وألمانيا العدوان الأمريكى على العراق حرباً غير عادلة - كان لمصر دور قيادى - تحذير أمريكا لكل من إيران وسوريا - قامت منظمة الفاو بتقديم مساعدات للشعب العراقى - كانت استراليا وأسبانيا تدعم قوات التحالف - تعتبر كل من الصين واليابان وبولندا من حلفاء العدوان الأمريكى على العراق ) أكثر من الاستجابة ( محايد ).
- فى حين جاءت ( كان للجامعة العربية دورها فى محاولة توحيد العرب ضد العدوان الأمريكى على العراق ) تمثل الاستجابة ( محايد ).
- بينما جاءت ( كان للأمم المتحدة ومجلس الأمن دور فى إلزام أمريكا باحترام الشرعية الدولية ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

(٢٨) رأى عينة الدراسة الذين يقرءون الصحف المصرية فى معالجتها

للعدوان الأمريكى على العراق :

يوضح الباحث رأى عينة الدراسة الذين يقرءون الصحف المصرية فى معالجتها للعدوان الأمريكى على العراق ، وقد اتضح وجود (٧) مبحوثين لا

يقرءون الصحف القومية الثلاث معاً ، (١٥١) مبحوثاً لا يقرءون الصحف الحزبية الثلاث معاً ، (١١١) مبحوثاً لا يقرءون الصحف المستقلة الثلاث معاً ، وقام بحساب الوسط المرجح لإجاباتهم فظهرت النتائج الواردة في الجدول التالي (\*) :

جدول رقم (٦٨)  
رأى عينة الدراسة اللذين يقرءون الصحف المصرية  
في معالجتها للعدوان الأمريكي على العراق

(ن) للقومية = ٣٩٣

(ن) للحزبية = ٢٤٩

(ن) للخاصة = ٢٨٩

| الدرجة        | معالجة<br>الصحف المصرية<br>للعنوان الأمريكي                                                         | موافق |      | محايد |      | معارض |     | الوسط المرجح | الترتيب |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------|-------|------|-------|-----|--------------|---------|
|               |                                                                                                     | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %   |              |         |
| الصحف القومية | ١- استخدمت الصحف القومية مختلف الفنون الصحفية لتغطية العدوان الأمريكي على العراق.                   | ٣٠٠   | ٧٦,٣ | ٧١    | ١٨,١ | ٢٢    | ٥,٦ | ٢,٧١         | ١       |
|               | ٢- اهتمت الصحف القومية بنشر العناوين الرئيسية والثانوية في الصفحات الأولى والداخلية لتغطية العدوان. | ٢٧٦   | ٧٠,٢ | ٩٤    | ٢٣,٩ | ٢٣    | ٥,٩ | ٢,٦٤         | ٢       |
|               | ٣- كانت الصحف القومية تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان.                                   | ٢٥٧   | ٦٥,٤ | ١١٩   | ٣٠,٣ | ١٧    | ٤,٣ | ٢,٦١         | ٣       |
|               | ٤- كانت الصحف القومية تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان                                         | ٢٣٨   | ٦٠,٦ | ١١٨   | ٣٠   | ٣٧    | ٩,٤ | ٢,٥١         | ٤       |

(\*) أعطى الباحث ثلاث درجات لمن أجاب بـ ( موافق ) ، ودرجتان لمن أجاب بـ ( محايد ) ، ودرجة واحدة لمن أجاب بـ ( معارض ) .



تابع جدول رقم (٦٨)

| الترتيب                               | الوسط المرجح | معارض |     | محايد |     | موافق |     | الدرجة                                                                                               |
|---------------------------------------|--------------|-------|-----|-------|-----|-------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                       |              | %     | ك   | %     | ك   | %     | ك   |                                                                                                      |
| معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي |              |       |     |       |     |       |     |                                                                                                      |
| ٥                                     | ٢,٤٤         | ٩,٤   | ٣٧  | ٣٧,٧  | ١٤٨ | ٥٢,٩  | ٢٠٨ | ٥- كانت الصحف القومية تستخدم الألوان في العناوين لتغطية العدوان.                                     |
| ٦                                     | ٢,٤١         | ١٣,٧  | ٥٤  | ٣١,٣  | ١٢٣ | ٥٥    | ٢١٦ | ٦- الصحف القومية تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان الأمريكي على العراق.                             |
| ٧                                     | ٢,١٢         | ٢٤,٢  | ٩٥  | ٣٩,٢  | ١٥٤ | ٣٦,٦  | ١٤٤ | ٧- الصحف القومية تقدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكي على العراق.       |
| ٨                                     | ٢,١٠         | ٢٦    | ١٠٢ | ٣٧,٦  | ١٤٨ | ٣٦,٤  | ١٤٣ | ٨- الصحف القومية كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكي على العراق.     |
| ٩                                     | ٢,٣٨         | ١٠,٨  | ٢٧  | ٤٠,٦  | ١٠١ | ٤٨,٦  | ١٢١ | ٩- كانت الصحف الحزبية تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان.                                    |
| ١٠                                    | ٢,٣٦         | ٨,٤   | ٢١  | ٤٧    | ١١٧ | ٤٤,٦  | ١١١ | ١٠- استخدمت الصحف الحزبية مختلف الفنون الصحفية لتغطية العدوان الأمريكي على العراق.                   |
|                                       | ٢,٣٦         | ١٢,٤  | ٣١  | ٣٩,٤  | ٩٨  | ٤٨,٢  | ١٢٠ | ١١- اهتمت الصحف الحزبية بنشر العناوين الرئيسية والثانوية في الصفحات الأولى والداخلية لتغطية العدوان. |
| ١١                                    | ٢,٣١         | ١٣,٢  | ٣٣  | ٤٤,٢  | ١١٠ | ٤٢,٦  | ١٠٦ | ١٢- كانت الصحف الحزبية تستخدم الألوان في العناوين لتغطية العدوان.                                    |

تابع جدول رقم (٦٨)

| الترتيب | الوسط المرجح | معارض |    | محايد |     | موافق |     | الدرجة                                                                                               | معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكي |
|---------|--------------|-------|----|-------|-----|-------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|
|         |              | %     | ك  | %     | ك   | %     | ك   |                                                                                                      |                                       |
| ٤       | ٢,٢٩         | ١٤    | ٣٥ | ٤٠,٦  | ١٠١ | ٤٥,٤  | ١١٣ | ٥- الصحف الحزبية تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان الأمريكي على العراق.                             | الصحف المستقلة                        |
| ٥       | ٢,٢٧         | ١٥,٢  | ٣٨ | ٤٣    | ١٠٧ | ٤١,٨  | ١٠٤ | ٦- كانت الصحف الحزبية تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان                                          |                                       |
| ٦       | ٢,١٢         | ٢٢,٩  | ٥٧ | ٤٢,٢  | ١٠٥ | ٣٤,٩  | ٨٧  | ٧- الصحف الحزبية تقدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكي على العراق.       |                                       |
| ٧       | ١,٩٦         | ٣٣,٨  | ٨٤ | ٣٦,١  | ٩٠  | ٣٠,١  | ٧٥  | ٨- الصحف الحزبية كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكي على العراق.     |                                       |
| ١       | ٢,٣١         | ١٥,٩  | ٤٦ | ٣٦,٧  | ١٠٦ | ٤٧,٤  | ١٣٧ | ١- كانت الصحف المستقلة تستخدم الألوان في العناوين لتغطية العدوان.                                    |                                       |
| ٢       | ٢,٣٠         | ١٥,٩  | ٤٦ | ٣٨,٤  | ١١١ | ٤٥,٧  | ١٣٢ | ٢- استخدمت الصحف المستقلة مختلف الفنون الصحفية لتغطية العدوان الأمريكي على العراق.                   |                                       |
| ٣       | ٢,٢٨         | ١٧    | ٤٩ | ٣٨    | ١١٠ | ٤٥    | ١٣٠ | ٣- اهتمت الصحف المستقلة بنشر العناوين الرئيسية والثانوية في الصفحات الأولى والداخلية لتغطية العدوان. |                                       |
| ٤       | ٢,٢٥         | ١٩    | ٥٥ | ٣٦,٧  | ١٠٦ | ٤٤,٣  | ١٢٨ | ٤- كانت الصحف المستقلة تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان.                                   |                                       |

تابع جدول رقم (٦٨)

| الدرجة                                                                                            | معالجة الصحف المصرية للعدوان الأمريكى |      | موافق |      | محايد |      | معارض |   | الوسط المرجح | الترتيب |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|------|-------|------|-------|------|-------|---|--------------|---------|
|                                                                                                   | ك                                     | %    | ك     | %    | ك     | %    | ك     | % |              |         |
|                                                                                                   |                                       |      |       |      |       |      |       |   |              |         |
| ٥- الصحف المستقلة تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان الأمريكى على العراق                          | ١٢٣                                   | ٤٢,٦ | ١١٦   | ٤٠,١ | ٥٠    | ١٧,٣ | ٢,٢٥  |   |              |         |
| ٦- كانت الصحف المستقلة تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان                                      | ١٠٨                                   | ٣٧,٤ | ١٢٦   | ٤٣,٦ | ٥٥    | ١٩   | ٢,١٨  | ٥ |              |         |
| ٧- الصحف المستقلة تقدم الخرائط والرسم البيانى والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكى على العراق.   | ٧٩                                    | ٢٧,٣ | ١٢١   | ٤١,٩ | ٨٩    | ٣٠,٨ | ١,٩٧  | ٦ |              |         |
| ٨- الصحف المستقلة كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكى على العراق. | ٨٠                                    | ٢٧,٧ | ٩١    | ٣١,٥ | ١١٨   | ٤٠,٨ | ١,٨٧  | ٧ |              |         |

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج أهمها :

أولاً : معالجة الصحف القومية للعدوان الأمريكي على العراق :

- جاء في الترتيب الأول ( استخدمت الصحف القومية مختلف الفنون الصحفية من خبر وحديث وتحقيق وغيرها لتغطية العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٧١).
- وجاء في الترتيب الثاني ( اهتمت الصحف القومية بنشر العناوين الرئيسية والثانوية في الصفحات الأولى والداخلية لتغطية العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦٤).
- ثم جاء في الترتيب الثالث ( كانت الصحف القومية تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٦١).

- ثم تلى ذلك فى الترتيب الرابع ( كانت الصحف القومية تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٥١).
- بينما جاء فى الترتيب الخامس ( كانت الصحف القومية تستخدم الألوان فى العناوين لتغطية العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٤٤).
- ويلي ذلك فى الترتيب السادس أن ( الصحف القومية تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٤١).
- وجاء فى الترتيب السابع ( الصحف القومية تقدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٢).
- وأخيراً جاء فى الترتيب الثامن ( الصحف القومية كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٠).

**ويتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى عينة الدراسة فى معالجة الصحف القومية للعدوان الأمريكى على العراق من حيث الاستجابات المختلفة كالتالى :**

- جاءت كل من العبارات التالية ( استخدمت الصحف القومية مختلف الفنون الصحفية - اهتمت بنشر العناوين الرئيسية والثانوية فى الصفحات الأولى والداخلية - تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان الأمريكى ) تقرب من الاستجابة ( موافق ).
- بينما جاءت كل من العبارات التالية ( كانت الصحف القومية تعرض الكاريكاتير - تستخدم الألوان فى العناوين - تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان - تستخدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع المضمون - كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكى على العراق ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل من مجموع الاستجابات المختلفة.

**ثانياً : معالجة الصحف الحزبية للعدوان الأمريكى على العراق :**

- جاء فى الترتيب الأول ( كانت الصحف الحزبية تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٨).
- وجاء فى الترتيب الثانى كل من العبارات التالية ( استخدمت الصحف الحزبية مختلف الفنون الصحفية لتغطية العدوان الأمريكى على العراق ...

- اهتمت الصحف الحزبية بنشر العناوين الرئيسية والثانوية في الصفحات الأولى والداخلية لتغطية العدوان ( وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٦).
- ثم جاء في الترتيب الثالث ( كانت الصحف الحزبية تستخدم الألوان في العناوين لتغطية العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣١).
- ثم تلى ذلك في الترتيب الرابع ( الصحف الحزبية تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٩).
- بينما جاء في الترتيب الخامس ( كانت الصحف الحزبية تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٧).
- ويلى ذلك في الترتيب السادس ( الصحف الحزبية تقدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٢).
- وأخيراً جاء في الترتيب السابع ( الصحف الحزبية كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٦).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى عينة الدراسة في معالجة الصحف الحزبية للعدوان الأمريكي على العراق من حيث الاستجابات المختلفة كالتالى :

- جاءت كل من العبارات التالية ( الصحف الحزبية تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان - اهتمت بنشر العناوين الرئيسية والثانوية - استخدمت مختلف الفنون الصحفية لتغطية - تنشر صوراً معبرة عن العدوان - تستخدم الألوان في العناوين لتغطية العدوان - تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان - تقدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكي على العراق ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل.
- فى حين جاءت ( الصحف الحزبية كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكي على العراق ) تقترب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

ثالثاً : معالجة الصحف المستقلة للعدوان الأمريكي على العراق :

- جاء فى الترتيب الأول ( الصحف المستقلة كانت تستخدم الألوان فى العناوين لتغطية العدوان الأمريكى على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣١).

- وجاء في الترتيب الثاني ( استخدمت الصحف المستقلة مختلف الفنون الصحفية لتغطية العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٣٠).
- ثم جاء في الترتيب الثالث ( اهتمت الصحف المستقلة بنشر العناوين الرئيسية والثانوية في الصفحات الأولى والداخلية لتغطية العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٨).
- ثم تلى ذلك في الترتيب الرابع كل من ( كانت الصحف المستقلة تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان – تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,٢٥).
- بينما جاء في الترتيب الخامس ( الصحف المستقلة كانت تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان ) وبلغت وسطاً مرجحاً (٢,١٨).
- ويلى ذلك في الترتيب السادس ( الصحف المستقلة تقدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٩٧).
- وأخيراً جاء في الترتيب السابع ( الصحف المستقلة كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكي على العراق ) وبلغت وسطاً مرجحاً (١,٨٧).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى عينة الدراسة في معالجة الصحف المستقلة للعدوان الأمريكي على العراق من حيث الاستجابات المختلفة كالتالى :

- جاءت كل من العبارات التالية ( الصحف المستقلة كانت تستخدم الألوان فى العناوين – تستخدم مختلف الفنون الصحفية – اهتمت بنشر العناوين الرئيسية والثانوية فى الصفحات الأولى والداخلية – تخصص مساحة كافية من صفحاتها لتغطية العدوان – تنشر صوراً معبرة للغاية عن العدوان – تعرض الكاريكاتير بشكل معبر عن العدوان ) أكثر من الاستجابة ( محايد ) بقليل.
- فى حين جاءت كل من ( الصحف المستقلة تقدم الخرائط والرسم البياني والإحصائيات مع مضمون العدوان الأمريكي – كما أنها كانت كافية للمتابعة من مصادر المعلومات والآراء حول العدوان الأمريكي على العراق ) تقرب من الاستجابة ( محايد ) من مجموع الاستجابات المختلفة.

(٢٩) توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي :

١- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لمتوسط الدخل الشهري الأسرة :

جدول رقم (٦٩)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لمتوسط الدخل الشهري الأسرة

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | الدخل                        |
|---------|------|-----|------------------------------|
| ١       | ٤٣,٣ | ١٧٣ | أكثر من ١٠٠٠ جنيهه           |
| ٢       | ٢٩,٣ | ١١٧ | من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيهه |
| ٣       | ١٥,٧ | ٦٣  | من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيهه         |
| ٤       | ٧,٥  | ٣٠  | من ١٥٠ إلى ٣٠٠ جنيهه         |
| ٥       | ٤,٢  | ١٧  | أقل من ١٥٠ جنيهه             |
|         | %١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع                      |

يوضح الجدول السابق توزيع عينة المراهقين وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة ، حيث جاء في الترتيب الأول ( أكثر من ١٠٠٠ جنيهه ) وقد بلغ عددها (١٧٣) بنسبة (٤٣,٣%) ، ويأتى في الترتيب الثانى ( من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيهه ) وبلغ عددها (١١٧) بنسبة (٢٩,٣%) ، وجاء في الترتيب الثالث ( من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيهه ) وقد بلغ عددها (٦٣) بنسبة (١٥,٨%) ، بينما جاء في الترتيب الرابع (من ١٥٠ إلى ٣٠٠ جنيهه ) وبلغ عددها (٣٠) بنسبة (٧,٥%) ، ويأتى في الترتيب الأخير ( أقل من ١٥٠ جنيهه ) وبلغ عددها (١٧) بنسبة (٤,٢%) من مجموع الدخل الشهري للأسرة.

## ٢- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لعمل الأب :

جدول رقم (٧٠)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لعمل الأب

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | التكرار<br>عمل الأب                                                               |
|---------|------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ١       | ٢٥,٨ | ١٠٣ | متخصص ( أستاذ جامعي - طبيب - مهندس - محام ..... )                                 |
| ٢       | ١٨,٢ | ٧٣  | رئيس - مدير إدارة                                                                 |
| ٣       | ١٧,٢ | ٦٩  | صاحب أعمال حرة                                                                    |
| ٤       | ١٢   | ٤٨  | موظف في قطاع استثماري                                                             |
| ٥       | ١٠,٨ | ٤٣  | موظف                                                                              |
| ٦       | ٧,٥  | ٣٠  | فلاح - عامل                                                                       |
|         | ٣,٥  | ١٤  | لا يعمل                                                                           |
|         | ٣,٣  | ١٣  | رتبة ( ملازم - ملازم أول - نقيب ..... )<br>( عريف - رقيب - رقيب أول - صول ..... ) |
|         | ١    | ٤   | متوفى                                                                             |
|         | ٠,٥  | ٢   | معاش مبكر                                                                         |
|         | ٠,٢  | ١   | سائق                                                                              |
|         | ١٠٠% | ٤٠٠ | المجموع                                                                           |

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لعمل الأب ، حيث جاء في الترتيب الأول ( متخصص " أستاذ جامعي - طبيب - مهندس - محام ..... ) وبلغ عددها (١٠٣) بنسبة (٢٥,٨%) ، ويأتي في المرتبة الثانية ( رئيس - مدير إدارة ) وبلغ عددها (٧٣) بنسبة (١٨,٢%) ، وجاء في الترتيب الثالث ( صاحب أعمال حرة ) وبلغ عددها (٦٩) بنسبة (١٧,٢%) ، بينما جاء ( موظف في قطاع استثماري ) في الترتيب الرابع وبلغ عددها (٤٨) بنسبة (١٢%) ، في حين جاء في الترتيب الخامس ( موظف ) وبلغ عددها (٤٣) بنسبة (١٠,٨%) ، وأخيراً بقية المهن الأخرى ( لا يعمل - فلاح - عامل - رتبة - معاش مبكر - سائق - متوفى ) وبلغ عددها (٦٤) بنسبة (١٦%) من مجموع عمل الأب.



## ٣- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لعمل الأم :

جدول رقم (٧١)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لعمل الأم

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | التكرار                                                     |
|---------|------|-----|-------------------------------------------------------------|
| ١       | ٧٣,٣ | ٢٩٣ | عمل الأم<br>لا تعمل ( ربة منزل )                            |
| ٢       | ٨,٣  | ٣٣  | موظفة                                                       |
| ٣       | ٦,٨  | ٢٧  | مدرسة                                                       |
| ٤       | ٤,٣  | ١٧  | مديرة - رئيسة                                               |
| ٥       | ٢    | ٨   | متخصصة ( أستاذة جامعية - طبيبة - مهندسة -<br>محامية ..... ) |
| ٦       | ١,٣  | ٥   | موظفة في قطاع استثماري                                      |
|         | ١    | ٤   | متوفية                                                      |
|         | ٠,٥  | ٢   | سكرتيرة                                                     |
|         | ٠,٥  | ٢   | مفتشة ضرائب                                                 |
|         | ٠,٣  | ١   | على المعاش                                                  |
|         | ٠,٣  | ١   | أخصائية اجتماعية                                            |
|         | %١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع                                                     |

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لعمل الأم ، حيث جاء في الترتيب الأول ( ربة منزل أو لا تعمل ) بنسبة ( ٧٣,٣ % ) ، ويأتي في المرتبة الثانية ( موظفة ) بنسبة ( ٨,٣ % ) ، ويأتي في الترتيب الثالث ( مدرسة ) بنسبة ( ٦,٨ % ) ، ويأتي في المرتبة الرابعة ( مديرة - رئيسة ) بنسبة ( ٤,٣ % ) ، وجاء في الترتيب الخامس ( متخصصة " أستاذة جامعية - طبيبة - مهندسة - محامية ..... " ) بنسبة ( ٢ % ) ، وأخيراً يأتي بقية المهن الأخرى بنسبة ( ٥,٧ % ) من مجموع عمل الأم

٤- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لتعليم الأب :  
جدول رقم (٧٢)  
توزيع عينة المراهقين وفقاً لتعليم الأب

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | التكرار | تعليم الأب                       |
|---------|------|-----|---------|----------------------------------|
| ١       | ٥٨   | ٢٣٢ |         | تعليم جامعي                      |
| ٢       | ٢٠,٨ | ٨٣  |         | تعليم متوسط                      |
| ٣       | ٨    | ٣٢  |         | يقرأ ويكتب                       |
| ٤       | ٥,٥  | ٢٢  |         | تعليم أقل من المتوسط             |
|         | ٥,٥  | ٢٢  |         | دراسات عليا ( ماجستير ودكتوراه ) |
| ٥       | ٢,٣  | ٩   |         | أمي                              |
|         | %١٠٠ | ٤٠٠ |         | المجموع                          |

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لتعليم الأب ، حيث جاء في الترتيب الأول ( تعليم جامعي ) بنسبة (٥٨%) ، ويأتي في الترتيب الثاني ( تعليم متوسط ) بنسبة (٢٠,٨%) ، وجاء في الترتيب الثالث ( يقرأ ويكتب ) بنسبة (٨%) ، ويأتي في الترتيب الرابع كل من ( دراسات عليا " ماجستير ودكتوراه " - تعليم أقل من المتوسط ) بنسبة (٥,٥%) ، وأخيراً جاء ( أمي ) بنسبة (٢,٣%) من مجموع تعليم الأب.

٥- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لتعليم الأم :  
جدول رقم (٧٣)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لتعليم الأم

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | التكرار | تعليم الأم  |
|---------|------|-----|---------|-------------|
| ١       | ٤٤,٨ | ١٧٩ |         | تعليم جامعي |
| ٢       | ٢٩,٥ | ١١٨ |         | تعليم متوسط |

تابع جدول رقم (٧٣)

| الترتيب | %    | ك   | التكرار                           |
|---------|------|-----|-----------------------------------|
| ٣       | ١٠,٣ | ٤١  | تعليم الأم                        |
| ٤       | ٩,٥  | ٣٨  | تقرأ وتكتب                        |
| ٥       | ٤,٨  | ١٩  | أمية                              |
| ٦       | ١,٣  | ٥   | تعليم أقل من المتوسط              |
|         |      |     | دراسات عليا ( ماجستير - دكتوراه ) |
|         | ١٠٠% | ٤٠٠ | المجموع                           |

تشير بيانات الجدول السابق توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لتعليم الأم ، حيث جاء في ( تعليم جامعي ) الترتيب الأول بنسبة (٤٤,٨%) ، ويأتي في الترتيب الثاني ( تعليم متوسط ) بنسبة (٢٩,٥%) ، وجاء في الترتيب الثالث ( تقرأ وتكتب ) بنسبة (١٠,٣%) ، بينما جاء في الترتيب الرابع ( أمية ) بنسبة (٩,٥%) ، ويأتي في الترتيب الخامس (تعليم أقل من المتوسط ) بنسبة (٤,٨%) وأخيراً جاء ( دراسات عليا " ماجستير ودكتوراه " ) بنسبة (٢,٣%) من مجموع تعليم الأم.

#### ٦- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً للاشتراك في النادي :

جدول رقم (٧٤)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لاشتراك الأسرة في النادي

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | التكرار |
|---------|------|-----|---------|
| ١       | ٧١   | ٢٨٤ | لا      |
| ٢       | ٩    | ١١٦ | نعم     |
|         | ١٠٠% | ٤٠٠ | المجموع |

وباستقراء الجدول السابق لتوزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً للاشتراك في النادي جاء الذين يشتركون في النادي أقل وقد بلغ عددهم (١١٦) بنسبة (٢٩%) في مقابل الذين لا يشتركون في النادي وقد بلغ عددهم (٢٨٤) بنسبة (٧١%) من مجموع اشتراك الأسرة في النادي.

٧- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لنوع السكن :

جدول رقم (٧٥)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لنوع السكن

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | نوع السكن  |
|---------|------|-----|------------|
| ١       | ٨٢   | ٣٢٨ | تمليك      |
| ٢       | ١٥,٣ | ٦١  | إيجار قديم |
|         | ٢,٧  | ١١  | إيجار جديد |
|         | %١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع    |

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لنوع السكن ، حيث جاء ( التمليك ) أكثر وقد بلغ عددها (٣٢٨) بنسبة (٨٢%) في مقابل ( الإيجار " قديم - جديد " ) بلغ عددها (٧٢) بنسبة (١٨%) من مجموع نوع السكن .

٨- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن :

جدول رقم (٧٦)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لمنطقة السكن

ن = ٤٠٠

| الترتيب | %    | ك   | منطقة السكن      |
|---------|------|-----|------------------|
| ١       | ٣٢,٨ | ١   | حي متوسط         |
| ٢       | ٢٩   | ١١٦ | حي راق           |
| ٣       | ٢٠,٣ | ٨١  | بيت ريفي         |
| ٤       | ١١   | ٤٤  | حي شعبي          |
| ٥       | ٦,٢  | ٢٥  | فيلا             |
| ٦       | ٠,٧  | ٣   | شقة راقية + فيلا |
|         | %١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع          |

تشير بيانات الجدول السابق توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن ، حيث جاء في الترتيب الأول ( حى متوسط ) بنسبة ( ٣٢,٨ %) وجاء فى الترتيب الثانى ( حى راق ) بنسبة ( ٢٩ %) ، بينما جاء فى الترتيب الثالث ( بيت ريفى ) بنسبة ( ٢٠,٣ %) ، وجاءت المناطق الأخرى بنسبة ( ١٧,٩ %) من مجموع منطقة السكن .

٩- توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقاً لامتلاك الأجهزة الحديثة :

جدول رقم (٧٧)

توزيع عينة المراهقين وفقاً لامتلاك الأجهزة الحديثة

ن = ٤٠٠

| لا   |     | نعم  |     | التكرار | منطقة السكن                |
|------|-----|------|-----|---------|----------------------------|
| %    | ك   | %    | ك   |         |                            |
| ٦٨,٥ | ٢٧٤ | ٣١,٥ | ١٢٦ |         | ١- سيارة                   |
| ٨٢,٥ | ٣٣٠ | ١٧,٥ | ٧٠  |         | ٢- فاكس                    |
| ٨٢,٨ | ٣٣١ | ١٧,٢ | ٦٩  |         | ٣- تحفة ثمينة              |
| ٧٤,٥ | ٢٩٨ | ٢٥,٥ | ١٠٢ |         | ٤- غسالة أطباق             |
| ٨٤,٢ | ٣٣٧ | ١٥,٨ | ٦٣  |         | ٥- كاميرا فيديو            |
| ٩٤,٢ | ٣٧٧ | ٥,٨  | ٢٣  |         | ٦- أكثر من سيارة           |
| ٤٢,٨ | ١٧١ | ٥٧,٣ | ٢٢٩ |         | ٧- كمبيوتر                 |
| ٢٧,٥ | ١١٠ | ٧٢,٥ | ٢٩٠ |         | ٨- تليفون محمول            |
| ٤٤,٣ | ٧٧  | ٥٥,٨ | ٢٢٣ |         | ٩- طبق أقمار صناعية ( دش ) |
| ٦٤,٨ | ٢٥٩ | ٣٥,٣ | ١٤١ |         | ١٠- مكيف                   |
| ٧٨,٨ | ٣١٥ | ٢١,٣ | ٨٥  |         | ١١- أجهزة رياضية           |

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً لامتلاك الأجهزة الحديثة ، فقد وجد الذين يمتلكون سيارة بنسبة (٣١,٥%) في مقابل الذين لا يمتلكون سيارة بنسبة (٦٨,٥%) ، ويأتى الذين يمتلكون فاكس بنسبة (١٧,٥%) في مقابل الذين لا يمتلكون فاكس بنسبة (٨٢,٥%) ، وجاء الذين يمتلكون تحفة ثمينة بنسبة (١٧,٢%) في مقابل الذين لا يمتلكون تحفة ثمينة بنسبة (٨٢,٨%) ، أما الذين يمتلكون غسالة أطباق فكانت نسبتهم (٢٥,٥%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٧٤,٥%) ، وجاء الذين يمتلكون كاميرا فيديو بنسبة (١٥,٨%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٨٤,٢%) ، وجاء الذين يمتلكون أكثر من سيارة بنسبة (٥,٨%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٩٤,٢%) ، وجاء الذين يمتلكون كمبيوتر بنسبة (٥٧,٣%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٤٢,٧%) ، وجاء الذين يمتلكون تليفون محمول بنسبة (٧٢,٥%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٢٧,٥%) ، وجاء الذين يمتلكون أطباق أقمار صناعية ( دش ) بنسبة (٥٥,٨%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٤٤,٢%) ، وجاء الذين يمتلكون مكيف بنسبة (٣٥,٢%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٦٤,٨%) ، وجاء الذين يمتلكون أجهزة رياضية بنسبة (٢١,٣%) في مقابل الذى لا يمتلكونها بنسبة (٧٨,٧%) من مجموع الذين يمتلكون الأجهزة الحديثة.